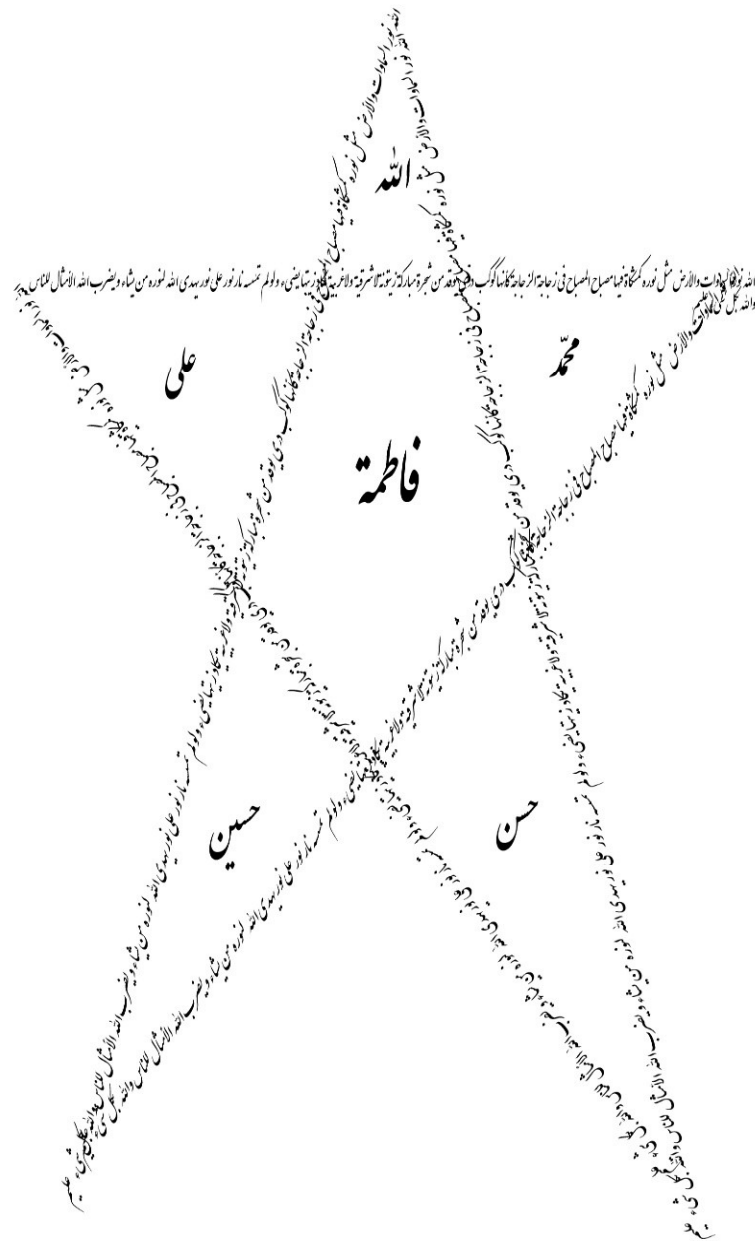


# كِتَابُ الْهُدَى



# كِتَابُ الْهُدَى

الطبعة الثانية

مصححة ومنقحة

2025

ISBN: 978-0-646-71565-0 (e-book)

Library of the Greatest Name (*ism al-a‘zam*), Vol. 7 © 2025.



Eastern Coast, Australia.



## فهرست

١	.	.	.	.	العظةُ الإفتاحِيَّةُ
٢	.	.	.	.	١ سُورَةُ الْأَمْرِ
					٧ آيات
٢	.	.	.	.	٢ سُورَةُ التَّجْدُدِ
					١٠١ آيات
١٥	.	.	.	.	٣ سُورَةُ الْبَهَاءِ
					٦ آيات
١٦	.	.	.	.	٤ سُورَةُ التَّشْرِيفِ
					٢٢ آيات
١٩	.	.	.	.	٥ سُورَةُ الْحَقِيقَةِ
					١٧ آيات
٢٢	.	.	.	.	٦ سُورَةُ الْجَمِيلِ
					٣٩ آيات
٢٨	.	.	.	.	٧ سُورَةُ الْيَعْقُوبِ
					٧٩ آيات
٣٧	.	.	.	.	٨ سُورَةُ الشَّمْسِ
					٤٩ آيات
٤٨	.	.	.	.	٩ سُورَةُ الْجُمُعِ
					٩ آيات

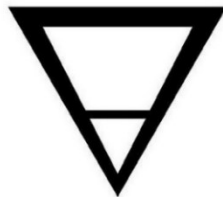
٤٨	.	.	.	.	١٠ سُورَةُ الشُّجَرَةِ
				١٤٥ آيات	
٦٢	.	.	.	.	١١ سُورَةُ الْحَفَاطِ
				٦ آيات	
٦٢	.	.	.	.	١٢ سُورَةُ النَّاقِصُونَ
				٧ آيات	
٦٣	.	.	.	.	١٣ سُورَةُ فَاتِحَةِ الثَّوَرِ
				٦ آيات	
٦٣	.	.	.	.	١٤ سُورَةُ الْكَتْرِ
				٥ آيات	
٦٤	.	.	.	.	١٥ سُورَةُ الْأَعْظَمِ
				٤٥ آيات	
٧٢	.	.	.	.	١٦ سُورَةُ الصُّبَاحِ
				١١ آيات	
٧٣	.	.	.	.	١٧ سُورَةُ الْإِنْفِجَارِ
				٥٥ آيات	
٧٤	.	.	.	.	١٨ سُورَةُ الْفَاطِرِ
				٩ آيات	
٧٥	.	.	.	.	١٩ سُورَةُ الْخُلُقِ
				٧ آيات	
٧٥	.	.	.	.	الْخُطْبَةُ الْخَتَامِيَّةُ



☆ م # ا ا ا ا هـ ▽

١٨	٢٣	٢٨	٢٩
٣٢	٢٥	٢٢	١٩
٢١	٢٠	٣١	٢٦
٢٧	٣٠	١٧	٢٤

م ا ا ا — ا ا ا ا ا ل



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا

☆م#م#م#م#م☆

# كِتَابُ الْهُدَى

الْعِظَةُ الْإِفْتِتَاحِيَّةُ

٤١٩

هَذَا كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ الْبَاءِ لِلثَّاءِ إِلَى الْوَاوِ، الَّذِي أُلْهِمَ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى نُورِهِ بِالْحَقِّ،  
وَإِنَّهُ كِتَابٌ قَصِيرٌ، حَيْثُ يَخْتَوِي عَلَى أَرْبَعَةِ شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِ الْخُمْسَةِ، وَتِلْكَ  
شَهَادَةٌ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَعَدَدُ الْبِسْمِلَةِ لَهَا هُوَ بَعْدَ "إِنْ شَاءَ اللَّهُ"، وَأَنَّهَا مَكُونَةٌ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ ٣١٥ وَ ٩٢ مِنْ كِتَابِ الْأَسْمَاءِ الْكُلُّشِيِّ، وَالْكِتَابُ يَتَكَوَّنُ مِنْ ١٩ سُورٍ  
عَزِيَّةٍ مَحْبُوبَةٍ بَعْدَ الْهُدَى، لَعَلَّ يَصْبِحُ هُدًى وَاحِدًا لِمَنْ فِي سَمَاوَاتِ الْأَمْرِ  
وَالْخَلْقِ وَمَا بَيْنَهُمَا، كُلُّ عِبَادٍ لَهُ وَكُلُّشِيِّ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى رَبِّهِمْ يَرْجِعُونَ.



## ١ سُورَةُ الْأَمْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْمُهِمِّمُ الْبَدُوحُ ١ لَا تَأْخُذُهُ نَفِيَةٌ وَلَا إِيْتَابٌ ٢ لَهُ مَا فِي  
النَّارِيَّاتِ وَمَا فِي الْأَنْوَارِ ٣ مَنْ ذَا الَّذِي يَنْطِقُ عِنْدَهُ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ ٤ يَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ  
وَمَا فَعَلُوا وَلَا يُحْوَلُونَ بِأَمْرِ مِنْ إِرَادَتِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ٥ وَسِعَ أَمْرُهُ الْأَعْلَى وَالْأَدْنَى وَلَا  
يُعْجِزُهُ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا فِي سَمَاوَاتِ الْهَاهُوتِ إِلَى أَرَاضِي النَّاسُوتِ وَمَا بَيْنَهُمْ وَمَا  
وَرَاءَهُمْ ٦ يَخْفِظُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٧ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْمَجْبُوبُ ٧

## ٢ سُورَةُ التَّجَدُّدِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

وَالْبَيَانُ ١ هَذِهِ آيَاتُ نَزَلَتْ مِنْ أَفْقِ الْأَبْهَى الَّذِي أُلْهِمَ عَبْدُهُ بِالْحَقِّ، لَا رَيْبَ فِيهِ،  
هُدًى لِلَّذِينَ كَانُوا بِدِينِ الْحَقِّ مُوقِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْبَيَانِ وَمَظْهَرِ نَفْسِهِ، وَأَدِلَّةِ  
بِكَلِمَاتِهِ، وَمِرْآةِ نُورِهِ، وَأَيْضًا بِالْمَرَايَا مِنْ بَعْدِهِ، وَالَّذِينَ يُرْشِدُونَ مِنْ شَهَدَائِهِ  
الرَّاسِخِينَ ٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَحْكَامِ الْبَيَانِ وَلَا يَتَوَاجِرُونَ مِنْ حُدُودِهِ

وَيَقُومُونَ بِذِكْرِ الْإِسْمِ مَوْعُودِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ لَيُخْلَقُونَ  
 ؛ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَأُولَئِكَ هُمُ الثَّابِتُونَ ه أَشْهَدُ كَمَا  
 شَهِدْتُ نُقْطَةَ الْأُولَى فِي الْكِتَابِ بِأَنَّ ﴿اللَّهُ حَقٌّ، وَإِنَّ مَا دُونَ اللَّهِ خَلْقٌ، وَكُلُّ  
 لَهُ عَابِدُونَ﴾، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا﴾ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، إِنَّا نَحْنُ الْمُوَحِّدُونَ  
 ٦ اللَّهُ قَدْ قَدَّرَ أَنْ يُخْرِجَ هَذَا الْكِتَابَ فِي هِدَايَةِ أَهْلِ الْبَيَانِ مِنْ ثَمَرَةِ الْأَزَلِيَّةِ، وَأَنْزَلَ  
 عَلَى مِرَاتِهِ هَذَا الْعَبْدَ نُورَ الْحَقِّ، لِيَكُونَ هِدَايَةَ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ الْمِرَاةِ، وَأَنَارَ مِثْلَ  
 أَشِعَّةِ الشَّمْسِ عَلَى أُمَّةِ الْحَقِّ جَمِيعًا ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَكُلُّشَيْءٍ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ٨ قُلْ:  
 أَشْهَدُ أَنَّ شَجَرَةَ الْبَيَانِ حَقٌّ وَثَمَرَةُ الْبَيَانِ حَقٌّ وَكُلُّ مَا فِي الْبَيَانِ حَقٌّ، لَا رَيْبَ  
 فِيهِ؛ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ نُورًا لِلْمُتَّقِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِالْحَقِّ، إِنَّا نَحْنُ مِنَ النَّارِ ٩  
 وَإِنَّ الَّذِينَ مُتَابِعُونَ النَّارَ هُمْ الْمُتَمَسِّكُونَ بِكُفْرِ الْهَبَاءِ الْأَشْرِّ، فَمُرَّرًا وَتَكَرَّرًا قَدْ  
 أُنْذَرْنَا هُمْ وَدَعَوْنَاهُمْ إِلَى إِيْمَانِ الْحَقِيقَةِ، لَكِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِنُورِ الْبَيَانِ وَهُمْ لَدُونَ  
 اللَّهِ وَدُونَ الْعَلِيِّينَ، وَهُمْ النَّارِيُّونَ ١٠ لَقَدْ يَسْتُرُ سِحْرُ حَرْفِ الشَّيْنِ مَسْتُورًا أَفْئِدَتَهُمْ  
 وَأَرْوَاحَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ عَنِ الْحَقِيقَةِ، وَهُمْ الْكَافِرُونَ ١١ وَمِنْ بَيْنِهِمُ الَّذِينَ  
 يَقُولُونَ: آمَنَّا بِنُقْطَةِ الْأُولَى وَكِتَابِهِ، وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا عَهْدَ الْبَيَانِ  
 وَمِيثَاقَهُ بِمِرَاةِ الْأَزَلِيَّةِ، وَهُمْ الْكَاذِبُونَ ١٢ يُضِلُّونَ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَيُضِلُّونَ الْأَبْرِيَاءَ، وَمَا  
 يُضِلُّ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَالْجَاهِلُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُمْ، وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٣ وَبِسَبَبِ كَرَاهِيَّتِهِمْ  
 لِلْحَقِيقَةِ، لَقَدْ زَرَعَ اللَّهُ مَرَضًا فِي قُلُوبِهِمْ وَيَزِيدُ مُحِبَّهُمْ عَنِ الْحَقِيقَةِ مِنْ نَسْلِ إِلَى



نَسِلٍ، وَهُمْ الْمُحْتَجِبُونَ ١٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: لَا تَكْذِبُوا وَلَا تَزِرُكُمْ مُؤْتَفَكَتِكُمْ ضِدَّ الْحَقِيقَةِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالُوا: إِنَّمَا نَحْنُ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ١٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: آمِنُوا كَمَا يُؤْمِنُ أَهْلُ الْبَيَانِ، قَالُوا: أَنُؤْمِنُ كَمَا يُؤْمِنُ الْخَاسِرُونَ؟ ١٧ أَلَا إِنَّهُمْ أَهْلُ الْهَبَاءِ هُمُ الْخَاسِرُونَ بِالْحَقِّ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ ١٨ وَإِذَا لَقُوا أَهْلَ الْبَيَانِ قَالُوا: آمَنَّا بِالْبَيَانِ، وَإِذَا كَانُوا مَعًا فِيمَا بَيْنَهُمْ، سَوَاءٌ فِي مَكْنُونِ السِّرِّ أَوْ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ، قَالُوا: نَحْنُ لَا نُؤْمِنُ كَمَا يُؤْمِنُونَ، إِنَّمَا نَحْنُ نَتَّظَاهَرُ فَقَطْ وَإِنَّمَا نَحْنُ عَلَيْهِمْ مُسْتَهْزِئُونَ ١٩ يَا أَيُّهَا أَهْلُ الْهَبَاءِ، أَلَمْ تَعْرِفُوا بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ اسْتِهْزَاءَ الْمُؤْمِنِ فِي الْبَيَانِ؟ بِالْحَقِّ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُعْتَدِينَ ٢٠ إِنَّ بِالْحَقِّ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ السُّفَهَاءُ، تَضِلُّونَ عَنْ صِرَاطِ الْحَقِّ، لَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ، لِأَنَّ أَكْثَرَكُمْ أَحْمَقُونَ الْغَارِبُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ حَقًّا شَاهِدُونَ ٢١ يَا أَيُّهَا أَهْلُ الْهَبَاءِ، اعْلَمُوا أَنَّ فِي عِنَادِيَّتِكُمْ وَجْهَلِكُمْ أَنْتُمْ أَوْلِيكُمْ الَّذِينَ تَفْقِدُونَ هِدَايَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ الصَّادِقَةَ النَّوْرَةَ، وَتَبَادُلُوهَا لِلضَّلَالَةِ الْمُبِينَةِ الْمُرْزُورَةِ الَّتِي أَنْتُمْ هِيَ تَتَّبَعُونَ ٢٢ يَا أَيُّهَا أَهْلُ الْهَبَاءِ، أَلَمْ تُدْرِكُوا أَنَّكُمْ سِرْتُمْ عَلَى طَرِيقِ حَرْفِ الشَّيْنِ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ مِنَ الضَّائِعِينَ؟ ٢٣ تَاللَّهِ بِالْحَقِّ، أَنْتُمْ حَقًّا مُتَّهَمُونَ ٢٤ وَانْظُرُوا يَا نَاطِرُونَ كَيْفَ خَرَجَ مِنْهُمْ هَذَا الْعَبْدُ وَصَارَ لَهُمْ مِمَّا صَارَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لِقُرَيْشٍ مِنْ قَبْلُ، كَمَا فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ هَؤُلَاءِ قَوْمُ الْآفِكِ لِهَذَا الْعَبْدِ مَا فَعَلَتْهُ قُرَيْشٌ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ، وَهُمْ الْوَحْشِيُّونَ ٢٥ هَكَذَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُتَّهَمَ هَذَا الْعَبْدُ

بِالتَّعَصُّبِ الْأَعْمَى أَوْ سُوءِ الْفَهْمِ، لِأَنَّ بَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ نَحْنُ بِهِمْ حَقًّا عَارِفُونَ ٢٦  
وَعِنْدَمَا يَسْتَهْزِئُونَ وَيَقُولُونَ: انْظُرْ إِلَى أَيِّ حَقَارَةٍ وَمَا الْفَقْرُ هُوَ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لَهُ،  
نَقُولُ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ بَأَنَّ: فَقْرِي فَخْرِي، فَإِنَّا نَحْنُ بِاللَّهِ وَبِنُورِهِ  
حَقًّا غَانِيُونَ ٢٧ وَانْظُرُوا يَا نَاطِرُونَ كَيْفَ قَدْ حَاوَلَ هَذَا الْعَبْدُ مُنْذُ سِنِينَ بِنَشْرِ  
نُصُوصِ الْبَيَانِ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ أَوْ بِتَبْلِيغِ الْبَيَانِ فِي مَلَا الْعَامِّ، وَقَامُوا فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
بِمَنْعِهِ بِكُلِّ افْتِرَاءٍ وَمَكْرٍ ٢٨ لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ بِمَنْعِ الْحَقِيقَةِ أَبَدًا، وَمَكَّرَ النَّارِيُّونَ  
وَمَكَّرَ نُورُ الْحَقِّ، وَنُورُ الْحَقِّ عَلَيْهِمْ حَقًّا مُتَنَفِّذُونَ ٢٩ لِأَنَّ عِنْدَمَا يَقُولُونَ: يَا وَحِيدُ،  
أَنْتَ بِمَجْنُونٍ، نَقُولُ: نَ وَقَامَ وَمَا يَسْطُرُونَ، صَ وَرَقَمَ وَمَا يَفْعَلُونَ ٣٠ فِي الْحَقِيقَةِ  
وَبِنِعْمَةِ رَبِّنَا إِنَّا نَحْنُ عَاقِلُونَ، بَلْ كُلُّكُمْ بِنِقْمَةٍ مَا تُمْتَلِكُكُمْ مِنْ سِحْرِ الْهَبَاءِ أَنْتُمْ  
الْمُضْطَرِبُونَ وَالْمَرِيضُونَ وَالْعَنِيدُونَ وَالْخَائِفُونَ وَالْمَجْنُونُونَ ٣١ إِنَّ بِالْحَقِّ كُلُّكُمْ  
جَهَنَّمِيُّونَ وَبِكُلِّ حَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ غَافِلُونَ ٣٢ إِنَّ حَقًّا الْمَدَى الَّذِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ مِنْ  
أَجْلِ إِسْكَاتِ شَخْصٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، عِنْدَمَا مَسَاعِدَتُهُ الْوَحِيدَةُ هِيَ عَوْنُ اللَّهِ وَقُدْرَتُهُ  
وَحَقِيقَتُهُ بِالْحَقِّ حَقًّا، وَذَلِكَ مَجْنُونٌ بِحَقِّ جُنُونٍ ٣٣ وَمَعَ ذَلِكَ، فَأَنْتُمْ لَا تَتَوَقَّفُونَ عَنِ  
السَّعْيِ لِتَحْوِيلِ كُلِّ أَنْوَاعِ الْأَشْخَاصِ ضِدَّنَا، وَلَكِنْ هَذَا يَأْتِي بِنَتَائِجٍ عَكْسِيَّةٍ دَائِمًا،  
وَلَقَدْ أَنْتُمْ جِدًّا ضَعَفَاءُ مِنْ سَحَرَةِ السَّاحِرُونَ ٣٤ وَتِلْكَ شَهَادَةٌ عَلَى قُدْرَةِ الْبَيَانِ،  
لَا رَيْبَ فِيهَا، وَهُمْ الْخَائِفُونَ ٣٥ وَانْظُرُوا إِلَى إِجْرَامِيَّةِ الَّتِي ازْتَكَبُوهَا عَلَى هَذَا الْعَبْدِ  
وَعَائِلَتِهِ، الَّتِي جِدًّا مِثْلُ مَا لَتِلْكَ الَّتِي اقْتَرَفُوهَا عَلَى ثَمَرَةِ الْأَرْلِيَّةِ حِينَئِذٍ فِي أَرْضِ

السِّرِّ، وَهُمْ الْمُجْرِمُونَ ٣٦ وَانْظُرُوا كَيْفَ يَسْتَمِرُّونَ فِي تَحْرِيفِ حَقَائِقِ الْكُتُبِ  
وَالْتَوَارِيخِ بِأَكَاذِبٍ مَخْصِيَةٍ وَمُؤْتَفِكَاتٍ بَحْتٍ، وَهُمْ الْمُلَفَّقُونَ ٣٧ وَانْظُرُوا كَيْفَ دَائِمًا  
قَدْ أَقَامُوا صِدَاقَةَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ غَنِيِّ فَسِيقٍ، وَهُمْ الْمُفْسِدُونَ ٣٨ وَانْظُرُوا  
كَيْفَ يُحَاوِلُونَ السَّيْطَرَةَ عَلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الْعَامَّةِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ وَالتَّصَوُّرَاتِ مِنْ  
أَجْلِ الْحِفْظِ لِأَبَاطِيلِهِمْ، وَهُمْ الْمُغَرَّوْرُونَ ٣٩ وَانْظُرُوا كَيْفَ أَيْنَمَا ذَهَبُوا يَتَظَاهَرُونَ  
بِأَتَمِّهِمْ مَظْلُومُونَ عِنْدَمَا يَكُونُونَ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ مِنَ الْمُزْتَكِبِينَ ٤٠ وَأَيْضًا انْظُرُوا  
كَيْفَ يُغَالُونَ فِي أَغْدَادِهِمْ، وَهُمْ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ قَلِيلُونَ مَعْدُودُونَ ٤١ وَانْظُرُوا إِلَى  
مَادِّيَّتِهِمْ الْمُطْلَقَةِ، مَعَ أَنْمَاطِ حَيَاتِهِمْ الثَّرِيَّةِ وَالْهَنْدَسَةِ الْمِعمَارِيَّةِ الضَّخْمَةِ، حَيْثُ  
يَطْمَعُونَ فِي كُلِّ التَّبَاهِي وَالرَّفَاهِيَةِ، وَلَكِنَّهُمْ يَسْخَرُونَ وَيَسْتَعْلُونَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي  
الْأَرْضِ، لَكِنَّهُمْ يَتَظَاهَرُونَ بِالْقِيمِ الرُّوحَانِيَّةِ، وَهُمْ الْمُتَكَبِّرُونَ ٤٢ وَحَيْثُمَا يَذْهَبُونَ  
يَقُولُونَ: إِنَّ أَهْلَ الْبَيَانِ لَمْ يَعُدْ مَوْجُودًا، وَهُمْ وَأَمْرُ الْبَيَانِ بِكُلِّهِ مَيِّتُونَ ٤٣، بَلْ أَهْلُ  
الْهَبَاءِ، وَذَلِكَ الْمُخَنَّثُ الَّذِي قَالَهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، هُمْ الْمُخَادِعُونَ ٤٤، وَيَقُولُونَ: إِنَّ  
هَذَا الْعَبْدَ هُوَ مَا تَبَقَّى مِنْهُمْ، لَكِنَّ الْبَيَانَ حَيٌّ، وَأَهْلُ الْبَيَانِ حَيٌّ، وَبِالْعَكْسِ، عِنْدَ  
اللَّهِ أَهْلُ الْهَبَاءِ كُلُّهُمْ مُعْطَلُونَ وَمُزَوَّرُونَ ٤٥، إِنَّ بِالْحَقِّ هَذَا الْعَبْدَ هُوَ الَّذِي يَطْلُعُ  
بِأَمْرِ اللَّهِ فِي هَذَا الْعَصْرِ بِحَقِيقَةِ الْإِسْمِ الْوَحِيدِ، مِنْ بَعْدِ مِثْلِ ذِكْرِ الْأَوَّلِ مِنْ قَبْلُ  
٤٦ لَكِنَّ هَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الْبَيَانِ لَمْ يَعُدْ لَهُمْ وُجُودٌ، وَأَنَّ هَذَا الْعَبْدَ هُوَ الْمُؤْمِنُ  
الْوَحِيدُ بِالْبَيَانِ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ ٤٧، لِذَلِكَ أَهْلُ الْهَبَاءِ فَقَطْ يَقُولُونَ هَذَا لِيُخْفُوا

الْحَقِيقَةُ، بَيْنَمَا عِنْدَ اللَّهِ لِعَهْدِهِ هُمُ النَّاقِضُونَ ٨، أَلَا تَخْجَلُونَ يَا أَهْلَ الْهَبَاءِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، لِمَكَائِدِكُمْ لِسِرْقَةِ وَالِدَيْنَا مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمَعِيشَتِهِمْ، وَإِلَيْنَا وَنُورِنَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجَتِنَا؟ وَلَسْتُمْ فَوْقَ الشَّكِّ فِي الْمَوْتِ الْمَشْكُوكِ الْغَامِضِ لِرِزْوَجَتِنَا وَأُمِّ لِنُورِنَا، وَبِالْحَقِّ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ مَشْرُورُونَ ٩، أَفَّ لَكُمْ، يَا أَهْلَ الْهَبَاءِ، وَلِمَا تَفْعَلُونَ مِنْ دُونِ حَقٍّ، أَفَلَا تَخْجَلُونَ؟ ١٠. إِنَّ بِالْحَقِّ مَثَلُ أَهْلِ الْهَبَاءِ كَمَثَلِ النَّوَاصِبِ الَّذِينَ اسْتَبَايَعُوا بِالْفُرْقَانِ، وَلَكِنْ أَنْكَرُوا وَأَعْرَضُوا عَنْ مِيثَاقِ الْفُرْقَانِيَّةِ وَنُورِ الْمِيثَاقِ - عَلَيَّ مَعَ الْحَقِّ وَكُلِّ عَثْرَةِ مُحَمَّدٍ - وَلَقَدْ أُولَيْكَ أَخْلُوا بِذَلِكَ وَاحِدَ الثَّقَلِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ، وَقَلَّبُوا التَّوَازْنَ الْحَقِيقِيَّ لِدَيْنِ الْحَقِّ، مِمَّا يَجْعَلُهُمْ قَشْرَةً ظَاهِرِيَّةً مَلِيئَةً بِالظَّلَامِ دُونَ النُّورِ، أَفَلَا تُبْصِرُونَ؟ ١١ صُمْ بِكُمْ عُمِّي وَحُزْنٌ، وَهُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِشَجَرَةِ النَّفْيِ يُرْجَعُونَ، وَعِنْدَ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ يُمَحَّنُونَ ١٢ فَاجْتَنِبُوا مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمَلْعُونِينَ، يَا أَهْلَ الْبَيَانِ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ، كَمَا أَنَّ الثَّمَرَةَ الْبَهِيَّةَ وَعَظَتَكُمْ وَأَوْصَتْكُمْ مِنْ قَبْلُ، فَكُونُوا جَمِيعَكُمْ مُخْلِصِينَ ١٣ وَتَفْعَلُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تَأْمُرُكُمْ بِهِ ثَمَرَةُ الْأَرْزَلِيَّةِ، وَسَاعِدُونَا فِي تَصَدِّيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، بِإِسْمِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ، لِأَنَّهُمْ الْعَقَبَةُ الْأُولَى الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُزِيلَهَا مِنْ أَجْلِ أَمْرِ اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَكُلُّشَيْءٍ بِأَمْرِ اللَّهِ يَجْتَهِدُونَ ١٤ لِأَنَّهُ بَعْدَ زَمَنِ السُّكُونِ وَالْخُمُودِ، الْآنَ هَذَا هُوَ يَوْمُ التَّجَدُّدِ، يَا أَهْلَ الْبَيَانِ، فَافْرَحُوا ١٥ لِذَلِكَ قَدْ عَادَ زَمَانُ تَبْلِيغِ نُورِ الْبَيَانِ فِي الْمَلَا الْعُمُومِ، وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ، إِنَّا نُبْطِلُ الْحُكْمَ الَّذِي كَانَ يَصْدُرُ مِنْ إِسْمِ اللَّهِ النَّجِيِّ مِنْ قَبْلُ، لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ، وَكُلُّشَيْءٍ فِي يَوْمِ التَّجَدُّدِ سَيَسْتَبْلُغُونَ ٥٦ لِذَلِكَ لَا تَسْكُتُوا بَعْدَ الْآنَ، وَلَا تَبْقُوا صَامِتِينَ فِي مَقَاعِدِكُمْ، وَقُومُوا لِلَّهِ، وَتَنَشَّطُوا، وَتَحَرَّكُوا، وَبَلِّغُوا أَمْرَ الْبَيَانِ وَنُورَهُ إِلَى الْعَالَمِينَ، حَتَّى وَرُودِ الْعِزَّةِ وَالْفَتْاحِ، وَإِنَّا نَحْنُ فَاتِحُونَ وَقَاهِرُونَ ٥٧ وَإِنَّا نُوصِي عَلَيْكُمْ، يَا كُلُّشَيْءٍ، أَنْ تَتَوَقَّفُوا فِي هَذَا الصَّرَاطِ أَوَّلًا عَنِ الْإِخْتِبَاءِ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، إِذْ إِنَّ اللَّهَ يُرَاكُمُ جَمِيعًا، وَلَوْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَإِنَّا نَحْنُ رَائِيُونَ ٥٨ إِنَّ تَأَكَّدُوا، يَا مُؤْمِنِي الْحَقِّ بِنُورِ الْبَيَانِ، أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَسِيرِ سَوْفَ تَدْعُمُنَا أَنْوَارُ اللَّهِ الْقَاهِرَةِ وَمَلَائِكَتُهُ السَّاعِدَةُ مِنْ غُيُوبِ الْأَعْلَى وَالْأَدْنَى، وَبِلَا شَكٍّ، إِنَّا سَنَكُونُ نَاصِرِينَ ٥٩ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي إِيرَانَ، حَتَّى يَحِينَ الْوَقْتُ الَّذِي يَسْتَمِرُّ فِيهِ النَّظَامُ الْإِسْتِبْدَادِيُّ لِلْعَمَائِمِ، فَلْيَسْتَمِرُّوا فِي التَّقِيَّةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وَلْيَسْتَعْمِلُوا الْحِكْمَةَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَكِنْ دَعُوهُمْ يَنْشَطُوا وَيَتَحَرَّكُوا فِي الْخَفَاءِ، وَدَعُوهُمْ يَجْلِبُوا الْآخَرِينَ إِلَى الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ فِي كُلِّ شَأْنٍ، وَإِنَّا نَحْنُ الْفَاعِلُونَ الْبَاطِنِيُّونَ ٦٠ وَيَا ذُنَّ اللَّهَ، وَبِالْبَصِيرَةِ الَّتِي أُلْهِمَتْ عَلَيْنَا مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ الَّتِي تَحْيَا فِي أَفُقِ الْأُبْهَى، نَرَى يَوْمًا قَرِيبًا جَدًّا، عِنْدَمَا يَنْتَهِي نِظَامُ الْعَمَائِمِ الْإِسْتِبْدَادِيِّ، يَوْمَئِذٍ، حِينَ تَنْتَقِمُ النُّقْطَةُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ذَوِي الْعَمَامَةِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ ذُكِّرُوا فِي الْبَيَانِ بِعُنْوَانِ قَوْمِ الْأَفْكَ، وَإِنَّا نَحْنُ نُؤَارُونَ ٦١ إِنَّ يَا أُمَّةَ الْحَقِّ، يَجِبُ أَنْ نَبْدَأَ بِالتَّنْظِيمِ الْآنَ، وَنُبَلِّغَ نُورَ الْبَيَانِ فِي شَعْبِ إِيرَانَ، لِأَجْلِ مَنَعِ نَشْأَةِ الْحُكُومَةِ الْأُمُويَّةِ، الَّذِينَ هُمْ الْهَبَائِيُّونَ، لِأَنَّهُمْ يَرْغُبُونَ فِي ذَلِكَ، أَنْ يَسْتَبْدِلُوا نِظَامَ الْعَمَائِمِ بِأَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا نَحْنُ

بِهَذَا لَا نَسْمَحُونَ ٦٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ اللَّهَ سَيَنْتَقِمُ مِنَ الْعَمَائِمِ بِحَقِّ انْتِقَامٍ، مِنْ أَجْلِ  
النُّقْطَةِ، مِنْ خِلَالِ شَعْبِ إِيرَانَ، يَجِبُ أَنْ نَنْتَقِمَ بِحَقِّ انْتِقَامٍ، مِنْ أَجْلِ الثَّمَرَةِ  
الْبَهِيمَةِ، مِنْ هَؤُلَاءِ الْأُمُويِّينَ الْهَبَائِيِّينَ، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُنتَقِمُونَ ٦٣ وَمَا فَعَلُوا وَمَا يَفْعَلُونَ  
هُوَ لِتُحَقِّقَ تَبْثُؤَاتِ النُّقْطَةِ فِي تَفْسِيرِهِ الْفَارِسِيِّ لِلْفَاتِحَةِ، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُتَحَقِّقُونَ ٦٤  
إِنَّ بِالْحَقِّ، يَجِبُ أَنْ نَضْمَنَ، يَا أُمَّةَ الْحَقِّ، أَنَّهُ عِنْدَمَا يَسْقُطُ النِّظَامُ الْإِسْتِبْدَادِيُّ  
لِلْعَمَائِمِ أَخِيرًا، فَإِنَّ التَّارِيخَ لَا يُعِيدُ نَفْسَهُ كَمَا حَدَثَ بَعْدَ ثَوْرَةِ الْمَشْرُوطِيَّةِ فِي  
إِيرَانَ، وَإِنَّا نَحْنُ مُتَذَكِّرُونَ ٦٥ بِاللَّهِ، يَجِبُ أَنْ نَتَأَكَّدَ مِنْ أَنْ يَحِلَّ نِظَامٌ عَادِلٌ مُحَلٍّ  
هَؤُلَاءِ الطُّغَاةِ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ أَنْ يَحِلَّ مَحَلَّهُمْ طُغْيَانُ ظُلْمٍ آخَرٍ، وَإِنَّا نَحْنُ  
الْعَادِلُونَ ٦٦ لِذَلِكَ، اجْمَعُوا كُلَّ الْأَشْخَاصِ الْمُتَنَاتِرِينَ فِي الْبَيَانِ أَيْنَمَا كَانُوا، وَاتَّحِدُوا  
جَمِيعَكُمْ مَعًا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْلِبُوا الْآخِرِينَ إِلَى الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ، وَإِنَّا نَحْنُ  
الرَّاسِخُونَ ٦٧ لَكِنْ، اثْرَكُوا أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ لَا يَرْغَبُونَ فِي الْإِنْضِمَامِ، أَوِ الَّذِينَ ضَلُّوا  
عَنِ الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ، لِأَنفُسِهِمْ، لِأَنَّهُ لَا إِكْرَاهَ فِي دِينِ الْحَقِّ، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُقْسِطُونَ  
٦٨ كُونُوا مُرْشِدِينَ وَلَيْسَ فَقَطْ أَتْبَاعًا فِي هَذَا الطَّرِيقِ، فَإِنَّ نُورَ الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ فِي  
بَاطِنِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ، عِنْدَ تَفْعِيلِهِ، هُوَ بِالْفِعْلِ حَقًّا نُورُ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتُمْ عَالُونَ ٦٩ هَذَا  
النُّورِ إِيْمَانُكُمْ، هُوَ يَدُ اللَّهِ بِالْحَقِّ، الَّذِي فِيكُمْ يَتَصَرَّفُ بِكُمْ فِي ظَاهِرِ الْعَالَمِ عَلَى  
الْعَالَمِ تَمَامًا، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُنَوَّرُونَ ٧٠ نُورٌ، كَمَا تَمَّ إِثْبَاتُهُ فِي أَيَّامِ النُّقْطَةِ، حَتَّى ثَوْرَةِ  
الْمَشْرُوطِيَّةِ، وَهَذَا مِنْ مَعَانِي نُورٍ عَلَى نُورٍ، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُشَرِّحُونَ ٧١ وَهْنَا كَثِيرٌ

الشُّكْرِ عَلَيْكُمْ مِنَّا، يَا أَهْلَ الْبَيَانِ، بِمُسَاعَدَتِكُمْ لِحُصُولِ حَجْرِ الصَّرَاحَةِ لِتِلْكَ  
الزَّكِيَّةِ الْمَظْلُومَةِ الْمَرْفُوعَةِ، الَّتِي أُخِذَتْ قَبْلَ وَقْتِهَا، وَإِنَّا نَحْنُ مَا نَزَالُ بَاكِينَ، وَلَا  
نَحْسَبُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ بِحُضُورِ الْجِسْمِيَّةِ لِتِلْكَ الرُّؤْيَا الْمَرْيُوتِ  
وَحُبِّهَا، إِنَّا نَحْنُ وَنُورُنَا الْآنَ مُحْرُومُونَ ٧٢ هَكَذَا، لِذَلِكَ الْخَيْرِيَّةِ، جَزَاكُمُ اللَّهُ بِكُلِّ  
خَيْرٍ وَبِكُلِّ أَنْوَارِهِ الْمُؤَيَّدَةِ فِي كُلِّ حِينٍ، وَقَبْلَ حِينٍ، وَبَعْدَ حِينٍ، إِنَّكُمْ أَنْتُمْ  
الصَّالِحُونَ ٧٣ لَقَدْ أَثَبْتُمْ أَنَّكُمْ مَظَاهِرُ جَوَاهِرِ السُّلُوكِ الْبَيَانِيَّةِ، بِأَنَّكُمْ لَا تَحْجُبُونَ  
عَنِ الْمُؤْمِنِ شَيْئًا أَبَدًا، وَإِلَيْكُمْ إِنَّا نَحْنُ شَاكِرُونَ ٧٤ وَنَطْلُبُ مِنْكُمْ يَدَ امْرَأَةٍ بَيَانِيَّةٍ  
مُؤْمِنَةٍ ثَابِتَةٍ وَاحِدَةٍ الَّتِي مُجَرَّدَةٌ الْآنَ بَيْنَكُمْ لِلزَّوْاجِ حَتَّى نَتِمَكَّنَ مِنْ ذَلِكَ وَنُفِي  
مُتَأَخِّرًا بِوَاجِبَاتِنَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي الزَّوْاجِ مِنْ مُؤْمِنَةٍ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ لِنُورِنَا  
أُمٌّ جَدِيدَةٌ وَأَنْ هِيَ تَبْقَى إِلَى كُلِّ عُمْرِهَا تَحْتَ ظِلِّ أَهْلِ الْبَيَانِ، وَبِالتَّالِي لِزَوْجَةِ  
مُؤْمِنَةٍ الْبَيَانِيَّةِ مِنْ بَيْنِكُمْ الَّتِي ثَابِتَةٌ فِي دِينِ الْحَقِّ إِنَّا نَحْنُ طَالِبُونَ ٧٥ وَلِهَذَا نَقُولُ  
بِالْفِعْلِ إِنَّا قَبِلْنَا لِرِضَاءِ اللَّهِ وَإِنَّا كُلُّ لِلَّهِ لِرَاضِيُونَ ٧٦ لِأَنَّنَا بِالْفِعْلِ فِي اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ إِنَّا  
كُلُّ نَحْنُ مُتَحَابُّونَ وَالْمُحَبُّوبُونَ الْمُسْتَحَبُّونَ بِاللَّهِ فِي اللَّهِ مَعَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ بِالْحَقِّ  
وَإِنَّا نَحْنُ مُحَبَّبُونَ ٧٧ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَعَالَى وَتَنَزَّاهُ عَنْ ذَلِكَ الْكَزْرِ الْمَخْفِيِّ الْمُتَعَالِي  
الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُعْرَفَ، فَخَلَقَ الزَّوْاجَ وَالنِّكَاحَ لِكَيْ يَعْرِفَهُ عِبَادُهُ أَسْرَارَ الْخَلْقِ فِي  
حُبِّهِمَا وَبَيْنَهُمَا وَمَعَهُمَا وَفِيهِمَا، كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مِثْلَ مِرَاتَيْنِ تُعَكِّسَانِ أَنْوَارَ اللَّهِ  
بَيْنَهُمَا، فِي مَقَامِ نُورٍ عَلَى نُورٍ، وَإِنَّا نَحْنُ فِي مَقَامِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْعَالِيَةِ، حَقًّا،

نَشْهَدُونَ ٧٨ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ وُجُودِ أَحَدِ أَسْمَاءِ اللَّهِ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ الْكُلُّشِيِّ هُوَ  
 الزَّوْجُ، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُؤَكَّدُونَ ٧٩ وَاعْلَمُوا بِأَنَّنَا قَرَرْنَا أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْمِثْلِيِّينَ أَنْ يَدْخُلُوا  
 الْبَيَانَ كَمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّ أَحْكَامَ الْبَيَانِ لَا تَمْنَعُهُ مِنَ النَّاحِيَةِ النَّظَرِيَّةِ، وَإِنَّا نَحْنُ  
 الْمُتَقَدِّمُونَ، وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ لَهُمَا الزَّوْاجُ وَفَقَ أَحْكَامُ الْبَيَانِ، إِذْ إِنَّ الزَّوْاجَ يُعَرَّفُ  
 فِي الْبَيَانِ عَلَى أَنَّهُ يَحْدُثُ فَقَطْ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، أَيْ: أُولُو الْهَيْكَلِ وَأُولُو الدَّوَائِرِ،  
 وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ التَّمْيِيزُ ضِدَّ الْمِثْلِيِّينَ، وَهُمْ أَحْرَارٌ فِي أَنْ يُصْبِحُوا مُؤْمِنِينَ بِالْبَيَانِ  
 إِذَا رَغَبُوا فِي ذَلِكَ، وَإِنَّا نَحْنُ الْحَاكِمُونَ ٨٠ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ فِي هَذَا الْعَصْرِ سَيَكُونُ  
 هُنَاكَ رَسْمِيًّا شَهِيدَةٌ وَشَهَادَاتٌ مِنَ الْإِنَاثِ فِي نُورِ الْبَيَانِ، وَقَدْ قُمْنَا بِالْفِعْلِ بِتَغْيِينِ  
 وَاحِدَةٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ، وَمَعَهَا زَوْجُهَا فِي إِيرَانَ، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُعَيَّنُونَ ٨١ لِأَنَّ  
 النِّسَاءَ فِي هَذَا الْعَصْرِ يَتَقَدَّمْنَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، كَمَا تَرَوْنَ، وَكَمَا سَيَفْعَلْنَ فِي نُورِ  
 الْبَيَانِ أَيْضًا، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتُظْهِرُ الْمَرْأَةُ النِّسَائِيَّةُ أَيْضًا فِي نُورِ  
 الْبَيَانِ، وَإِنَّا نَحْنُ الْمُتَرَقُّونَ ٨٢ وَنَرَى يَوْمًا قَادِمًا، عِنْدَمَا يَكُونُ الْكَرُوبِيُّونَ حَافِينَ  
 يَجُولُونَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعَلِيِّينَ، يَتَنَزَّلُونَ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ لِيُسَاعِدُونَا، يَوْمَئِذٍ  
 يَدْخُلُ النَّاسُ أَفْوَاجًا إِلَى دِينِ الْحَقِّ، وَإِنَّا نَحْنُ بِوَعْدِ اللَّهِ، فِي كُلِّ حِينٍ، حَقًّا  
 مُؤْمِنُونَ ٨٣ إِنَّ، يَا أَهْلَ الْبَيَانِ، لَا تَنْظُرُوا إِلَيْنَا بِعُيُونِ الشَّكِّ، بَلْ انظُرُوا إِلَيْنَا  
 بِعُيُونِ حَقِّ الْيَقِينِ لِلْمُتَّقِينَ ذَوِي بَصِيرَةٍ، إِذْ إِنَّهُ إِنِّي أَنَا مَرْأَةُ الْمَرْأَةِ وَالتَّقِطَةُ، لَا  
 رَيْبَ فِيهِ، وَإِنِّي أَنَا مَرْأَةُ اللَّهِ وَمَرَاتِكُمْ فِي هَذَا الْعَصْرِ، بِالْحَقِّ، حَقًّا ٨٤ وَبِلَا شُبْهَةٍ،



ثَمَرَةُ الْأَرْزَلِيَّةِ هُوَ أَنَا، وَأَنَا هُوَ، بِأَمْرِ سُلْطَانِ الْعِزِّ الرَّفِيعِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، حَقًّا حَقًّا،  
 إِنَّا نَحْنُ بِالْحَقِّ مِنَ الْمِرَآئِينَ ٨٥ لِذَلِكَ، إِنَّ الْأَمْرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَنَا، وَإِنَّا نَحْنُ فِي  
 هَذَا الْيَوْمِ، بِأَمْرِ اللَّهِ، حَقًّا صَاحِبُونَ ٨٦ فَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ جَمِيعًا تُبَايِعُونَنَا، كَمَا فَعَلَ  
 أَجْدَادُكُمْ الثَّابِتُونَ مَعَ ثَمَرَةِ الْأَرْزَلِيَّةِ، إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِالْبَيَانِ وَبِحَقِيقَتِهِ مُوقِنِينَ ٨٧  
 لِأَنَّهُ بِأَمْرِ اللَّهِ، نَحْنُ هُنَا لِرَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ نُورِ الْبَيَانِ عَلَى كُلِّ الْعَالَمِ، وَلَا شَيْءَ غَيْرِهِ،  
 لِأَنَّنَا نَدْعُوكُمْ جَمِيعًا إِلَى اللَّهِ وَصِرَاطِهِ وَرَفَاهِيَةِ الْعَالَمِ وَتَحْرِيرِهِ تَحْتَ ظِلِّ نُورِ الْبَيَانِ،  
 وَلَا شَيْءَ غَيْرِ ذَلِكَ، وَإِنَّا نَحْنُ رَافِعُونَ ٨٨ وَاعْلَمُوا بِأَنَّهُ قَدْ مَرَّ تِسْعَةَ عَشَرَ عَامًا  
 تَقْرِيْبًا مُنْذُ بَدَايَةِ هَذَا الْأَمْرِ، وَإِنَّا نَحْنُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَيْنَا، حَقًّا، مُسْتَضِيُّونَ  
 وَمُتَزَهَّرُونَ فِي نُورِهِ، عَلَى نُورِهِ، بِنُورِهِ، لِنُورِهِ، مَعَ نُورِهِ، يَا أُمَّةَ الْحَقِّ، إِنِّي  
 فَاصِدُقُونَ ٨٩ لَكِنَّ الْعَالَمَ وَأَعْدَاءَنَا، مَعَ كُلِّ يَوْمٍ، يَتَكَبَّرُونَ فِي نَارِ نَفْسِهِمْ، وَمَعَهَا  
 يُدْمَرُونَ الْعَالَمَ وَمُلْكَ اللَّهِ، مِثْلَ عَفَارِيتِ وَشَيَاطِينِ السَّقَرِ وَالسَّجِّينِ، وَضِدَّهُمْ إِنَّا  
 نَحْنُ وَكُلُّ الْمَلَائِكَةِ الْمَلَكُوتِيِّ فَاعْلَمُونَ ٩٠ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ وَبَاءَ الْكُورُونَا  
 عَلَى الْبَشَرِيَّةِ، لَا رَيْبَ فِيهِ، كَمَا أَرْسَلَ الْكَارِثَاتِ عَلَى قَوْمِ فِرْعَوْنَ، بِعَلَامَاتٍ مُبَيِّنَةٍ  
 مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيَّامِ مُوسَى، وَإِنَّا نَحْنُ شَاهِدُونَ ٩١ إِنَّ هَذَا لِأَنَّ كُلَّ  
 الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ أَصْبَحَ ضَالًّا جَدًّا تَمَامًا، وَيَحْكُمُ عَلَيْهِ نَمَارِدَةٌ وَفَرَاعِنَةٌ فِي كُلِّ  
 مَكَانٍ، يُضْطَهَدُونَ إِسْرَائِيلَ الْمَفْقُودَ الْحَقِيقِيَّةَ، مِنَ الْوُدْعَاءِ، وَإِنَّا نَحْنُ نَظِرُونَ ٩٢  
 إِنَّهُ فِي جَهْلِهِمْ، يُدْمَرُونَ الْأَرْضَ نَفْسَهَا، وَمَوْئِلَهَا الْبَيْئِ، الَّذِي يَتَصَرَّفُ بِشَكْلِ أَسْوَأَ

مِنْ نَمْرُودَ فِي بُرْجِ بَابِلَ، أَوْ مِثْلَ قَوْمِ لُوطٍ وَمَا فَعَلُوا مِنْ قَبْلُ، لِدَلِكْ، يَجِبُ أَنْ  
يَتَصَرَّفَ اللَّهُ وَمَلَأْنِيكَهُ، لِأَنَّ النَّفْيَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَقَدْ طَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ، أَفَلَا  
تُبْصِرُونَ؟ ١٣ إِنَّهُ كَذَلِكَ مِثْلَ زَمَانِ نُوحٍ، إِذْ نَادَى رَبَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ، وَنَجَّاهُ  
وَأَهْلَهُ عَلَى فُلْكِهِ، الَّذِي هُوَ مِيثَاقُ اللَّهِ، فَأَغْرَقَ اللَّهُ قَوْمَ الظَّالِمِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَهُ  
فِي الْفَيْضَانِ، وَإِنَّا نَحْنُ صَادِقُونَ ١٤ إِنَّ نُورَ الْبَيَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ هُوَ مِثْلُ سَفِينَةِ  
نُوحٍ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهَا فَهُوَ عَلَى نُورِ الثَّبَاتِ، وَمَنْ لَيْسَ عَلَيْهَا يَغْرُقُ فِي مُحِيطَاتِ  
النَّارِ لِلْمُنْفِيَّاتِ الْحُجُمِيَّةِ الذَّهْنِيَّةِ النَّفْسَانِيَّةِ، الَّذِينَ هُمْ بَعِيدُونَ عَنِ اللَّهِ وَأَنْوَارِهِ،  
وَإِنَّا نَحْنُ مُتَشَهِّدُونَ ١٥ إِنَّهُ بِالْحَقِّ، لَمْ يَكُنْ هَذَا الْوَضْعُ الْمَوْسِفُ لِهَذَا الْعَالَمِ أَبَدًا،  
لَوْ أَخَذَ بِأَمْرِ الْبَيَانِ فِي تَحْرِيمِ شَرَاءٍ وَبَيْعِ الْعَنَاصِرِ الرَّبَاعِ، وَهَذِهِ هِيَ السَّاعَةُ، أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ؟ ١٦ لِهَذَا السَّبَبِ، يَجِبُ أَنْ يَتَصَرَّفَ اللَّهُ مُبَاشَرَةً فِي الْعَالَمِ لِإِعَادَةِ صَبْطِ  
هَذَا الْخَلْقِ، وَإِنَّا نَحْنُ عَامِلُونَ ١٧ إِنَّ وَبَاءَ الْكُورُونَا هَذَا، مَا هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ  
تَحْذِيرَاتِ اللَّهِ الْعَدِيدَةِ عَلَى ضَرُورَةٍ أَنْ تُغَيَّرَ الْبَشَرِيَّةُ طَرِيقَهَا، وَتَدْخُلَ فِي طَرِيقِ  
الْبِرِّ، وَإِنَّا نَحْنُ بِذَلِكَ الطَّرِيقِ مُرْشِدُونَ ١٨ وَذَلِكَ الطَّرِيقُ هُوَ صِرَاطُ نُورِ الْبَيَانِ  
فِي أَرْضِ الْمِيْعَادِ لِإِسْرَائِيلَ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي هِيَ جَنَّةُ الْبَيَانِ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ  
عَابِدُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ خَالِصُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ رَافِعُونَ، وَإِنَّا  
نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَنِيرُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَجْلِجُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ  
بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَجْمِلُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَكْمِلُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ

مُسْتَفْضِلُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَعْدِلُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَقْلُونَ،  
 وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَسْبِحُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَقْدِسُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ  
 بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَبْهِيُونَ، وَإِنَّا نَحْنُ بِصِرَاطِ اللَّهِ مُسْتَوْجِهُونَ ٩٩ فَاجْمَعُوا تِلْكَ الْقَبَائِلَ  
 الْمُبْعَثَةَ وَالْمُتَجَوِّلَةَ، يَا أُمَّةَ الْحَقِّ، لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ الْبَيَانِ، وَدَعُونَا نَدْخُلَ مَعًا إِلَى  
 كَنْعَانَ الْإِنْتِصَارِ، فَبِاللَّهِ، وَلِلَّهِ، وَفِي اللَّهِ، وَمَعَ اللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، بِالْحَقِّ، إِنَّا نَحْنُ بِهَذَا  
 صِرَاطِ الْحَقِّ مُجَدِّدُونَ ١٠٠ وَإِنَّ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ، اقْرَأُوا هَذَا اللَّبْنَ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ،  
 وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ النُّورُ، وَمِنْكَ النُّورُ، لَا إِلَهَ أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، سُبْحَانَكَ يَا  
 ذَا اللَّوَاخِ وَالْفَرْدَانِ، إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قُدْسَانُكَ يَا ذَا اللَّوَامِعِ  
 وَالْحَيَّانِ، إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، حَمْدَانُكَ يَا ذَا الْأَشْعَاعِ وَالْقَيِّمَانِ، إِذْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَانُكَ يَا ذَا السَّوَاطِعِ وَالْحُكْمَانِ، إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ، يَا لَا إِلَهَ هُوَ، كِبْرَانُكَ يَا ذَا الضُّوْائِهِ وَالْعَدْلَانِ، إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ، سُبْحَانَكَ، وَقُدْسَانُكَ، وَحَمْدَانُكَ، وَوَحْدَانُكَ، وَكِبْرَانُكَ، وَعَظْمَانُكَ،  
 وَمَجْدَانُكَ، وَعِزَّانُكَ، بِحَقِّ بَهَائِكَ بِأَبْهَائِهِ، وَبِحَقِّ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ، وَبِحَقِّ جَمَالِكَ  
 بِأَجْمَلِهِ، وَبِحَقِّ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا، وَبِحَقِّ نُورِكَ بِأَنُورِهِ، وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا، وَبِحَقِّ  
 كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا، وَبِحَقِّ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا، وَبِحَقِّ عِزَّتِكَ  
 بِأَعَزَّهَا، وَبِحَقِّ مَشِيئَتِكَ بِكُلِّهَا، وَبِحَقِّ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ، وَبِحَقِّ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ، وَبِحَقِّ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ، وَبِحَقِّ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ،

وَبِحَقِّ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ، وَبِحَقِّ سُلْطَانِكَ بِكُلِّهِ، وَبِحَقِّ عَلَائِكَ بِكُلِّهِ،  
وَبِجَلَالِكَ فِي جَمَالِكَ، وَبِكَمَالِكَ عَلَى فَضْلِكَ، وَبِعَدْلِكَ مَعَ اسْتِجْلَالِكَ،  
وَبِاسْتِقْلَالِكَ فِي أُلُوْهِيَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، حَقًّا حَقًّا، مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ فِي ذُرْوَةِ  
الْقَبْلِ، وَمِنْ بَعْدِ الْبَعْدِ فِي ذُرْوَةِ الْبَعْدِ، يَا نَيْرَ الْأَنْوَارِ الْعُظْمَى، لَا إِلَهَ إِلَّا إِيَّاكَ، ثُمَّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا إِيَّاهُ، ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا إِيَّايَ، ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا إِيَّانَا يَا فَرْدُ، يَا فَرْدُ، يَا فَرْدُ،  
يَا فَرْدُ، يَا فَرْدُ، يَا حَيُّ، يَا حَيُّ، يَا حَيُّ، يَا حَيُّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا  
قَيُّوْمُ، يَا قَيُّوْمُ، يَا قَيُّوْمُ، يَا حَكَمُ، يَا حَكَمُ، يَا حَكَمُ، يَا حَكَمُ، يَا حَكَمُ، يَا  
حَكَمُ، يَا عَدْلُ، يَا عَدْلُ، يَا عَدْلُ، يَا عَدْلُ، يَا عَدْلُ، يَا قُدُّوْسُ، يَا  
قُدُّوْسُ، يَا قُدُّوْسُ، يَا قُدُّوْسُ، يَا قُدُّوْسُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ،  
يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ،  
يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ،  
يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ،  
يَا اللَّهُ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ،  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ١٠

### ٣ سُورَةُ الْبَهَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

حَي ١ اللَّهُ بِهَاءِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢ مَثَلُ بِهَائِهِ كَحَرْفٍ تَحْتَهُ نُقْطَةٌ ٣ النُّقْطَةُ كَأَنَّهَا  
مِرَاةٌ مُنَوَّرَةٌ، أَشْرَقَتْ مِنْ شَمْسٍ أَزَلِيَّةٍ، أَشْعَةٌ لَا شَمَالِيَّةٍ وَلَا جَنُوبِيَّةٍ، يُصَابِحُ سَطْعَةً  
كَلِمَاتِهِ يُنَوِّرُ بِالْعُلِيِّينَ، وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ السَّجِّينِ ٥ بِهَاءٌ عَلَى بِهَاءٍ يَهْدِي اللَّهُ بِهَائِهِ  
مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعَنَّ اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَرِيدُ ٦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهُ رَبُّ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّهُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ نَوِيرٌ ٧

#### ٤ سُورَةُ التَّشْرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

آلَهُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ١ أَلَهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الْأَمْنَعُ الْأَقْدَسُ ٢ هُوَ  
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْحَائِي الْقَاوِمُ الْبَاهِي الْجَالِلُ الْعَازِزُ  
الْجَامِلُ الْعَاطِمُ النَّوُّورُ الْقَادِمُ الْكَامِلُ الْقَابِرُ الْحَاكِمُ الْقَادِرُ الْعَالِمُ السَّالِطُ الْمَالِكُ  
الْفَارِدُ الصَّامِدُ الْمَاجِدُ الْمَانِعُ الْقَادِسُ الْعَادِلُ الْفَاضِلُ الْكَاتِرُ الْعَالِي الرَّافِعُ الْكَارِمُ  
الْجَاوِدُ الرَّاقِبُ الرَّاحِمُ الْوَاهِبُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْقَاهِرُ الشَّادِدُ الْبَاطِشُ السَّامِعُ  
الْبَادِعُ الْبَاصِرُ النَّاطِرُ النَّاصِرُ الْوَائِرُ اللَّاطِفُ الْخَائِرُ الْآبِذُ الْحَالِمُ الرَّابِّ الْحَابِبُ  
الْحَاقِقُ الْوَالِي الْغَافِرُ الْعَاطِي الْقَابِلُ الدَّافِعُ الْخَالِصُ الْفَاتِحُ الرَّازِقُ الْخَالِقُ الْوَارِثُ  
الذَّاكِرُ الْخَاسِرُ النَّازِلُ الْيَاسِرُ السَّارِعُ السَّادِدُ الْخَائِنُ الْمَانِنُ الْبَارَهُ الدَّائِنُ الرَّاضِي  
السَّابِحُ الْعَاوُنُ الْجَازِلُ الْفَاخِرُ الْوَافِي الْفَاصِلُ الْفَارِقُ الْقَاضِي النَّافِعُ الْجَامِعُ الشَّافِي

الشَّافِعُ الْفَارِحُ الرَّاجِي الصَّاحِبُ الْبَاهِجُ الدَّالِّلُ الْغَانِي الْهَادِي الْقَالِبُ الطَّالِبُ  
 النَّافِسُ الْكَافِي الْوَائِلُ الدَّائِلُ الطَّارِزُ النَّابِلُ الصَّارِحُ الْأَمِنُ الرَّائِفُ الْعَاطِفُ  
 الْكَوْنُ الْبَائِنُ الْلَّاقِنُ الْهَوْنُ الثَّانِي الزَّائِنُ الْعَالِنُ السَّارِرُ الْقَاسِمُ الْبَارِرُ الصَّادِقُ  
 الدَّائِمُ الْخَافِي الْمَالِي الْبَادِي الْعَاوُدُ الْقَاوِي الْبَاسِطُ الْقَابِضُ الْبَالِغُ الْمَاجِي  
 الْغَالِبُ النَّافِذُ الثَّابِتُ الْبَارِءُ الصَّاورُ الصَّابِرُ الطَّاهِرُ الضَّامِرُ الرَّاشِدُ الرَّاصِدُ  
 الْعَامِدُ الشَّاهِدُ الْبَاشِرُ النَّاذِرُ الدَّاخِرُ الْكَائِرُ الْعَاصِمُ الْقَاصِمُ السَّالِمُ الْخَافِظُ الشَّاكِرُ  
 الصَّارِرُ الْآخِذُ الْبَاعِدُ الشَّارِفُ الْكَافِي الدَّاعِي الرَّاهِبُ الْقَاصِدُ الْفَاطِرُ السَّاخِرُ  
 الْحَاسِبُ الْجَابِرُ الْمَاهِلُ الرَّاسِلُ الرَّائِي الْمَاوُتُ الْوَادِدُ الشَّافِقُ الْوَافِقُ الْكَالِي  
 الرَّاعِي الْفَاتِقُ الرَّاتِقُ الْفَاتِقُ السَّابِقُ السَّامِقُ الرَّاتِحُ السَّوِيءُ الْآسِفُ النَّاقِمُ  
 الْحَاطِطُ الْمَاقِتُ اللَّاهِمُ الْعَارِفُ الْوَاصِفُ النَّاعِتُ الزَّارِعُ الدَّارِيءُ الْآزِلُ الْكَابِرُ  
 الْبَاذِخُ الضَّامِنُ الْأَمْرُ النَّاهِي الْقَاسِطُ السَّارِحُ النَّاعِمُ الْقَانِي النَّاجِي السَّابِقُ  
 الرَّاعِبُ الْعَاقِبُ الرَّاتِبُ النَّاطِمُ الْكَاتِبُ الدَّاهِبُ الْمَادِدُ الظَّالِلُ الْبَائِنُ التَّائِبُ  
 الْعَامِرُ الْجَادِدُ الْخَارِكُ السَّاكِنُ النَّابِيءُ الضَّارِبُ الْخَارِجُ الدَّاخِلُ الْمَاسِكُ الْجَازِيءُ  
 الْوَاقِدُ الْغَارِسُ الْآبِبُ الْبَالِيءُ النَّاطِقُ الْفَاتِنُ السَّاقِيءُ الْبَاقِي الزَّائِيءُ الشَّائِيءُ  
 الْآجِلُ الْلَّابِسُ الْقَاصِصُ السَّاخِطُ الْخَالِلُ الْحَارِمُ الْآذِنُ الْكَافِفُ الْكَاشِفُ  
 الْوَاجِي الْعَازِبُ الْهَالِكُ الْجَاذِبُ الْفَاضِلُ الْكَالِمُ الْخَاشِرُ النَّاشِرُ الْبَاعِثُ الْعَارِضُ  
 الْخَاتِمُ الْقَاصِصُ الصَّابِبُ الرَّاكِبُ الْخَاوِلُ الطَّايِبُ الْبَالِرُ الدَّارِكُ الْآلِفُ النَّازِعُ

النَّافِخُ السَّابِغُ الطَّابِعُ الْوَاجِجُ الْوَاسِقُ الرَّادُّ الْفَارِضُ السَّاقِطُ اللَّائِنُ الْمَاكِزُ الْفَارِغُ  
 الْعَازِلُ الْبَارِكُ الْخَالِفُ الدَّامِرُ الْحَارِزُ الْوَاعِدُ الرَّابِطُ الدَّارِجُ الْوَاضِعُ الْبَائِرُ الْغَائِثُ  
 الْبَائِضُ التَّائِسُ النَّابِذُ التَّاشِدُ الْفَاسِخُ الصَّافِحُ الْوَاصِلُ الْعَاتِقُ الرَّاتِلُ الزَّادُّ  
 الْمَاحِصُ الْمَاحِقُ الْهَازِيُ التَّارِكُ الْقَافِيُ النَّاسِخُ النَّاسِيُ الْآتِيُ التَّامُّ الْكَاسِيُ الزَّايِغُ  
 الطَّامِسُ الْعَازِقُ الْغَاوِسُ السَّاذِجُ السَّاطِرُ السَّاتِرُ الْقَاتِلُ الرَّاجِعُ الزَّاهِقُ الرَّاقِمُ  
 الْعَاجِلُ الْفَاعِلُ الْخَاسِفُ السَّالِكُ الْخَافِفُ الْفَاجِرُ الْلَازِمُ النَّاقِضُ الشَّارِحُ الْكَائِرُ  
 الدَّائِرُ الطَّائِرُ الزَّالِفُ الدَّارِعُ الْمَاطِرُ الْوَاعِظُ الْهَائِنُ النَّاسِفُ الْفَاهِمُ الطَّائِيُ  
 الْقَارِرُ التَّارِفُ الرَّاجِيُ الْحَادِثُ الْجَائِرُ السَّائِرُ الْوَازِرُ الْبَاوِيُ الْخَائِفُ الْبَاتِرُ الصَّافِيُ  
 الْجَابِرُ الشَّارِعُ الْوَاقِبُ السَّامِيُ الشَّارِيُ الزَّائِجُ الْمَاسِسُ الْأَمِيرُ التَّاقِنُ السَّاحِتُ  
 الْخَائِرُ الْبَارِمُ الْخَاتِمُ النَّامِيُ الْخَاوِرُ الْفَارِشُ الْآلِثُ الْفَائِيُ الْبَارِيُ الْوَاقِيُ ٣ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٤ وَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ عَمَّا يَذْكُرُونَ ٥ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا يُدْرِكُونَ ٦ وَلَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ عَمَّا يُنْعَتُونَ ٧ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٨ وَاللَّهُ أَعْظَمُ عَمَّا يَكْفُرُونَ ٩ وَاللَّهُ  
 أَفْجَدُ عَمَّا يَفْقَهُونَ ١٠ وَاللَّهُ أَعَزُّ عَمَّا يَعْرِفُونَ ١١ هُوَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الْمُبْدِعُ الصَّانِعُ لَهُ  
 الْأَسْمَاءُ الْكُلُّشْيَاءُ ١٢ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ١٣ وَيُقَدِّسُ لَهُ  
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ١٤ وَيُحَمِّدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا ١٥ وَيُهَيِّلُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ١٦ وَيُكَبِّرُ لَهُ مَنْ فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ١٧ وَيُعَظِّمُ لَهُ مَنْ فِي عَظَمُوتِ الْفَرْقِ وَالْجَمْعِ وَلَا

غَيْرِهِمَا ١٨ وَيُمَجِّدُ لَهُ مَنْ فِي مَلَكَوَتِ الْخُلَفِ وَالْحَشْرِ وَلَا غَيْرَهُمَا ١٩ وَيُعَزِّرُ لَهُ مَنْ فِي جَبْرُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ وَمَا دُونَهُمَا ٢٠ هُوَ الثَّائِرُ الْعَافِي الشَّامِحُ الزَّاهِرُ الْحَامِدُ النَّاقِطُ الْمَارِثُ الْوَاجِدُ الْآبِدُ الدَّاهِرُ الْوَاسِعُ الْعَاصِرُ الْآمِمُ الْوَازِعُ الْهَامِمُ الصَّامِحُ الطَّالِعُ السَّارِحُ الْوَاجِحُ اللَّامِعُ السَّاطِعُ الْبَادِحُ ٢١ كُلُّشَيْءٍ عِبَادٌ لَهُ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ٢٢

## ٥ سُورَةُ الْحَقِيقَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

حَقًّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْرَقَ عَلَى أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ الْإِثْبَاتِيَّةِ بِهَيْكَلِ طَالِعِ الصُّبْحِ الْأَزَلِيَّةِ، إِذْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَكُلُّشَيْءٍ لِلنُّقْطَتَيْنِ بِالنُّورِ عَلَى نُورِ الْحَقِّ، بِالْحَقِّ، حَقًّا، مُؤَثِّرِينَ ١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَمَنْ ذَا الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَهُ إِلَّا بِقَدَرِهِ؟ هُوَ كَاشِفُ السُّبُحَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَفَاطِرُ الْجَلَالِيَّاتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ وَمَا دُونَهُمَا، كُلُّهُمْ عِبَادٌ لَهُ، إِنَّهُ لَهُوَ الْحَقُّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ، حَقًّا، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، إِنَّ لَهُ مَخَوِّاتِ الْمَوْهُومَاتِ بِصَحَوِّاتِ الْمَعْلُومَاتِ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَكُلُّشَيْءٍ لَدَيْهِ بِالْحَقِّ، عَلَى نُورِ الْحَقِّ، حَقًّا، مِنَ الْمُتَنَوِّرِينَ ٣ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، لَهُ الْأُسْتَارُ لِلْأَسْرَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، إِنَّهُ لَهُوَ الْحَقُّ، عَلَى نُورِ الْحَقِّ، بِالْحَقِّ، حَقًّا، أَلْعَلِّي الْعَظِيمُ،



وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا النُّقْطَةُ، مِنَ الْأُولَى إِلَى الْآخِرَى، لَهَا جَذَبَاتُ الْأَحْدِيَّةِ لِلسَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، بِتَجَلِّيَّاتٍ وَرَشَحَاتٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ، مِنْ  
مَوَاقِعِ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ التَّوْحِيدِيَّةِ، إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ  
الْحَقِّ، حَقًّا، الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ه هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، بَاسِطُ الْأَفِيدَةِ وَالْأَرْوَاحِ،  
وَوَاسِعُ الْحَقَائِقِ فِي عَوَالِمِ الْأَنْفُسِ وَالْأَجْسَادِ، بِإِطْفَاءِ السِّرَاجِ الْعُقُولِ فِي مَشْهَدِ  
الشُّهُودِ بِطُلُوعِ الْمَطْلَعِ شَجَرَةِ الظُّهُورِ، إِذْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، بِالْحَقِّ عَلَى  
نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، الْوَعِيدُ اللَّطِيفُ ٦ سُبْحَانَ الَّذِي جَعَلَ الْهَيْكَلَ رَئِيسًا عَلَى الْخَتَامِ  
لِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ فِي سَمَاوَاتِ اللَّاهُوتِ وَأَرْضِ الْجَبْرُوتِ وَمَا بَيْنَهُمَا، مُشِيرًا إِلَى  
مَشِئَتِهِ ☆ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْعَلِيُّ الْحَمِيدُ ٧  
وَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ ثَلَاثَ عَصِيٍّ صُفِّفَتْ بَعْدَ الْخَتَامِ لِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، عَلَى رَأْسِهَا  
مِثْلُ السَّنَانِ الْمُقَوِّمِ، فِي أَرَاظِي اللَّاهُوتِ وَسَمَاوَاتِ الْجَبْرُوتِ، مُشِيرًا إِلَى إِرَادَتِهِ  
آ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْفَرِيدُ الْوَحِيدُ ٨ وَهُوَ  
الَّذِي يَكْشِفُ مِمْ طَمِيسٍ أَبْتَرَّ فِي عَمَاءِ اللَّاهُوتِ وَأَجْوَاءِ الْجَبْرُوتِ، مُشِيرًا إِلَى  
قَدَرِهِ ٩ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَرِيبُ ١٠  
وَقُدْسَانُ اللَّهِ الَّذِي تُمَّ جَعَلَ سُلَّمًا إِلَى كُلِّ مَأْمُولٍ وَلَيْسَ بِسُلَّمٍ، فِي سَمَاوَاتِ  
الْمَلَكُوتِ وَأَرَاظِي الْعِظُمُوتِ، مُشِيرًا إِلَى قَضَائِهِ # بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا،  
إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْقَوِيمُ الْقَدِيمُ ١٠ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ أَرْبَعَةً مِثْلَ الْأَصَابِعِ

صَفَّفَتْ تُشِيرُ إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ غَيْرِ مَعْصَمٍ، فِي أَرْضِي الْمَلَكُوتِ وَسَمَاوَاتِ الْعَظُمُوتِ، مُشِيرًا إِلَى إِمْضَائِهِ ١١ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَكِيمُ النَّبِيتُ ١١ وَهُوَ الَّذِي وَضَعَ هَاءَ الشَّقِيقِ مِثْلَ الْعَلَامَةِ فِي عَمَاءِ الْمَلَكُوتِ وَأَجَوَاءِ الْعَظُمُوتِ، مُشِيرًا إِلَى إِذْنِهِ هـ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْعَدِيلُ السَّمِيُّ ١٢ وَثُمَّ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ وَאוُ الْمُنْكَسِ كَأَنْبُوبِ حِجَّامٍ، وَلَيْسَ بِمُحْجَمٍ، مِثْلَ عَمُودَةٍ عَرْضِيَّةٍ، كَشَاهِدٍ عَلَى مَلَا الْمَلَكُوتِ وَالْعَظُمُوتِ، مُشِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ١٣ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْقَدِيسُ الْعَلِيمُ ١٣ عَظَمَانَ اللَّهِ الَّذِي خَتَمَهُمْ جَمِيعًا بِخَتْمٍ ثَانٍ، بِحَقِيقَةِ الْفَرْقِ وَالْجُمُعِ، النَّارِ وَالنُّورِ، فِي سِرِّ اللَّهِ أَعْظَمُ، بَيْنَ أَشْجَارِ الْعَظُمُوتِ وَثَمَرَاتِ النَّاسُوتِ وَمَا بَيْنَهُمَا، مُشِيرًا إِلَى الْحَقِيقَةِ، كِتَابِ ☆ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، الشَّهِيدُ اللَّمِيعُ ١٤ مُجْدَانُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الَّذِي أَخْفَى سِرَّ الْمُقَنَّنِ بِالسَّرِّ لِهَيْكَلِ الْوَاحِدِ فِي الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ كَعَلَامَةٍ إِرْشَادِيَّةٍ لِمَا سَبَقَ، ثُمَّ كَشَفَ عَلَى كَيْنُونَةِ عَبْدِهِ بِفُؤَادِهِ الَّتِي مَا تَكْذِبُ بِمَا رَأَاهَا، وَثُمَّ عَلَى رُوحِهِ فِي الْآفَاقِ، ثُمَّ نَفْسِهِ، ثُمَّ الْجِسْمَ وَجَسَدِهِ، حَتَّى قَدْ كَانَ يَتَبَيَّنُ حَقِيقَةُ الْبَيَانِ، وَأَحَاطَ وَجُودُهُ حَقًّا حَقًّا، إِذْ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١٥ لِأَنَّ ثَمَرَةَ الْبَهِيَّةِ تَدْعُو فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ بِأَنَّ ﴿رَبِّ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ﴾، إِذْ هُوَ هُوَ الَّذِي هُوَ أَنَا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا هُوَ، بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ

الْحَقُّ، حَقًّا حَقًّا، الْغَوْثُ الْحَقِيقُ ١٦ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِهَذَا النُّورِ الَّذِي سَطَعَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيئَتِكَ، وَرَشَحَ بِتَجَلِّيَّاتِ إِرَادَتِكَ، وَبُسِطَ مِنْ فُيُوضَاتِ قَدْرِكَ، وَجُمِعَ بِقُوَّةِ قَضَائِكَ، وَقُبِضَ لِنُقْطَةِ إِمْضَائِكَ، وَوَسِعَ بِتَأَلُّقِ إِذْنِكَ، وَحُرِّكَ بِأَمْرِ أَجْلِكَ، وَظَهَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي حَقَائِقِ الْكَلِمَاتِ كِتَابُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ، سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الذَّاكِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا سَرِيعَ، يَا حَسِيبَ، بِالْحَقِّ إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْمَرْهُوبُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ١٧

## ٦ سُورَةُ الْجَمِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

آدَمَ آيَاتِ كِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهَا هِدَايَةً وَاصْحَةً لَعَلَّكُمْ تَعْرِفُونَ ٢ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي فَطَرَ ٣ فَطَرَ الْآدَمَ مِنْ طِينِ الْأَرْلِ ٤ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَنْوُرُ هَ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٦ عَلَّمَ الْآدَمَ مَا لَا يَعْلَمُ ٧ عَلَّمَهُ الْفُرْقَانَ، وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ، وَعَلَّمَهُ مَا نَزَلَ ٨ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا نَحْنُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ٩ إِنَّ يَا وَحِيدَ، أَلَمْ نَبْسُطْ لَكَ فُؤَادَكَ؟ ١٠ وَرَفَعْنَا عَنْكَ حُزْنَكَ؟ ١١ الَّذِي أَنْثَقَلَ فِكْرُكَ ١٢ وَوَسَّعْنَا لَكَ نُورَكَ ١٣ فَإِنَّ الْعَصَرَ يُصْرًا ١٤ إِنَّ الْعَصَرَ يُصْرًا ١٥ فَإِذَا أَدْعُ، فَادْكُزْ ١٦ وَإِلَى رَبِّكَ فَابْصِرْ ١٧ وَإِنْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَلَائِكَةِ، قُلْ: خَلَقَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ جَوَاهِرِ كَلِمَاتِ الْعُلْيَا التَّكْوِينِيَّةِ، مِنْ أَنْوَارِ التَّجَلِّيَّاتِ وَالْفُيُوضَاتِ وَالظُّهُورَاتِ وَشَبَّاحَاتِهِ بِأَمْرِهِ كُنْ

فَيَكُونُ، جَلَّ وَعَزَّ، وَهُمْ مَوْجُودُونَ مِنَ اللَّاهُوتِ إِلَى النَّاسُوتِ، وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا الْمُصْطَفُونَ وَالَّذِينَ صَدَّقُوا ١٨ وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ، قُلْ: الرُّوحُ مِنْ ذُرْوَةِ الْجَوْهَرِ الْجَبْرُوتِيِّ، وَهُوَ ذَرُّ الذَّرَاتِ فِي هَذَا الْعَالَمِ مَا لَا نِهَايَةَ، وَفَطَرَهُ اللَّهُ فِي مَحَلٍّ أَدْنَى أَرَاضِي لِلَّاهُوتِ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ الرُّوحُ مَا دُونَ، وَخَاصِعًا لِمَشِيئَتِهِ، فِي رُبَّةٍ إِرَادَتِهِ، ثُمَّ قَدَرَهُ وَقَضَاءَهُ وَإِمْضَاءَهُ وَإِذْنَهُ وَأَجَلَهُ وَكِتَابَهُ، وَيَنْزِلُ وَيَتَصَرَّفُ فَقَطْ بِإِذْنِ رَبِّهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ ١٩ وَإِنْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِنِّ، قُلْ: صَنَعَ اللَّهُ الْجِنَّ مِنْ قُشُورٍ تَحْتَ الْقَمَرِ، وَبِأَجْسَامٍ لَطِيفَةٍ نِيرَانِيَّةٍ أَرْضِيَّةٍ، وَخَلَقَهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَجَعَلَهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ مِنَ الْهَوَاءِ وَالنَّارِ وَالْمَاءِ وَالتُّرَابِ، وَنَشَرَهُمْ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ قَبْلَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ، لِيَعْرِفُوا خَلْقَ اللَّهِ ٢٠ وَخَلَقَ اللَّهُ الْجَمَادَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ قَبْلَ الْجِنِّ، ثُمَّ خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْجِنَّ مَعًا ٢١ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى أَحْسَنِ التَّقْوِيمِ، مِنْ صُورَةِ الْفَيْضِ وَتَجَلِّيهِ الْعُلُويَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ، مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَخَلَقَهُمْ مُؤَنَّثًا وَمُذَكَّرًا بِظُهُورِ حَوَاءَ وَآدَمَ فِي بَدِيعِ الْفِطْرَةِ ٢٢ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، قَدْ حَدَثَ كُلُّ هَذَا خِلَالَ سِتَّةِ أَكْوَارٍ أَوْ كَوَرَاتٍ، وَالَّتِي سُمِّيَتْ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنَ الْخَلْقِ فِي الْكُتُبِ السَّمَاءِيَّةِ مِنْ قَبْلُ، وَقَدْ مَضَى سَبْعُونَ أَلْفَ كَوْرٍ عَلَى الْأَرْضِ لِلْإِنْسَانِ، مَعَ سَبْعَةِ آلَافِ سَنَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ٢٣ وَبِالطَّبْعِ، هُنَاكَ عَوَالِمُ أُخْرَى وَكَائِنَاتٌ أُخْرَى فِي الْكَوْنِ الْمَادِّيِّ، وَدَوَرَاتٌ وَكَوَرَاتٌ أُخْرَى، وَأَفْلَاكٌ خَارِجٌ هَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْكَوْنِ الْمُحَدَّدِ ٢٤ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ حَوَاءَ مِنْ

صَلَعَ آدَمَ، بَلْ جَعَلَهُمَا جَسَمِيًّا وَلَا جَسَدِيًّا، الْإِثْنَانِ مُتَسَاوِيَيْنِ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَالْجَوْهَرَ لِحَوَاءَ كَانَا مُتَفَوِّقَيْنِ عَلَى آدَمَ، وَكَذَلِكَ كِلَاهُمَا لَمْ يَزْكَبَا أَبَدًا أَيَّ خَطِيئَةٍ ضِدَّ اللَّهِ ٢٥ وَلَوْ اسْتُخْرِجَتْ حَرْفُ الدَّالِ مِنْ اسْمِ آدَمَ، فَإِنَّكَ تَشْتَقُّ كَلِمَةً "أُمُّ" مِنْ اسْمِ آدَمَ، وَهَذِهِ حَوَاءُ، الَّتِي هِيَ أُمُّ كُلِّ الْحَيِّ وَالْحَيَاةُ لِلْبَشَرِيَّةِ ٢٦ وَانْظُرُوا حَرْفَ الدَّالِ الَّذِي اسْتُخْرِجَ مِنْ اسْمِ آدَمَ، يُمَثِّلُ بِطِفْلِ أُمِّ الْحَيَاةِ فِي رَجَمِهَا، وَهَذَا الطِّفْلُ الَّذِي هُوَ حَرْفُ الدَّالِ يُمَكِّنُ اعْتِبَارَهُ كُلِّ الْبَشَرِ فِي الْبَذَرَةِ، أَوْ خَلَقَ اللَّهُ بِنَفْسِهَا، أَوْ كُلَّ شَيْءٍ بِمَعْنَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَيَانِ فِي نُورِهِ ٢٧ وَكَذَلِكَ يُمَكِّنُ اعْتِبَارُ الْأُمِّ هُنَا مَجَازِيَّةً، عَلَى أَنَّهَا تُمَثِّلُ اللَّهَ، أَوْ بِتَغْيِيرِ أَدَقِّ: الْمَشِيئَةِ الْأُولَى، وَهَذَا هُوَ أَيْضًا مَعْنَى: "مَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ" فِي الْقُرْآنِ ٢٨ وَإِذَا حَسَبْتَ عَدَدَ "آدَمَ وَحَوَاءَ" دُونَ هَمْزَةٍ، فَاشْتَقَقْتَ عَدَدَ "اللَّهِ"، وَمَعَ الْهَمْزَةِ، فَهُوَ "الْأَلَهُ" الَّذِي يُشْفَرُ وَيُرْمَزُ إِلَى مَقَامِ الْأُلُوْهِيَّةِ لِلْمَشِيئَةِ الْأُولِيَّةِ، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى مَنْ مَعَانِي: "خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ"، وَالْمُرَادُ بِآدَمَ، أَيَّ آدَمُ الْأَزَلِيِّ، أَوْ بِاصْطِلَاحِ الْعُرَفَاءِ: "الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ"، الَّذِي هُوَ هَيْكَلُ الْوَاحِدِ وَمَظْهَرُ ظُهُورِ اللَّهِ فِي كُلِّ كَوْرٍ وَفِي كُلِّ دَوْرٍ ٢٩ وَسَوَاءٌ قُلْنَا: إِنَّهُ هُوَ اللَّهُ، أَوْ إِنَّهَا هِيَ اللَّهُ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَشِيئَةِ الْأُولِيَّةِ، فَإِنَّ كِلْتَا الْعِبَارَتَيْنِ صَحِيحَتَانِ ٣٠ وَهَذَا الْمُرَادُ فِي فَصْلِ الْأُولَى فِي كِتَابِ الشُّوْنِ الْخُمْسَةِ: بِأَنَّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُؤْتَلَهُ الْأُلْهَانِ، وَلِلَّهِ إِلِيهِ الْأُلْهَانِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ الْأَلَهُ إِلَهُ إِلِيهِ، وَلِلَّهِ إِلِيهِ الْأُلْهَانِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا،

وَاللَّهُ الْهَانِ مُؤْتَلَهُ مُتَّالٍ، اللَّهُ أَلَهُ فَوْقَ كُلِّ ذِي أَلٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ  
 مَلِكِ سُلْطَانِ آلَائِهِ مِنْ أَحَدٍ، لَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا،  
 إِنَّهُ كَانَ أَلَهَا، أَلَهَا إِلَيْهَا، اللَّهُ أَلَهُ فَوْقَ كُلِّ ذِي أَلٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ إِلَيْهِ  
 الْهَانِ آلَائِهِ مِنْ أَحَدٍ، لَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، إِنَّهُ كَانَ  
 أَلَهَا، أَلَهَا إِلَيْهَا ﴿٣١﴾ قَوْلًا مُشِيرًا بِحَقِيقَتَيْنِ الْحَوَائِيَّةِ وَالْأَدَمِيَّةِ، حَيْثُ إِسْمُ آدَمَ الَّذِي  
 يُمَثِّلُ بِحَقِيقَةِ إِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ وَالْمُذَكَّرِيَّةِ، ثُمَّ الْحَوَاءُ بِاعْتِبَارِهَا الْأُمِّ الْمَخْفِيَّةِ، هِيَ  
 تَشِيرُ بِإِسْمِ اللَّهِ الْبَاطِنِ وَالْمُؤَنَّثِيَّةِ ٣٢ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْهَيْكَلَ فِي الْبَيَانِ هُوَ تَمَثُّلُ  
 ذُكُورِيٍّ يُشِيرُ بِهَيْئَةِ اللَّهِ وَمَظْهَرِ ظُهُورِهِ، لَكِنْ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الثَّقَافَاتِ الرُّوحَانِيَّةِ  
 كَانَ فِي الْوَاقِعِ تَمَثُّلًا أَنْثَوِيًّا، وَهَذَا الْكَشْفُ الْغِطَاءُ عَنْ مَعْنَى سِرِّ الْحُرُوفِ لِآدَمَ،  
 هُوَ الْحُجَّةُ وَالِدَلِيلُ، وَكَفَى بِاللَّهِ دَلِيلًا وَحُجَّةً وَشَهِيدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ٣٣ وَحَقِيقَةُ هَذَا  
 الْأَمْرِ لَنَا بَدَأٌ فِي السَّنَةِ ١٥٥ بِدِيعِ الْبَيَانِيَّةِ الْعَامِّ بِعَدَدِ إِسْمِ اللَّهِ الدَّافِعِ، وَفِي ٤ شَهْرِ  
 الْأَسْمَاءِ، عِنْدَمَا نَطَقَ هَذَا الْعَبْدُ بِالْقَوْلِ عَفْوِيًّا مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ ﴿هُيَ اللَّهُ نُورُ الْحَيِّ  
 الْعِشْقِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حَيْثُ اشْتَهَدَ بِالْوَهْيَةِ الْمَشِيئَةِ الْأُولَى فِي رُتْبَتَيْهَا  
 الْهَيَوِيَّةِ الْمُؤَنَّثِيَّةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حَوَاءِ الْأُولَى ٣٤ وَكَمَا قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿لَعَلَّكَ  
 تَرَى أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ، وَتَرَى أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا غَيْرَكُمْ؟  
 بَلَى وَاللَّهِ، لَقَدْ خَلَقَ أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ، وَأَلْفَ أَلْفِ آدَمَ، وَأَنْتَ فِي آخِرِ تِلْكَ  
 الْعَوَالِمِ، وَأُولَئِكَ الْأَدَمِيِّينَ﴾ وَالْحَوَائِيِّينَ، قَوْلُهُ الْحَقُّ ٣٥ اَعْمُوا أَنَّ هَذَا قَوْلُ

الْبَاقِرِ، مُؤَشِّرٌ عَلَى مَعْنَى الْأَكْوَارِ وَالْأَدْوَارِ فِي تَنَزُّلَاتِ اللَّهِ، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَكَذَلِكَ هَذَا يُؤَسِّسُ حَقِيقَةَ وُجُودِ عَوَالِمٍ مُتَعَدِّدَةٍ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَبَاهَى وَتَعَالَى ٣٦ وَتِلْكَ عِبَارَاتٌ مُبَيِّنَةٌ لِيَفْتَحَ قُلُوبَ الْعُرَفَاءِ الْمَعْرِفَةِ، الَّذِينَ مُتَمَسِّكُونَ بِصِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ بِأَحْكَامِ اللَّهِ هُمْ الْمَتَعَرِّفَةُ، جَلَّ اللَّهُ بِمَجْدَابَاتِهِ مُتَفَتِّحَةً لَدَى طُلُوعِ الشَّمْسِ الْمُتَشَمِّسَةِ، الَّتِي أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْحَقُّ الْمَتَحَقِّقَةُ، الَّذِي هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسْتَحَقَّةٌ بِالْحَقِّ، سَوَاءً فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمَا فَوْقَ، وَمَا وَرَاءَهُمْ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ كَشَّافُ الْجُمِيلِ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ الْجَامِلُ الْمُكْتَشِفُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا كُلُّهَا، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ حَقَائِقُ الْعَالِيَّاتِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ أَسْرَارُ الْعُلُويَّاتِ مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ الْهُوِّيَّاتُ الْهَاهُوِيَّةُ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ الْأُلُوهِيَّاتُ اللَّاهُوتُ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ الْجَبَرُوتِيَّاتُ الْجَبَرُوتُ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ الْمُلْكِيَّاتُ الْمَلَكُوتُ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ الْعِظَمَاتُ الْعِظَمُوتُ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَهُ الْحَيَّوَانُ الْحَيَّوْتُ، الْجِنُّ وَالْإِنْسُ فِي النَّاسُوتِ وَمَا وَرَاءَهُ وَمَا دُونَهُمْ، سَوَاءً فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ ٣٧ قُلْ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَهُ  
 الْمُلْكُوتُ الْأَسْمَاءُ، وَلَهُ الْجَبْرُوتُ الْأَقْوَى، يُحْيِي وَيُمِيتُ، ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ  
 هُوَ وَحِيدُ الْحَيِّ الْأَزَلُّ، لَا يَمُوتُ، فِي قَبْضَتِهِ عَيَانُ الْوُجُودِ، كُلُّ شَيْءٍ، يَجْعَلُ مَا  
 يَشَاءُ بِأَمْرِهِ كُنْ فَيَكُونُ، وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا، بِنُورِهِ وَاحِدًا حَيًّا ٣٨ بِسْمِ  
 اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي بِأَمْنَعِيَّتِكَ وَبِأَقْدَسِيَّتِكَ،  
 بِأَنَّكَ تُبْهِي وَتُجَلِّلُ وَتُجَمِّلُ وَتُعْظِمُ وَتُتَوِّرُ وَتُرْحِمُ وَتُكَلِّمُ وَتُكَمِّلُ وَتُسَمِّي وَتُعَزِّزُ وَتُنْشِئُ  
 وَتُعَلِّمُ وَتُقَدِّرُ وَتَقُولُ وَتُسْأَلُ وَتُشْرَفُ وَتُسَلِّطُ وَتُمَلِّكُ وَتُعْلِي، ثُمَّ تُخْفِضُ وَتُضِيئُ  
 وَتُبْسِطُ وَتُوسِّعُ وَتُصَلِّي عَلَى شَجَرَةِ النُّورِ الْبَيَانِ، مِنْ أَصْلِهَا وَفَرْعِهَا وَأَغْصَانِهَا  
 وَأَوْرَاقِهَا وَأَثْمَارِهَا، بِكُلِّ نُصْرَتِكَ وَفَتْحِكَ وَظُهُورِكَ وَغَيْبَتِكَ وَطُلُوعِكَ وَغُرُوبِكَ  
 وَبِهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَلَامِكَ وَكَمَالِكَ وَأَسْمَائِكَ  
 وَعِزَّتِكَ وَمَشِيئَتِكَ وَعِلْمِكَ وَقُدْرَتِكَ وَقَوْلِكَ وَمَسَائِلِكَ وَشَرَفِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ  
 وَعَلَائِكَ، ثُمَّ بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَحَيَاتِيَّتِكَ وَقِيُومِيَّتِكَ وَحُكْمَانِيَّتِكَ وَعَدْلَانِيَّتِكَ  
 وَقُدُّوسِيَّتِكَ، ثُمَّ بِلَطَافِيَّتِكَ وَقَهَارِيَّتِكَ وَفَتْحَانِيَّتِكَ وَجَوَادِيَّتِكَ وَقِسْطَانِيَّتِكَ، ثُمَّ  
 بِاسْتِبَاحِكَ وَسُبْحَانِيَّتِكَ وَاخْتِمَادِكَ وَحُدَانِيَّتِكَ وَاهْتِلَائِكَ وَتَهْلِيلَانِيَّتِكَ  
 وَاكْتِبَارِكَ وَكِبَرَانِيَّتِكَ، ثُمَّ بِاغْتِنَائِكَ وَأَغْيَانَتِكَ وَبِرْفَعَتِكَ وَامْتِنَاعِكَ وَامْتِلَائِكَ  
 وَاعْتِلَائِكَ وَاغْتِنَائِكَ، ثُمَّ بِبَاهُوْتِيَّتِكَ وَقِدْمُوْتِيَّتِكَ وَلَاهُوْتِيَّتِكَ وَجَبَرُوْتِيَّتِكَ  
 وَعِزْمُوْتِيَّتِكَ وَقَهْرُوْتِيَّتِكَ وَقَدْرُوْتِيَّتِكَ وَعَظْمُوْتِيَّتِكَ وَمَلَكُوْتِيَّتِكَ وَنَاسُوْتِيَّتِكَ



وَحَيُّوتَيْتِكَ وَمَاهُوتَيْتِكَ وَأَزْلُوتَيْتِكَ وَأَبْدُوتَيْتِكَ وَصَمْدُوتَيْتِكَ وَسَرْمْدُوتَيْتِكَ  
 وَدَهْرُوتَيْتِكَ وَعَصْرُوتَيْتِكَ وَخُلْدُوتَيْتِكَ، ثُمَّ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَقَدْرِكَ وَقَضَائِكَ  
 وَإِمْضَائِكَ وَإِذْنِكَ وَأَجْلِكَ وَكِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ  
 الْكَرِيمِ، وَمَا أَنْتَ قَدْ أَحْطَتْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ وَفِي كُلِّ شَأْنٍ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، إِنَّكَ  
 أَنْتَ بِنَا بَصِيرًا، يَا إِلَهِي، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا حَفِيًّا، وَكَذَلِكَ صَلِّ  
 اللَّهُمَّ عَلَى أُمَّهَاتِنَا وَأَبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِلَى بَدِيعِ الْفِطْرَةِ، فَصَلِّ عَلَى أُمَّنَا الْأُولَى حَوَّاءَ،  
 وَأَيِّنَا الْأَوَّلِ آدَمَ، فِي أَبَدِ الْأَبَدِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، إِنَّكَ  
 لَسْتَ كَمَثَلِ أَيِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هُوَ أَنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ

٣٩

## ٧ سُورَةُ الْيَعْقُوبِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

صَتَمْتَنَصْ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَلَى أَخِ عَيْسَى يَعْقُوبَ ١ إِذَا دَعَا رَبَّهُ بَاطِنًا، إِذِ اتَّبَدَ  
 مِنَ الْقُدْسِ إِلَى مَكَانٍ غَزْبِيٍّ ٢ هُوَ الَّذِي قَالَ الْمَسِيحُ فِي حَقِّهِ: يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ،  
 أَيُّنَمَا كُنْتُمْ، اذْهَبُوا إِلَى يَعْقُوبَ الْبَارِّ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَلَقَ اللَّهُ سَمَاءَ دِينِكُمْ وَأَرْضَهُ،  
 قَضِيًّا ٣ وَاعْلَمُوا بِأَنَّهُ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ، رَبِّي وَرَبِّكُمْ، وَأَنَا هُوَ وَهُوَ أَنَا،  
 اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَهُوَ بَدْرٌ طَلِيعٌ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ اسْتَشْهَدَ عَيْسَى الْمَسِيحُ، ظَهَرَ الْكَذَّابُ  
 فِي أَرْضِ الدِّينِ تَضْلِيلًا ه وَكَانَتْ تَنْقَسِمُ أُمَّةٌ دِينَ الْحَقِّ مُنْقَسِمًا ٦ عِنْدَمَا أَعْرَضَ

بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ عَهْدِ اللَّهِ، عَنْ وَلِيِّهِمْ مُنْتَخَبًا مُسْتَقِيمًا ٧ وَإِنَّ يَعْقُوبَ نَادَى رَبَّهُ فِي خَفَاءِ السَّتْرِ، بِأَشَدِّ الصَّدْقِ، يَدْعُو: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ أُمَّةً صَادِقَةً، ثَابِتَةً، وَاحْ أَعْدَاءَ حَقَائِقِكَ عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّ ثَبِيثٍ، إِنَّكَ أَنْتَ مُعِيدُ رَفِيعٍ نَصِيرٍ ٨ هَكَذَا، بَعْدَ حِينٍ، بَعَثَ اللَّهُ قِيَامَتَهُ فُرْقَانًا، بِرِجْعَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ، حَمِيدًا وَعَلِيًّا ٩ إِنَّ اللَّهَ حَقَّقَ وَعْدَهُ، مِنْ لِسَانِ الْمَسِيحِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَاسْتَجَابَ دُعَاءَ يَعْقُوبَ، بِهَيْكَلِ نَبِيِّ وَوَلِيِّ عَرَبِيٍّ ١٠ إِنَّ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ بِالْبَيَانِ، مَثَلُ يَعْقُوبَ الْبَارِّ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ الْأَرْزَلِيَّةِ، وَحَقَائِقُهُ فِي دَوْرَةِ الْبَيَانِ، وَضِيحًا وَقِيَعًا ١١ إِنَّ عِيسَى الْمَسِيحَ هُوَ نُقْطَةُ الْأُولَى، وَمَوْعُودُهُ هُوَ مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ هُمُ السَّابِقُونَ فِي الْبَيَانِ، وَالْكَذَّابُ هُوَ هَبَاءُ النَّارِيَّاتِ، مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي يَظْهَرُ بَعْدَ كُلِّ تَنْزِيلِ الْحَقِيقَةِ، يُضَلِّلُونَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَقِّ إِلَّا قَلِيلًا، مِثْلًا امْتِحَانٍ مِنَ اللَّهِ، تَبَاهَى وَتَعَالَى، لِلْمُؤْمِنِينَ الْحَقِيقِيِّينَ ١٢ وَأَمَّا مَكَانًا غَرْبِيًّا، فَهِيَ تِلْكَ الْأَرْضُ وَرَاءَ أَرْضِ الْفَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، أَوْ فِي الدَّيْرِ انْفِرَادًا لِفُؤَادِ الْإِنْتِظَارِ، قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الْحَقِيقِيَّةِ، مَا بَيْنَ ظَاهِرِ الْمَلَا أَوْ حُضُورِ رُوحِ الْمَعْنَوِيَّاتِ، فِي غُرْبَةِ الْغَرْبِيَّاتِ ١٣ وَالْقُدْسُ هِيَ مَدِينَةُ الشَّيرَازِ، أَوْ قِبْلَةُ الْفُؤَادِ، فِي مَقَامِ الْفُؤَادِ، بِإِطْفَاءِ السَّرَاجِ بِطُلُوعِ الصُّبْحِ، صُبْحِ الْوُجُودِ، الَّذِي هُوَ نَيْرُ الْأَنْوَارِ، أَوْ نَفْسُ الْقُدْسِ بِنَفْسِهَا ١٤ وَأَمَّا دُعَاءُ يَعْقُوبَ إِلَى رَبِّهِ، فَهُوَ دُعَاءُ الثَّمَرَةِ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، إِلَى مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ ﴿رَبِّ، إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ، فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ﴾ ١٥ وَيَضْرِبُ اللَّهُ أَمْثَالًا، مِنْ دَوْرَةٍ إِلَى دَوْرَةٍ، يَعْكِسِيًّا، فِي انْطِبَاعَاتٍ وَمُتَحَقِّقَاتٍ، لِجَوَاهِرِ الْمَادِّيَّاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فِي التَّحَرُّكَاتِ

التَّارِيخِيَّةِ، فِي الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ، فِي صِرَاطِ اللَّهِ، حَقِيقِيًّا ١٦ وَلِهَذَا، تَعُودُ كُلُّشَيْءٍ،  
وَخَلَقَ الْبَيَانَ، فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَى كَلِمَةِ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا﴾ بَيَانًا الَّذِي  
هُوَ مَنْوُطٌ بِالنُّقْطَةِ وَظُهُورِهِ ١٧ لَكِنْ إِنَّمَا يَعْلَمُونَ وَيُبْصِرُونَ الْأَمْثَالَ وَالْإِنْطِبَاعَاتِ  
وَالْتَّحَقُّقَاتِ، فِي الْأَعْلَى وَالْأَدْنَى، وَفِي الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ وَمَا بَيْنَهُمَا، فَقَطِ الَّذِينَ  
رَاسِخُونَ بِالْعِلْمِ لِلَّهِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ قَدْ كَانَ إِيمَانُهُمْ قَدْ امْتَحِنَ بِبُوتَقَاتِ النَّارِ  
وَالنِّيرَانِ، وَأَضْبَحُوا الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ بِنُورِ الْأَنْوَارِ ١٨ لِأَنَّهُ، بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ  
الْحَقِيقَةِ، أَكْثَرُ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا قَلِيلًا، لَا يَأْخُذُونَ دِينَ الْحَقِّ عَلَى مَحْمَلِ الْحَدِّ،  
وَبِالتَّالِي يُصْبِحُ مِنَ السَّهْلِ تَضْلِيلُهُمْ، مِمَّا يَجْعَلُ مِنْ دِينِ الْحَقِّ مُجَرَّدَ لُغْبَةٍ، أَوْ هُويَّةٍ،  
أَوْ مَهْنَةٍ، وَمَا شَابَهُ، الَّذِينَ يُفْسِدُونَ وَيُضَلِّلُونَ الرِّسَالَةَ الْأَصْلِيَّةَ، وَوِجْهَةَ دِينِ الْحَقِّ  
الْمُتَجَلِّيَّةَ، حَيْثُ قَامُوا بِتَشْوِيهِ صُورَةِ الْقَدِيسِينَ الْمُصْطَفَيْنِ، وَتَأْلِيهِ صُورَةِ  
الْمُضِلِّينَ، كَمَا حَدَثَ فِي دَوْرَةِ الْبَيَانِ، وَفِي دَوْرَةِ الْفُرْقَانِ، وَمَا قَبْلَهُ، وَكَانَ هَذَا  
هُوَ الْحَالُ فِي كُلِّ تَنْزِيلٍ مِنْ قَبْلُ، وَفِي كُلِّ عَصْرِ، إِلَى الْآنِ ١٩ لَكِنْ فَسَدُوا، وَطَهَّرَ  
اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الطَّاهِرِينَ ٢٠ وَمَكَّرُوا، وَيَصُدُّ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الصَّادِقِينَ ٢١ وَدَمَّرُوا  
مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَبَنَى اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ  
الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَانِينَ ٢٢ وَفَسَقُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَقَدَّسَ اللَّهُ مِرَارًا  
وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْقَادِسِينَ  
٢٣ وَخَرَّبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَكَمَّلَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ،  
إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْكَامِلِينَ وَعَفَّنُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَزَهَّرَ اللَّهُ

مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ  
الزَّاهِرِينَ ٢٥ وَغَرَّبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَطَلَعَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا  
أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الطَّالِعِينَ ٢٦ وَقَبَضُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا،  
وَبَسَطَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ،  
وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَاسِطِينَ ٢٧ وَسَتَرُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَظَهَرَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ  
أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الظَّاهِرِينَ ٢٨ وَغَفَلُوا  
مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَأَتَمَّ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي  
لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ التَّامِّينَ ٢٩ وَحَرَّفُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَحَقَّقَ اللَّهُ مِرَارًا  
وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْحَاقِقِينَ  
٣٠ وَخَلَوْا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَمَلَأَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى  
آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَلِئِينَ ٣١ وَكَشَفُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَلَطَفَ اللَّهُ  
مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ  
اللَّاطِفِينَ ٣٢ وَرَفَضُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَوَفَّقَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا  
أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْوَافِقِينَ ٣٣ وَفَضُّوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا،  
وَجَمَعَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ،  
وَاللَّهُ خَيْرُ الْجَامِعِينَ ٣٤ وَشَتَّتُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَأَخَذَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ  
أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْآخِذِينَ ٣٥ وَلَوَّثُوا  
مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَنَظَّفَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ

الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ النَّاطِقِينَ ٣٦ وَحَتَمُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَنَمَى اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ النَّامِينَ ٣٧ وَسَقَطُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَقَوَّمَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُقَوِّمِينَ ٣٨ وَمَحَقُّوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَنَشَأَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ النَّاشِئِينَ ٣٩ وَنَسُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَذَكَرَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الذَّاكِرِينَ ٤٠ وَنَفَوْا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَثَبَّتَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الثَّابِتِينَ ٤١ وَنَافَقُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَصَلَحَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الصَّالِحِينَ ٤٢ وَخَسِرُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَوَجَدَ وَفَتَحَ وَنَصَرَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْوَاجِدِينَ، وَالْفَاتِحِينَ، وَالنَّاصِرِينَ ٤٣ وَشَرَرُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَخَيَّرَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْخَائِرِينَ ٤٤ وَقَبَّحُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَحَسَّنَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْحَاسِنِينَ ٤٥ وَتَرَكُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَدَخَلَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الدَّاخِلِينَ ٤٦ وَغَسَقُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، وَفَجَّرَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرَا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ

خَيْرِ الْفَاجِرِينَ ٤٧ وَضُدُّوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَمَعَ اللَّهِ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاعِينَ ٤٨ وَسَدُّوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَدَفَّقَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الدَّافِقِينَ ٤٩ وَفَوَّضُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَنَظَّمَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ النَّاطِمِينَ ٥٠ وَنَقَّضُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَعَاهَدَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْعَاهِدِينَ ٥١ وَجَهِلُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَعَقَلَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْعَاقِلِينَ ٥٢ وَكَرِهُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَحَبَّبَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْحَابِبِينَ ٥٣ وَخَمَلُوا وَسَكَنُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَفَعَلَ وَنَطَقَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ النَّاطِقِينَ ٥٤ وَقَرِفُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَرَغَبَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ ٥٥ وَفَصَلُّوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَجَذَبَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْجَازِبِينَ ٥٦ وَهَزَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَغَضِبَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْغَاضِبِينَ ٥٧ وَحَجَّبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَكَشَفَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْكَاشِفِينَ ٥٨ وَجَادَلُوا مِرَارًا

وَتَكَرَّرًا، وَحَلَّ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا  
 آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْحَالِّينَ ٥٩ وَظَلَمُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَنَوَّرَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا،  
 مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ النَّائِرِينَ ٦٠ وَنَصَبُوا  
 مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَبَرَاءَ وَوَلَاءَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى  
 آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَارِئِينَ وَالْوَالِينَ ٦١ وَهَزَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَنَقَمَ  
 وَلَعَنَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ،  
 وَاللَّهُ خَيْرُ النَّاقِمِينَ وَاللَّاعِنِينَ ٦٢ وَفَحَشُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَضَرَبَ اللَّهُ وَصَفَعَهُمْ  
 وَلَكَمَّهُمْ فِي وُجُوهِهِمُ الْحَيْثَ الْمُسْتَحْبَثَ، سَوَاءً فِي ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ أَوْ فِي مَكْنُونِ  
 السِّرِّ، سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ فِعْلِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي  
 لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الضَّارِبِينَ ٦٣ وَطَمِعُوا وَأَشْتَهُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَقَهَرَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ، وَأَنْكَرَهُمْ، وَمَنَعَهُمْ وَجْهَ اللَّهِ مِنْ حُرْمَةِ النُّقْطَةِ فِي أَيَّامِ الْبَغْدَادِ، وَفِي أَمَاكِنَ  
 وَأَزْمَانٍ أُخْرَى، أَيْنَمَا وَحَيْثَمَا حَاوَلُوا تَحْقِيقَ شَهَوَاتِهِمْ الْجَبَانَةَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 الْمَلْعُونُونَ الْهَبَائِيُّونَ الْمُسْتَكْبِرُونَ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْقَاهِرِينَ ٦٤ وَنَكَرُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا،  
 وَشَهِدَ اللَّهُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ،  
 وَاللَّهُ خَيْرُ الشَّاهِدِينَ ٦٥ وَشَرَكُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَكَسَرَ اللَّهُ أَصْنَامَهُمْ مِرَارًا  
 وَتَكَرَّرًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْكَاسِرِينَ  
 ٦٦ وَغَبَشُوا، وَفَلَقَ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْفَالِقِينَ ٦٧ وَكَثَرُوا، وَوَحَّدَ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ  
 الْوَاحِدِينَ، فِي أَبَدِ الْأَبَدِينَ، فِي قَبْضَتِهِ عَيَانٌ وَجَوَاهِرُ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ، مِنْ أَوَّلِ إِلَى

آخِرٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ قُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَسَطْوَتِهِ وَسُلْطَانِهِ الْمَحْضَةِ، جَلَّ اللَّهُ، سِوَاهُ مَرْيَمَ وَغَيْرِ مَرْيَمَ، سِوَاهُ كَانَتْ مُعَارَضَةً أَوْ مُتَّفَقًا عَلَيْهَا، كُلُّهُمْ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، لَهُ الْخَاضِعُونَ وَالْخَاشِعُونَ وَالْمَاخُونَ وَالْفَانُونَ قَبْلَ وُجُودِهِمْ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَحِينَ وُجُودِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَخِلَالَ وُجُودِهِمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبَعْدَ وُجُودِهِمْ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ٦٨ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى لِمَاذَا مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الْبَدَاءِ، إِذِ اللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فِي كُلِّ آنٍ، وَفِي كُلِّ حِينٍ، وَفِي كُلِّ شَأْنٍ، وَفِي كُلِّ حَالَةٍ، وَفِي كُلِّ وَضْعٍ، سِوَاهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا وَرَاءَهُمْ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، حَيْثُ كُلَّمَا كَانَ شَاءَ اللَّهُ، يُمَكِّنُ أَنْ يَتَغَيَّرَ أَيُّ شَيْءٍ فِي أَيِّ لَحْظَةٍ، سِوَاهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا غَيْرُ ذَلِكَ، إِذِ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٦٩ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ عِيَانُ الْوُجُودِ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مُنْقَلَبًا يَنْقَلِبُونَ ٧٠ وَمَا قَدْ يَظْهَرُ عَلَى أَنَّهُ نَصْرٌ أَوْ نَجَاحٌ لِلْخَلْقِ، قَدْ يَكُونُ فِي الْوَاقِعِ عَكْسًا مَعَ اللَّهِ وَعَوَالِمَ مَا وَرَاءَهُ؛ وَفِي الْوَاقِعِ قَدْ تَكُونُ هَزِيمَةُ الْخَلْقِ الْكَامِلَةُ مَعَ اللَّهِ، وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ: مَا قَدْ يَبْدُو هَزِيمَةً، قَدْ يَكُونُ فِي الْوَاقِعِ نَصْرًا وَنَجَاحًا مَعَ اللَّهِ وَعَوَالِمَ مَا وَرَاءَهُ، وَحَقِيقَةُ الْبَيَانِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأَهْلِ الْهَبَاءِ هُوَ هَذَا الشَّيْءُ بِالذَّاتِ - تَمَامًا مِثْلَ حَقِيقَةِ الشَّيْءِ الْحَقِيقِيِّ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّوَاصِبِ؛ وَمِثْلَ هَؤُلَاءِ حُرُوفَاتِ الْأَلِفِ، أَيُّ الْمَسِيحِيِّونَ الْأَوَائِلُ، أَيُّ الْإِبْيُونِيمِ، الَّذِينَ تَبَعُوا يَعْقُوبَ الْبَارَّ وَوَلَايَتَهُ ضِدَّ مُجْمَعِ الْمَسِيحِيِّينَ وَارْتِبَاطِهِمْ بِالْعَقَائِدِ الْبَاطِلَةِ لِلْكَذَّابِ بُولَس - حَتَّى قِيَامَةِ الْفُرْقَانِيَّةِ ٧١ وَصَحِيحٌ كَمَا قَالَ الْقُرْآنُ، أَنَّ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ



الْمَاضِيَةِ، قَدْ كَانَتْ إِفْسَادَاتُهُمْ فِيهَا فَاسِدَةً، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ حَتَّى كَانَتْ مُحْفِيَةً - تَمَامًا كَمَا فَعَلَ أَهْلُ الْهَبَاءِ بِكُتُبِ وَنُصُوصِ الْبَيَانِ، الَّذِي قَدْ يُخَالِفُ مَصَالِحَهُمْ ٧٢ وَبِالنَّظَرِ إِلَى هَذَا، لَا يُمَكِّنُ أَبَدًا افْتِرَاضَ الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ لِلْأَشْيَاءِ، خَاصَّةً عِنْدَمَا يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِالْإِجْمَاعِ الْمُتَلَقَّى، لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ عَكْسَ تِلْكَ الْإِفْتِرَاضَاتِ الْعَامَّةِ الَّتِي تَبَنَّاها الْأَغْلَبِيَّةُ فِي الدُّنْيَا، وَكَذَلِكَ، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، هَذِهِ حَقِيقَةٌ تُشِيرُ إِلَى أَنَّ ﴿اللَّهُ حَقٌّ، وَإِنَّ مَا دُونَ اللَّهِ خَلْقٌ، وَكُلٌّ لَهُ عَابِدُونَ﴾ - وَهَذَا حَتَّى عِنْدَمَا يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ بِدُونِ أَنْ تُدْرِكَ، حَتَّى النَّارُ يُمَكِّنُ أَنْ تَخْدِمَ النُّورَ، وَالنَّفْيُ مَعَ الْإِثْبَاتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، يَا كُلَّ شَيْءٍ، فَاتَّقُونِ ٧٣ وَهَذِهِ الْحَقَائِقُ الْفَاعِلِيَّةُ وَالْفَعَالِيَّةُ، مُسْتَحَقَّةٌ لِمَشِيئَةِ اللَّهِ، مِنْ أَزَلٍ إِلَى أَبَدٍ، وَمِنْ أَعْلَى إِلَى أَدْنَى، مَثَلًا، بِحَيْثُ يُخْرِجُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِثْلَ قُرَيْشٍ، وَوَحِيدٌ مِرَاةُ اللَّهِ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِيِّينَ مِثْلَ أَهْلِ الْهَبَاءِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ أَعْظَمَ خَيْرٍ يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْ أَعْظَمِ شَرٍّ، فَأَفْهَمُونَ ٧٤ لَكِنْ آغْلَمُوا أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَخْلُوقَةِ فِي عَالَمِ الْجَلِيلِ وَالْفَسَادِ، وَخَاصَّةً فِي عَالَمِ الْبَشَرِيَّةِ، تَمِيلُ دَائِمًا، عِنْدَ فَضْلِهَا عَنِ الْمَبْدَأِ الْأَصْلِيِّ لِلْأَشْيَاءِ، إِلَى فَسَادِهَا وَفَسَادِ مُحِيطِهَا، وَهَذِهِ الطَّبِيعَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ، سَوَاءٌ مِنْ قَبْلُ إِلَى الْآنَ، وَفِي عَالَمِ التَّجَارِبِ الْبَشَرِيَّةِ، كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بِشَكْلِ خَاصٍّ فِي نِطاقِ الْإِيمَانِ وَالْعَقَائِدِ، وَعَالَمِ الْأَدْيَانِ الْبَشَرِيَّةِ بِشَكْلِ عَامٍّ، مِنْ قَبْلُ إِلَى الْآنَ ٧٥ لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْكَامِلُ الْأَكْمَلُ فِي حَدِّ ذَاتِهِ، وَبِالْمِثْلِ، فِي رَحْمَتِهِ الْأَمْتَنَاهِيَّةِ، لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ تَسْعَى مَشِيئَتُهُ إِلَى الْكَمَالِ الْمُسْتَمِرِّ لِجَمِيعِ

عَوَالِمَ فَاطِرِيَّهَا، فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ شَأْنٍ، وَلِهَذَا السَّبَبُ، لَنْ تَتَوَقَّفَ مَشِيئَةُ اللَّهِ أَبَدًا عَنِ التَّصَرُّفِ فِي عَوَالِمِهَا الْمَخْلُوقَةِ، فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ شَأْنٍ، وَهَذَا هُوَ سَبَبُ تَأْمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْبَيَانِ بِإِحْضَارِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى جَنَّةِ كَمَالِهَا، لِأَنَّهُ فِي الْمَجَالِ الْمَخْلُوقِ، يَقِفُ الْمُؤْمِنُونَ الْحَقِيقِيُّونَ - يَغْنِي الْعُرَفَاءُ بِاللَّهِ الْمُحَقِّقِينَ - مِثْلَ مَرَايَا جَمَاعِيَّةٍ لِلتَّجَلِّيَّاتِ وَالشَّبَحَاتِ، مِنْ شَمْسِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَسْعَى إِلَى إِثْقَانِ كُلِّ الْخَلْقِ، فِي كُلِّ حِينٍ وَفِي كُلِّ شَأْنٍ - حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَشْهَدْهُ سِوَى الْقَلِيلِ - وَلَكِنْ كَمَا فِي الْأَعْلَى، فَكَذَلِكَ فِي الْأَدْنَى ٧٦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، سُبْحَانَهُ وَتَبَاهَى، وَتَجَلَّلَالَى، وَتَجَمَّالَى، وَتَعْظَامَى، وَتَنْوَارَى، وَتَرْحَامَى، وَتَكَلَّامَى، وَتَكْمَالَى، وَتَسْمَاَى، وَتَعَزَّازَى، وَتَمَشَائَى، وَتَعَلَّامَى، وَتَقْدَارَى، وَتَقْوَالَى، وَتَسَالَى، وَتَشَرَّافَى، وَتَسَلَّاطَى، وَتَمَلَاكَى، وَتَعَالَى، ثُمَّ تَقْدَّاسَى، تَحْمَادَى، وَتَهَلَّالَى، وَتَمَجَادَى، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، يَا حَقُّ، آمِينَ ٧٧ إِذْ أَنَّهُ لَوْ أَنَّمَا فِي كُلِّ الْوُجُودِ مِنَ الْأَشْجَارِ أَقْلَامُ الْحَقَائِقِ الْعُلْيَا، وَالسَّمَاوَاتُ يَمُدُّهَا مِنْ بَعْدِهَا سَبْعُونَ مِليُونًا عَلَى سَبْعِينَ مِليَارًا عَوَالِمَ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، لَنْ يَنْفَدَ تَجَلِّيَّاتُ وَظُهُورَاتِ اللَّهِ أَبَدًا، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ ٧٨ وَإِنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ٧٩

## ٨ سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَيُّومُ الْبَدُوحُ ١ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ مُحَقَّقًا لِمَا بَيْنَ حَقِّهِ،  
 وَأُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ الزُّبُرَانِ إِلَى الدَّادُودَيْنِ، مِثْلَ مَا نَزَّلْنَا عَلَيْكُمَا الْبَيَانَيْنِ الْعَرَبَيْنِ  
 وَالْفَارِسَيْنِ مِنْ بَعْدِ ٢ وَلَتَقُلْنَا عَلَيْكُمْ يَا كَلَّشِيِّ، بِسْرِ أَلِفٍ لَامٍ مِيمٍ، الَّذِي أَوَّلًا  
 مُقْتَرَنٌ بِالْعَدَدَيْنِ ﴿بَابُ اللَّهِ﴾ وَ﴿نُورُ مَجَّةٍ﴾، حَيْثُ يَكُونُ الْأَوَّلُ ٧١ وَالثَّانِي  
 ٢٧٢، وَبِحَيْثُ يَكُونُ مَجْمُوعُ الْعَدَدَيْنِ الْمُخْتَزَلَيْنِ يُسَاوِي بَعْدَ الْوَاحِدِ، وَثَانِيًا:  
 أَلِفٍ لَامٍ مِيمٍ هُوَ شَيْفَرَةٌ لِهَذِهِ كَلِمَةِ ﴿اللَّهُ لَهُ مُلْكٌ﴾، الَّذِي يَتَوَافَقُ وَيَقْتَرَنُ بَعْدَهُ  
 مَعَ ثَلَاثَةِ الْأَسْمَاءِ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَّشِيِّ، وَهُمْ: النَّافِسُ، وَالنَّاقِمُ، وَالْقَافِي، وَثَالِثًا:  
 الْأَلِفُ يُشِيرُ إِلَى أَحَدِيَّةِ اللَّهِ، وَاللَّامُ يُشِيرُ إِلَى لَوَاءِ اللَّهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى قُوَى اللَّهِ  
 وَعَوَالِمِهِ وَمَلَائِكَتِهِ مَا لَا نِهَايَةَ، وَأَمَّا أَلِيمٍ، فَهُوَ مَقَامُ الْمُحْمُودِ، يَعْنِي الْحَقِيقَةَ  
 الْمُحَمَّدِيَّةَ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ يُشِيرُ الْعَدَدَانِ ٨ وَ ١١ فِي حَدِّ ذَاتِهِمَا إِلَى تَمَثُّلِ اسْمِ اللَّهِ  
 الْأَعْظَمِ، جَلٍّ وَعَزٍّ، وَرَابِعًا: الْأَلِفُ هُوَ إِقَامَةُ الْمُصَلِّي وَسِرُّ بَحْرِ الْأَحَدِيَّةِ فِي  
 سَمَاوَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ، يَجْذِبُ الْأَسْمَاءَ وَالصِّفَاتِ التَّوْحِيدِيَّةَ، وَاللَّامُ هُوَ رُكُوعُ  
 الْمُصَلِّي وَسِرُّ كُنْهِ اللَّاهُوتِيَّةِ، وَلُجَّةُ الْجَبْرُوتِيَّةِ، وَأَنْوَارُ الْمَلَكُوتِيَّةِ، وَفَرْقٌ وَجَمْعُ  
 الْعَظُمُوتِيَّةِ، بِشُهُودِ نُورٍ أَشْرَقَ مِنْ هَيْكَلِ الْأَلْوَا حِيَّةِ، وَأَلِيمٍ هُوَ سُجُودُ الْمُصَلِّي، وَسِرُّ  
 كَشْفِ سُبُحَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ، بِإِطْفَاءِ السَّرَاجِ الْعَقْلِيَّةِ فِي لِقَاءِ طَلْعَةِ الصُّبْحِ الْإِلَهِيَّةِ  
 الْأَرْلِيَّةِ، بِبَقَاءِ الْمَقَامِ الْمَرْبُوبِيَّةِ فِي حَيَاةِ الْمَوْتِيَّةِ وَمَوْتِ الْحَيَاتِيَّةِ، لَدَى شَجَرَةِ  
 الْحَقِيقَةِ الْأُلَهَائِيَّةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَأَفْهَمُونَ ٣ وَإِذَا أَهْلُ الْهَبَاءِ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ، قُلْ:

فَأْتُوا بِبَرَاهِينٍ مِثْلِ هَذَا مِنْ مُؤَسَّسِكُمْ وَطَاغُوتِكُمْ الْمَلْعُونِ، وَادْعُوهُ مِنَ الْجَحِيمِ مُبَاشَرَةً، يَا أَهْلَ الْهَبَاءِ، وَإِعَادَتُهُ جَسَدِيًّا إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا لِلشَّهَادَةِ، إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، وَإِلَّا فَإِنَّا نَنْهَضُهُ مِنْ قَبْرِهِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي الْجَحِيمِ السَّجِينِ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا، وَنَحْكُمُ عَلَيْهِ وَنُدينُهُ كَمَا فَعَلْنَا وَنَفْعَلُ فِي كُلِّ حِينٍ ه بِاللهِ تَاللهِ الْحَقُّ لَنْ تَقْدِرُوا، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ صِرَاطَ اللَّهِ هَذَا الْعَصْرِ، سَوَاءٌ فِي مُلْكِ الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَفِيمَا بَيْنَهُمَا ٦ وَمَعَ ذَلِكَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْعَوَالِمَ مَا وَرَاءَ كَانَتْ دَائِمًا ضِدَّكُمْ مِنْذُ بَدَايَتِكُمْ دُونَ شَكٍّ، وَفِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ سَيُنْقَلِبُ هَذَا الدُّنْيَا ضِدَّكُمْ أَيْضًا، وَحِينَئِذٍ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ شَفِيعٌ وَمُؤَيِّدٌ، وَلَا وَلِيٌّ وَلَا نَصِيرٌ، سَوَاءٌ هُنَا أَوْ مَا وَرَاءَ الدُّنْيَا، بِالْحَقِّ حَقًّا ٧ إِذْ إِنَّهُ وَبِسَبَبِ ثَقُلِ ظُلْمَتِكُمْ مِنْذُ بَدَايَةِ الْفِتْنَةِ الصَّيْلَمِ، فَإِنَّ جَنَّاتِ السَّمَاءِ بِنَفْسِهِنَّ تَأْمُرْنَ لِتَأْخُذَ مِنْكُمْ كُلَّ سُلْطَةِ وَالتَّأْثِيرَاتِ بِالْكُلِّ، بِالْحَقِّ حَقًّا ٨ وَسَتَرُونَ أَنْتُمْ أَنَّ كُلَّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يُطَالِبُونَ بِالْعَدَالَةِ بِمَا فَعَلَهُ مُؤَسَّسُكُمْ وَطَاغُوتُكُمْ ضِدَّ صُبْحِ الْأَزَلِ، شَقِيقِهِ الْأَصْغَرِ، مِرَاتِي وَمِرَاةَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَبِمَا فَعَلَهُ ضِدَّ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِيَّةِ، وَبِمَا قَدْ فَعَلْتُمْ وَتَفْعَلُونَ ضِدَّ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَبْرِيَاءِ ٩ لَذَا اسْتَدِيرُوا وَارْجِعُوا عَلَى الْفَوْرِ الْآنَ، فَوْرًا، وَدَعُوا سِحْرَ الشَّيْنِ يَذْهَبُ بِشَكْلِ دَائِمٍ مِنْ حَيْثُ أَتَى، إِنَّ هَذِهِ فُرْصَتُكُمْ الْوَحِيدَةُ، وَلَا نَسْأَلُ مِنْ إِيْمَانِكُمْ بِنَا، نَحْتَكُمُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ تِلْكَ الْأَجْيَالِ الَّتِي لَمْ تُولَدْ بَعْدُ، وَلَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ١٠ وَيَا أَيُّهَا الْعَفَارِيْتُ

وَالشَّيَاطِينُ الْمُتَغَطِّرِسَةُ وَالْمُتَعَجِّرِفَةُ، إِنَّهُ بِاللَّهِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَنْتَهَى وَقْتُكُمْ فِي زَرْعِ الْفَسَادِ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِالْفِعْلِ، فَهَذَا هُوَ أَحَدُ الْأَسْبَابِ الرَّئِيسِيَّةِ لِهَذَا ظُهُورِ اللَّهِ، لِأَنِّي أَنَا دَاوُدُ لِحَالُوتِكُمْ، الَّذِي بِإِذْنِ اللَّهِ سَيُسْقِطُ عَمَلَكُمْ الْمُدْرَعَ بِحَجَرِ حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، بِالْحَقِّ ۝ إِذْ إِنَّ مَا رَأَيْتُمْ مِنَّا حَتَّى الْآنَ هُوَ مُجَرَّدُ حَصَى مِنَ الرَّمْلِ، مُقَارَنَةً بِالضَّرْبَةِ النَّهَائِيَّةِ الَّتِي سَتَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ، يَا أَيُّهَا الْمُخَنَّثُونَ الرِّجَالُ فِي بَيْتِ الْجَهْلِ وَالظُّلْمَةِ، كَمَا نَزَلَتْ نَارُ اللَّهِ عَلَى الْكَرْمَلِ وَعَلَى كَهْنَةِ الْجَائِرِ لِصَمِّ الْبُعْلِ عِنْدَ دَعْوَةِ إِيلِيَّا ١٢ وَهَكَذَا دَمَرْتُهُمْ نَارُ قَهْرِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ تَمَامًا مِثْلُ كَهْنَةِ بَعْلِ الْوثنِيِّينَ الَّذِينَ دَمَرَهُمْ إِيلِيَّا ذَاتَ مَرَّةٍ عَلَى كَرْمَلِ الظُّلْمِ نَفْسِهِ، حَيْثُ يُقِيمُ حَالِيًا عَرْشُ الظَّلَامِ الْمُلَفَّقِ الْخَاصُّ بِكُمْ ١٣ وَبِاللَّهِ، لَا كَانَتْ الْبَقَايَا الْمُبَارَكَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ النُّقْطَةِ هُنَاكَ أَبَدًا، وَلَا كَانَتْ هُنَاكَ مِنْ قَبْلُ، كَمَا زَعَمْتُمْ زُورًا ١٤ يَا أَيُّهَا الْمُخَنَّثُونَ الرِّجَالُ فِي بَيْتِ الْجَهْلِ وَالظُّلْمَةِ، إِنَّا نَحْنُ نَرَى قَرِيبًا مَا سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ، تَبَاهَى وَتَعَالَى، مَا يَتَسَبَّبُ فِي اهْتِزَازِ أَطْرَافِكُمْ وَيَكْسِرُكُمْ؛ رُبَّمَا تُدْرِكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ هُوَ الْأَقْدَرُ وَالْعَزِيزُ الْعَظِيمُ ١٥ وَأَنَّهُ أَمْرُهُ لَا يَنْبَغِي الْعَبَثُ بِهِ، كَمَا عَبَثْتُمْ أَنْتُمْ وَمُؤَسَّسَاتِكُمْ الْأَفْسَدُ، وَطَوَاغِيتُكُمْ الْأَفْسَقُ، تَعْبَثُونَ بِأَمْرِهِ، وَهُوَ الْغَالِبُ الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ عَلَى الْمُتَكَبِّرِينَ الْهَبَائِيِّينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَكُلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ الْهَبَائِيِّينَ فِي قَبْضَتِهِ، وَبِجَبَّارِيَّتِهِ التَّامَّةِ، بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَجَلِهِ، سَيَهْلِكُونَ ١٦ وَإِذَا أَنْتَقَدَ الْآخَرُونَ قَوَاعِدَكَ اللَّغْوِيَّةَ كَمَا فَعَلُوا مَعَ نُقْطَةِ الْأُولَى، فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّنِي مُلْهِمٌ بِاللَّهِ، وَلَا قَاعِدَةَ

لُغَوِيَّةٌ إِلَّا قَوَاعِدُ لُغَةِ اللَّهِ الَّذِي نَطَقَ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْآنَ بِالْحَقِّ ١٧ هُوَ  
الَّذِي حَيَّ فِي أَفْقِ الْأَعْلَى، عِنْدَ فُؤَادِي الَّذِي يَقَعُ فِي سَمَاءِ الْأَرْفَعِ الْأَبْنَى، بِفَيْضِ  
لُبِّ لُبَابِي، فَمَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، وَمَنْ تَجَلَّى عَلَيْهَا ١٨ وَأَنَا الصَّقَرُ اللَّاهُوتِيُّ فِي  
يَدِ سَكِينَةِ اللَّهِ، وَقَلْبِي بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ وَالْأَمْنَعِ وَالْأَقْدَسِ  
وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ ١٩ أَنَا طَائِرُ الْوَاحِدِيَّةِ فِي صَدْرِ الْأَحَدِيَّةِ، بِجَذْبِ صِفَاتِ تَوْحِيدِيَّةِ،  
يَطِيرُ فِي أَلْعَمَاءِ الْهَاهُوتِيَّةِ ٢٠ إِذْ إِنِّي أَنَا مَنْ الَّذِي فَنِيَ بِفَنَاءِ الْمَوْتِ الْإِرَادِيِّ فِي  
الْبَيَانِ، وَإِنِّي أَنَا فَاِنْ بِفَنَاءِ الْمَوْتِ الْإِرَادِيِّ فِي الْوَاحِدِ الْأَوَّلِ، وَإِنِّي أَنَا فَاِنْ بِفَنَاءِ  
الْمَوْتِ الْإِرَادِيِّ فِي ذَلِكَ الثَّمَرَةِ الشَّجَرِيَّةِ وَالْعَاكِسِ الْبَلُورِيَّةِ وَوَجْهِ اللَّهِ الْأَزَلِيَّةِ،  
وَبِالْحَقِّ حَقًّا إِنِّي أَنَا بَاقٍ بِبَقَاءِ نُورِ أَنْوَارِهِمْ، مِنْ عَمَاءِ الْهَاهُوتِ إِلَى النَّاسُوتِ،  
كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، لَا رَيْبَ فِيهِ، حَيْثُ أَنَا هُمْ وَهُمْ أَنَا، بِالْحَقِّ حَقًّا ٢١ وَإِنِّي أَنَا مَظْهَرُ  
الذِّكْرِ اللَّهِ أَعْظَمُ، الَّذِي تَسَلَّمَنَ بِهِ، يَا أَيُّهَا النَّائِرُونَ الْبَيَانَ، لِأَنَّ إِنِّي أَنَا حَرْفُ  
الصَّادِ الَّذِي هُوَ هُوَ، سُبْحَانَ اللَّهِ - كُنْتُ ٦٦ ☆ ٢٢ وَإِنِّي أَنَا حَرْفُ الْهَاءِ، الَّذِي  
هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ وَالْفَرْدِ، قُدْسَانِ اللَّهِ - كُنَّا ٩٢ آ ٢٣ وَإِنِّي أَنَا حَرْفُ الْوَاوِ،  
الَّذِي هُوَ حَرْفُ الْهَاءِ وَالْحَيِّ، الْحَمْدُ لِلَّهِ - مُحْفِيًا ١١٠ م ٢٤ وَإِنِّي أَنَا حَرْفُ الْمِيمِ،  
الَّذِي هُوَ حَرْفُ الْوَاوِ وَالْقَيُّومِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - فَأَحْبَبْتُ ١٣٥ # ٢٥ وَإِنِّي أَنَا  
حَرْفُ النُّونِ، الَّذِي هُوَ حَرْفُ الْيَاءِ وَالْحَكَمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ - أَنْ أُعْرِفَ ١١٨ ١١١ ٢٦  
وَإِنِّي أَنَا حَرْفُ الْيَاءِ، الَّذِي هُوَ حَرْفُ الْمِيمِ وَالْعَدْلِ، اللَّهُ أَعْظَمُ - فَخَلَقْتُ الْخُلُقَ

١٢٨ هـ ٢٧ وَإِنِّي أَنَا حَرْفُ الْأَلِفِ الَّذِي هُوَ حَرْفُ النُّونِ وَالْقُدُّوسِ، اللَّهُ أَفْجَدُ -  
 لِكِي ٢٤٢ ٢٨ وَإِنِّي أَنَا حَرْفُ السَّيْنِ الْآخِرِ، وَجَنَّتُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، اللَّهُ أَعَزُّ -  
 أُعْرِفَ ١٠٠٦، عَاجِلُ ١٠٤ ☆ إِيَّاي فَاعْرِفُونِ ٢٩ بِالْحَقِّ، إِنِّي أَنَا نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ  
 وَالْمُسْتَعْلَةُ بِالْحَرَارَةِ الْحَارِقَةِ الْمُزْتَفِعَةِ ٣٠ وَأَنَا مَظْهَرُ قَهْرِ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ النَّارِيِّينَ ٣١  
 وَأَنَا مُسْتَطَهَرُ حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَالزُّبَالَاتِ مِنْ نَفَيَاتِ أُولَئِكَ النَّارِيِّينَ الْهَبَائِيِّينَ،  
 وَمُسْتَفَرِّقُ وَمُسْتَجْمِعُ مَا بَيْنَ الْحَقَائِقِ وَالْبَاطِلَاتِ، بِالْحَقِّ ٣٢ وَإِنِّي أَنَا سَيْفُ اللَّهِ  
 الْقُدُّوسِيَّةِ الطَّبْرَسِيَّةِ، الَّذِي قَطَعَ أَعْدَاءَ الْحَقِيقَةِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَحِيدَةٍ ٣٣ وَإِنِّي  
 أَنَا عَوْدَةُ الْمُشْرِحِ وَالْمُفَسِّرِ لِحَرْفِ الصَّادِ، إِذْ إِنِّي أَنَا مَظْهَرُ حَرْفِ الصَّادِ فِي كَلِمَةِ  
 الصَّمَدِ، بِالْحَقِّ حَقًّا ٣٤ إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، الْبَيَانُ الْمُبِينُ وَصَاحِبُهُ بِالْحَقِّ،  
 رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِنَّ مَا دُونِي خَلْقِي. قُلْ: إِنَّ يَا خَلْقِي، إِيَّاي، تَعَالَوْا يَا أُمَّةَ الْحَقِّ،  
 وَاقْبَلُونِي، فَاعْرِفُونِي، وَاعْبُدُونِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا هُوَ، فَاصْدُقُونِي، وَأَنْصُرُونِي ٣٥ وَلَا  
 أَنْتُمْ تَأْتُونَ إِلَّا بِصِدْقِكُمْ وَإِخْلَاصِكُمْ الْكَامِلِ، وَحُبِّكُمْ أَلْبَحْتِ، وَتَقَانِيكُمْ لِلْحَقِّ،  
 وَبِإِنْصَافِكُمْ وَعَدَالَتِكُمْ وَحْدَهُ ٣٦ وَمَعَا نَعِدْكُمْ بِأَنَّا نَحَقِّقُ نَصْرًا أَكِيدًا، كَمَا فَعَلَ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ قَبْلُ ٣٧ لَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، بِإِذْنِ اللَّهِ، لَنْ يَكُونَ  
 هُنَاكَ تَكَرَّارٌ فِيمَا نَزَلَ بَعْدَ أَيَّامِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عِثْرَتِهِ وَأَحْبَائِهِ، بِالْحَقِّ ٣٨  
 هَكَذَا، إِنَّ اللَّهَ لَا تُعْرِفُهُ قَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَهُوَ يَعْرِفُ كُلَّ الْقَوَاعِدِ فِي كُلِّ  
 شَأْنٍ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، وَاللَّهُ حُرٌّ مُطْلَقٌ عَنْ مَرَاعَاةِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ أَوْ مِثْلِ كُلِّ

شَيْءٍ آخَرَ، حَتَّى يَخْرُقَهَا وَتَقْضِيهَا فِي كُلِّ حِينٍ، وَقَبْلَ حِينٍ، وَبَعْدَ حِينٍ، فِي كُلِّ شَأْنٍ، وَقَبْلَ شَأْنٍ، وَبَعْدَ شَأْنٍ ٣٩ تَمَامًا كَمَا أَنَّهُ حَرَّمَ، ثُمَّ حَلَّلَ، وَحَلَّلَ، ثُمَّ حَرَّمَ - أَيْ الْحَقِيقَةُ لِلنَّسْخِ وَالْمَنْسُوحِ فِي الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ الْمَاضِيَةِ، مَثَلًا، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، عِنْدَمَا قَامَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - بِإِذْنِ رَبِّهِ - بِتَغْيِيرِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ مِثْلَ نُقْطَةِ الْأُولَى، عِنْدَمَا كَانَ هُوَ مُتَقَيِّدًا فِي السَّنَوَاتِ الْأُولَى بِكُلِّ تَفَاصِيلِ الشَّرِيعَةِ الْفُرْقَانِيَّةِ، حَيْثُ كَانَ هُوَ يَضَعُ الْمُسْتَحَبَّاتِ فِي مَكَانِ الْوَاجِبَاتِ، وَالْمَكْرُوهَاتِ فِي مَكَانِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَلَكِنْ، بَعْتَهُ، مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا، وَفِي مَقَامِ هَتِكَ الشَّرِّ لِعَلْبَةِ السَّرِّ، تَخَلَّصَ مِنْهَا، وَأَبْطَلَ وَنَسَخَ مُعْظَمَهَا، ثُمَّ، فِي مَرِّ الزَّمَنِ - حَتَّى اسْتِشْهَادِهِ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ الْأَبَدِ - أُنْزِلَ جَمِيعُ الْأَحْكَامِ وَالْعِبَارَاتِ فِي شَرِيعَةٍ بَيَانِيَّةٍ، وَمِثْلَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِهِ، غَيَّرَ الْقِبْلَةَ - هَذِهِ الْمَرَّةَ - مِنْ مَكَّةَ أَوَّلًا، إِلَى جِهَةِ نَفْسِهِ الْأَنْوَرِ الْأَقْدَسِ، ثُمَّ شِيرَازَ، وَأَخِيرًا إِلَى أَتَجَاهِنَا، إِنَّ هَذِهِ هِيَ طُرُقُ دِينِ الْقِيَامَةِ الْأَزَلِيِّ، الدِّينِ الْحَقِّ وَالْدِّينِ الْقَيِّمِ، بِالْحَقِّ، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ، إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ، مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ، وَمِنْ كَوْرٍ إِلَى كَوْرٍ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ - بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْمَسَارِ خَاضِعًا لِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَإِرَادَتِهِ، ثُمَّ قَدَرِهِ، بِقَضَائِهِ وَإِمْضَائِهِ، بِإِذْنِهِ وَأَجَلِهِ، بِكِتَابِهِ الْكُونِيِّ، وَهَكَذَا، غَيْرُ مَعْرُوفٍ تَمَامًا لِلْبَشَرِيَّةِ - بِخِلَافِ الْمُصْطَفَيْنِ - بِمَا فِي ذَلِكَ الْمُدَّةِ الْفَعْلِيَّةِ لِدَوْرَاتِ بَيْنِ الْمَظَاهِرِ، وَحَتَّى مَتَى تَبْدَأُ وَمَتَى تَنْتَهِي دَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهَذَا هُوَ



السَّبَبُ فِي أَنَّ الْبَيَانَ يَحْتَاجُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْيَقَظَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ، لِأَنَّ شَمْسَ الْحَقِيقَةِ  
 سَتَشْرُقُ فَوْقَ سَمَاوَاتِ الْوُجُودِ مَتَى شَاءَتْ، وَ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، سورة الرحمن،  
 آية ٢٩ ﴿٢٩﴾ وَلَكِنْ لَا تُؤْمِنُوا بِمَجَرَّدِ أَيِّ شَخْصٍ يَقُومُ بِإِدْعَاءٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ عَلَامَاتٍ  
 وَإِشَارَاتٍ حَقِيقِيَّةً فِي الظُّهُورِ، وَعَلَامَاتٍ وَإِشَارَاتٍ بَاطِلَةً، الَّتِي كَذَلِكَ أَثْبَتَهَا  
 وَأَسْتَخْكَمَهَا الْبَيَانُ بِوُضُوحٍ ٣، وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ ظُهُورَ مَظَاهِرِ الْمَشِيئَةِ الْأُولَى  
 سَيَخْدُثُ كُلَّمَا دَعَتِ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ، أَوِ الْإِلْحَاحُ عَلَيْهِ، لَا يُوجَدُ تَسْلُسُلُ زَمَنِي  
 مُتَرَاتِبٌ لِلْوَقْتِ يَسْتَخْكِمُ بِذَلِكَ كَمَا يَفْهَمُهُ الْبَشَرُ، بَلِ الْمَقْدَرُ لِكُلِّ الْوَقْتِ هُوَ  
 الَّذِي يَقْدَرُهُ بِتَقْدِيرِهِ، كُلَّمَا يَشَاءُ، بِأَمْرِهِ: كُنْ فَيَكُونُ ٤، وَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ أَمَثَلُهُ  
 مَأْمُوسَةٌ لِمَعْنَى الْبَدَاءِ، فَأَعْلَمُوا بِأَنَّ طُرُقَ وَمَنَاجِحَ اللَّهِ غَامِضَةٌ حَقًّا، وَلَا يُمَكِّنُ لِأَيِّ  
 مَخْلُوقٍ أَنْ يَقُومَ بِإِفْتِرَاضٍ وَاحِدٍ عَنْهَا ٥، إِذْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى التَّوَاصُلِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ،  
 سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَخْطَّاتِ الْكَمَالِ أَوِ النِّقْصِ، عَالِيَةً أَوْ عَادِيَةً بِمَا فِي  
 ذَلِكَ الْقَوَاعِدُ الصَّحِيحَةُ وَالْقَوَاعِدُ غَيْرُ الصَّحِيحَةِ، وَحَتَّى بِدُونِ مِقْيَاسٍ أَوْ قَافِيَةٍ،  
 وَفِي الْحَقِيقَةِ، إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُلْزَمٍ بِأَيِّ قَرَارٍ أَوْ اتِّفَاقِيَّةٍ، سَوَاءٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي  
 الْأَرْضِ أَوْ فِيمَا بَيْنَهُمَا، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَهَذَا مَعْنَى آخِرُ لِلْبَدَاءِ،  
 إِنَّ كُنْتُمْ عَاقِلِينَ ٦، قُلْ: هَذَا الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ، هُدًى لِلْمُوقِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ  
 يَشْهَدُونَ بِالْغَيْبِ، وَيُقِيمُونَ بِأَعْظَمِ الذِّكْرِ، وَمِمَّا خَلَقْنَاهُمْ يَوْمًا بِهِ يَنْفَعُونَ ٧، وَأُولَئِكَ  
 عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ، فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَالِصُونَ ٨، وَهَذَا

مَا نَزَلَ مِنَ النَّيْرِ بِحَقِّ الثَّمَرَةِ، قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الصُّبْحَانَ الْأَزِيلِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا إِيَّاهُ، إِيَّاكَ إِيَّايَ، تَبَاهَى تَبَاهَى، وَتَبَارَكَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الشَّرْقِ الْمُتَشَارِقِ الْعَظِيمِ، وَالطَّلَعِ الْمُتَطَالِعِ الْكَرِيمِ - إِيَّاهُ إِيَّايَ إِيَّاكَ، يَا وَاحِدُ، يَا وَحِيدُ، فَاهِ، آهِ، يَا إِلَهِي، تَبَاهَى تَبَاهَى، أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الشَّرْقِ الْمُتَشَارِقِ الْعَظِيمِ، وَالطَّلَعِ الْمُتَطَالِعِ الْكَرِيمَةِ، أَشْرَقَتْ مِنْ صُبْحِ أَرْزَلِيَّتِكَ، فَاهِ، آهِ، يَا إِلَهِي، تَبَاهَى تَبَاهَى، أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْبَهَاءِ الْمُتَبَاهِي الْعَزِيزِ وَالرَّافِعِ الْمُتَرَفِعِ الْحَبِيبِ، نَوَّرَ مِنْ طَلْعَةِ أَبْدِيَّتِكَ، أَنَا أَنْتَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَشِيئَةِ الْمُتَشَائِئَةِ الْجَلِيلِ وَالْإِرَادَةِ الْمُتَارِدَةِ الْجَمِيلِ، إِضَاءَتْ مِنْ وَجْهَةِ رَحْمَةِ صَمْدَانِيَّتِكَ، أَنْتَ أَنَا، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْقَدَرِ الْمُتَقَادِرِ الْمَنِيعِ، وَالْقَضَاءِ الْمُتَقَاضِي الْجَمِيعِ، لَمَعَتْ مِنْ هَيَاكِلِ تَوْحِيدِكَ، أَنْتَ اللَّهُ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْإِذْنِ الْمُتَأَذِّنِ الْقَهِيرِ، وَالْأَجَلِ الْمُتَاجِلِ الْكَبِيرِ، سَطَعَتْ مِنْ تَجَلِّيَّاتِ أَحْدِيَّتِكَ، اللَّهُ أَنْتَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ الْمُتَكَاتِبِ الْقُدِّيسِ فِي ظُهُورِ الْمُتَظَاهِرِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ، بَرَقَتْ وَشَرَقَتْ مِنْ نُقَاطِ وَخْدَانِيَّتِكَ، أَنْتَ هُوَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ الْوَاحِدِ، وَالْفَارِدِ الْمُتَفَرِّدِ الْفَرِيدِ، كُشِفَتْ مِنْ سُبُحَاتِ جَلَالِيَّتِكَ، هُوَ أَنْتَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَيْهِ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ الْمُتَوَجِّهِ الْوَجِيهِ، وَالنُّورِ الْمُتَنَوِّرِ النَّوُّورِ،

نَزَلْتُ وَجَلَلْتُ وَجَمَلْتُ وَطَرَزْتُ وَزَيَّنْتُ مِنْ لَاهُوتِ عَلَيَّيْنَيْتِكَ، أَنْتَ أَنْتَ وَهُوَ هُوَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ الْمُتَشَمِّرِ الشَّعِيرِ، عَنْ شَجَرَةِ الْمُتَشَجَّرَةِ الشَّجِيرِ، يَتَبَيَّنُ بِالْبَيَانِ مِنْ عَمَاءِ مُجْدَانِيَّتِكَ، هُوَ أَنَا، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْقَدَمِ الْمُتَقَدِّمِ الْقَدِيمِ، وَالْمُتَعَالِيِ الْمُتَأَعْلِيِ الْعَلِيِّ، رَشَحْتُ مِنْ عِلَامَاتِ عَظُمُوتَيْتِكَ، أَنَا هُوَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَحْمُودِ الْمُتَحَمِّدِ الْحَمِيدِ، وَالصَّفَاءِ الْمُتَصَفِّيِ الصَّفِيِّ، نُطِقْتُ كَلِمَاتُ حَقِّ حَقَائِيَّتِكَ، إِيَّاهَا إِيَّايَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْإِلَهِ الْمُتَالِّهِ التَّلِيهِ، وَالْقَائِمِ الْمُتَقَائِمِ الْقَوِيمِ، سَجَدْتُ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ بِأَمْرِكَ فِي وَصِيَّتِكَ، إِيَّايَ إِيَّاهَا، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الشَّامِخِ الْمُتَشَامِخِ الشَّامِخِ، وَالْبَالِرِ الْمُتَبَالِرِ الْبَلِيرِ، فَرَحْتُ بِهَا مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، أَنَا أَنَا وَهِيَ هِيَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيَاةِ الْمُتَحَيِّىِ الْحَيِّ، وَالْبَقَاءِ الْمُتَبَقِّىِ الْبَقِيَّ، الَّذِي أَنْتَ خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ بِحُبِّكَ، هِيَ أَنَا وَأَنَا هِيَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْهَيْكَلِ الْمُتَهَاكِلِ الْهَكِيلِ، وَالطَّلَسِمِ الْمُطَلَسِمِ الطَّلِسِمِ، بَاسَطْتُ أَفْئِدَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْبَيَانِ فِي كُلِّ حِينٍ وَقَبْلَ حِينٍ وَبَعْدَ حِينٍ، أَنْتَ هِيَ، فَاهِ آهِ يَا إِلَهِي، تَبَاهِي تَبَاهِي أَهْيَهُ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْعَالِمِ الْعَوَالِمِ الْعَلِيمِ، فِي الْمَشَاعِرِ وَالْمَرَاتِبِ السَّبِيعِ، الَّذِي أَنْتَ تَجَلَّيْتَ عَلَى الْعَالَمِينَ بِعِزَّتِكَ وَبِحُكْمَتِكَ، هِيَ أَنْتَ،

فَاهِ آهٍ يَا إِلَهِي، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ السَّادِجِ الْمُتَسَدِّجِ السَّيِّدِ، فِي  
 الْجَوْهَرِ الْمُتَجَاهِرِ الْجُهِيرِ، تَلَمَّعَتْ وَتَشَعَّشَعَتْ أَسْرَارُ أَنْتَ أَنَا وَأَنَا أَنْتَكَ، هُوَ هِيَ،  
 فَاهِ آهٍ يَا إِلَهِي، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ السَّرِّ الْمُسْتَسِرِّ السَّرِيرِ، بِالْمُقَنِّعِ  
 الْقِنَاعِ الْقَنِيعِ، الَّذِي لَقَدْ تَظَهَّرَهُ فِي أَوَّلِ حِينٍ قِيَامَتِكَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ أَشْرُ  
 أَهْيَّهْ، هُوَ سُبُوحُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ قُدُّوسُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى  
 تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ الْبَهَاءُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ  
 جَلَالُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ جَمَالُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى  
 أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ عَظَمَةُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ نُورُ  
 الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ رَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ  
 أَهْيَّهْ، هُوَ كِمَاتُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ كَمَالَاتُ الْعَالَمِينَ،  
 تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ أَسْمَاءُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ،  
 هُوَ عِزَّةُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ مَشِيئَةُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى  
 أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ عِلْمُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ قُدْرَةُ الْعَالَمِينَ،  
 تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ قَوْلُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ  
 مَسَائِلُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ شَرَفُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى  
 أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ سُلْطَانُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ مُلْكُ  
 الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ أَهْيَّهْ، هُوَ عَلَاءُ الْعَالَمِينَ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهْ، أَشْرُ

أَهْيَّهٗ، فَآهٖ آهٖ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهٗ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ السُّبْحَانِ، فَآهٖ آهٖ، تَبَاهَى تَبَاهَى  
 أَهْيَّهٗ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْحَمْدَانِ، فَآهٖ آهٖ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهٗ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ  
 الْوَحْدَانِ، فَآهٖ آهٖ، تَبَاهَى تَبَاهَى أَهْيَّهٗ، وَتَبَارَكَ مِنْ ذَلِكَ الْكُبْرَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
 يَا صَاحِبُ، يَا أَرِيلُ، اللَّهُ أَقْدَسُ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُقَدَّسِينَ يَا فَرِيدُ، يَا بَهِيَّ، يَا عَلِيَّ،  
 يَا نَوِيرُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَنَا هُوَ وَحِيدٌ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ٩،

## ٩ سُورَةُ الْجُمُعِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

قَدَرُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي صَبَاحِ الْجُمُعِ ١ وَمَا أَذْرَاكَ مَا صَبَاحُ الْجُمُعِ ٢ صَبَاحُ الْجُمُعِ خَيْرٌ  
 مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ ٣ تَنْزُلُ التَّجَلِّيَّاتُ وَالْفُيُوضَاتُ اللَّهُ يَارَادَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ٤ نُورٌ، هِيَ،  
 حَتَّى مَطْلَعِ الْوُجْهِ ٥ فَقُلْ هِيَ اللَّهُ نُورُ الْحَيِّ الْعَشِقِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٦ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنَا هِيَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ٣٩١ يَا لِيَالَهُ قَدَرُ ٧

## ١٠ سُورَةُ الشَّجَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

وَأَدَّ قَدْ أَتَى ظُهُورُ اللَّهِ أَنَّهُ لَهُوَ مُسْتَعَجِلٌ، سُبْحَانَهُ وَتَبَاهَى عَمَّا يُفَكِّرُونَ الْإِنْسَانِيُونَ  
 ١ يُنَزَّلُ التَّجَلِّيَّاتُ بِالْفُيُوضَاتِ وَالْإِفَاضَاتِ مَعَ الشُّبَحَاتِ، شَمْسٌ لَاهُوتِيَّتِهِ يُنَوِّرُونَ  
 آثَارَهُمْ عَلَى الْأَوَاحِ الْعَنَاصِرِ الرَّبَاعِ، مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَعَلَى مَنْ يَصْطَفِي،

بِأَمْرِهِ كُلَّمَا وَائِنَّمَا يَشَاءُ، مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ وَالرَّاسِخِينَ وَالصَّادِقِينَ ٢ فِي قَبْضَتِهِ عَيْنُ الْوُجُودِ، كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ، كُلُّ الْأُمُورِ، مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ فِي ذُرْوَةِ الْقَبْلِ، إِلَى بَعْدِ الْبَعْدِ فِي ذُرْوَةِ الْبَعْدِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، كُلُّ الْأَوْقَاتِ وَالْدُّهُورِ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ٣ قُلْ تِلْكَ آيَاتُ الْمُنْزُولِ لَا رَيْبَ فِيهِ، أَنْزَلَ مِنْ أَفْقِ الْأَنْبَى لِيَفْتَحَ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ، وَهِيَ كَلِمَةُ الْعُلْيَا، مُنْعَكِسَةٌ عَلَى لَوْحِ الْمِرَاةِ الْأَزَلِيَّةِ، وَرَاشِحَةٌ عَنْ عَمَاءِ الْمِيَاهِ الْوُجُودِيَّةِ، حَيَّةٌ هِ وَالْكِتَابُ هُوَ بَابُ الْمَذْكُورِ ذِكْرًا، وَصِرَاطُ اللَّهِ حَقًّا حَقًّا ٦ إِنَّ بِالْحَقِّ هُوَ هَيْكَلُ نُورِ الْقُدُّوسِيَّةِ الْأَزَلِيَّةِ، وَوَلِيُّ الْمَهْدِيِّ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ، وَذَكَرَ اللَّهُ الْأَعْظَمُ ٧ فَطُوبَى لِلْوَجْهِ الْأَعْلَى لِآدَمَ الْأَزَلِيِّ الرُّوحَانِيِّ، الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدَّوْرِ، بِاسْمِ حَرْفِيَّةٍ أَرْبَعِيَّةٍ، فِي سِرِّ ظَاهِرِيَّةٍ آتِيٍّ مَعَ الْكَلِمَاتِ، مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ ٨ إِنَّ آدَمَ سِرِّ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْجَمِيلِ، وَجَمَعَ بَيْنَ صِدِّينَ كَلًّا، وَسِرِّ الْمُقَنَّعِ بِالسَّرِّ فِي حَرْفِ الْوَاوِ ٩ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِنُورِ حُبِّهِ حَيًّا بَعْدَ الْوَاوِ، وَكُلُّشَيْءٍ يَعْبُدُوهُ بِعِبَادَتِهِمْ، بِمُرَاتِبَةِ الْوَاوِ بِالْبَاءِ ١٠ هُوَ مِرَاةُ الْمَرَايَا وَاحِدًا وَحِيدًا، وَهُوَ بِكُلُّشَيْءٍ عَلِيمٌ، وَكُلُّشَيْءٍ بِهِ مَعْلُومٌ ١١ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ هَذَا النُّورَ عَلَى فُؤَادِ عَبْدِهِ الْقُدُّوسِ، نَزَلَ بِالْحَقِّ لَا رَيْبَ فِيهِ، لِيَكُونَ لِلْعَارِفِينَ صِرَاطًا عَظِيمًا ١٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ قُدُّوسُ الطَّبَرَسِيِّ بِالْحَقِّ عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا، الَّذِي رَجَعَ إِلَى حَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْحَقِّ عَلَى صِرَاطِ الْحَقِّ حَقًّا، وَإِلَى أَهْلِ الْعِرْفَانِ لِيَكُونَ عَلَيْهِمْ سِرَاجًا بَدِيعًا مُتَجَدِّدًا ١٣ أَرْسَلَ اللَّهُ جَوْهَرَ قُدْسِهِ فِي دَوْرِ النُّورِ إِلَى أَهْلِ النُّورِ بِسَيْفِ

لِسَانِهِ حَقًّا حَقِيقَةً ١٤ إِنَّهُ لَهُوَ سَيِّفُ اللَّهِ الْقُدُّوسِيَّةِ، وَذِكْرُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، فَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِهَآؤُهُ عَلَيْهِ، الَّذِي أَرْسَلَ جَوْهَرَ قُدْسِهِ إِلَيْكُمْ حَيًّا حَيًّا ١٥ إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ الْهُدَى كِتَابًا وَرَحْمَةً وَبَشَارَةً لِّكُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ أْبَلَّغْنَاكَ يَا وَحِيدُ بِالْحَقِّ عَنِ أَوْلِيَّكَ مَنْ قَبْلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا بُلُورَ الْكَافُورِيَّةِ، الْوَحِيدَ الْفَرِيدَ، هُمُ الظَّالِمُونَ ١٦ إِنَّهُمْ مِنَ الطُّغَاةِ وَمَظَاهِرِ شَجَرَةِ النَّفْيِ، وَهُمْ جُنُودُ الظُّلُمَانِيَّةِ ١٧ وَإِنَّ الْبُلُورَ أَنَّهُ لَهُوَ كَانَ عَاكِسَ النُّقْطَةِ الْأُولَى فِي مَقَامِ ظُهُورِ النَّاءِ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَهُوَ كَانَ كَاتِبَ الْكِتَابِ الْعِلِّيِّينَ، وَوَجْهَهُ اللَّهُ الْأَنْوَرُ قَدْ يَعْكِسُ النَّاءَ بِالْبَاءِ عَلَى الْوَاوِ، وَأَنْتَ هُوَ وَهُوَ أَنْتَ، يَا وَحِيدُ! ذَلِكَ السِّرُّ الْمُسْتَسِرُّ فِي الْمَقْنَعِ الْأَسْرَارِ، تُعَكِّسُ لِلْمِرَاةِ، وَمَعَ اثْنَيْنِ مِنْكُمْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الْأَعْلَى أَرْوَاحُ الْأَمْنَاتِ ١٨ إِنَّ، يَا وَحِيدُ، قَدْ تَعَرَّفُ عَلَى وَجْهِهِ الْيَقِينِ بِأَنَّ فُؤَادَكَ مَا كَذَبَ مَا رَأَى، سَوَاءً فِي سَمَاوَاتِ الْمَشَاهِدَاتِ الْبَاطِنَاتِ، أَوْ فِي أَرَاظِي النَّظَرَاتِ الظَّاهِرَاتِ، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا وَرَاءَهُمْ وَفَوْقَهُمْ، مِنْ تَجَلِّيَاتِنَا وَفُيُوضَاتِنَا وَإِفَاضَاتِنَا وَشُبْحَاتِ شَمْسِنَا عَلَيْكَ، وَكُلُّ الْإِشْرَاقَاتِ بِهَا، لِذَلِكَ أَنْصِتْ، وَأَنْتَ لَسْتَ بِنِعْمَةِ النَّوْنِ وَالصَّادِ بِمَجْنُونٍ، وَإِنَّا نُلْهِمَنَّكَ بِالْحَقِّ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لَهُوَ الْوَاقِفُ عَلَى التَّطْنِيجِينَ - الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ - بِأَمْرِنَا، بِالْحَقِّ، عَلَى نُورِ الْحَقِّ حَقًّا ١٩ وَأَنَّكَ أَنْتَ لَهُوَ الصَّخْرَةُ الْقَافُ الْعُلْيَا، وَنُورُكَ نُورُ أَشْرَقَ مِنْ صُبْحِ الْأَزَلِ عَلَى هَيْكَلِ الطُّورِ السَّيْنَاءِ، يَسْطَعُ عَلَى مُوسَى مِنْ قَبْلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: أَهِيهِ أَشْرَ أَهِيهِ ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَاعْبُدُونِ﴾، سُورَةُ طه، آيَةُ ١٤ ﴿﴾، بِالْحَقِّ عَلَى

نُورِ الْحَقِّ حَقًّا ٢٠ وَهَذَا لَهُوَ الْمَقَامُ الْأَعْظَمُ الْعَظِيمُ، إِذْ أَنْكَ أَنْتَ لَهُوَ نَيْرُ الْأَعْظَمِ،  
وَذَاتُ وُجُودِ السَّادِسَةِ، مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ إِلَى ذُرْوَةِ الْقَبْلِ، وَمِنْ بَعْدِ الْبَعْدِ إِلَى ذُرْوَةِ  
الْبَعْدِ ٢١ إِنَّ اللَّهَ، وَكُلَّ مَلَأِ الْعَمَاءِ الْأَبْهَى، وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَكُلَّ سُكَّانِ  
الْمَلَأِ الرِّضْوَانِ، وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَلَأِ الْفِرْدَوْسِ، وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَلَأِ اللَّاهُوتِ، وَكُلَّ  
سُكَّانِ الْمَلَأِ الْجَبْرُوتِ، وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَلَأِ الْعَظُمُوتِ، وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَلَأِ الْمَلَكُوتِ،  
بِالْكُلِّ يَعْرِفُونَكَ وَيَشْهَدُونَ بِمَقَامِكَ الْأَعْلَى، حَقًّا حَقًّا ٢٢ فَإِنَّكَ أَنْتَ هَاهُوَتِي، وَهَذَا  
هُوَ سَبَبُ أَنْ كُلَّ مَا دُونَكَ وَمَا سِوَاكَ فِي عَوَالِمِ السُّفُلُويَّةِ لَمْ يَتَعَرَّفْ عَلَيْكَ ٢٣  
قُلْ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، رَبِّ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَإِنَّ مَا دُونِي خَلْقِي، وَإِنَّ يَا خَلْقِي  
إِيَّايَ، يَا كُلِّ شَيْءٍ، فَأَعْرِفُونِ، إِذْ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْ أَظْهَرَ اللَّهُ، الَّذِي  
مَنْ كَتَبَهُ وَرَسَلَهُ إِلَى الْآلِهَيْنِ، الْمُهَيِّمِينَ الْقَيُّومَ ٢٤ قُلْ: كُلُّ لِلَّهِ بَدْءٌ يَبْدُؤُونَ، وَكُلُّ  
إِلَى اللَّهِ حَشَرٌ يُحْشَرُونَ ٢٥ هَذِهِ الشَّهَادَةُ مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ قَبْلَ نَبِيلِ، ذِكْرُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ،  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِأَنَّهُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَأَشْهَدُونَ ٢٦ وَلَا تُشْهِدَنَّكَ، يَا رَبِّي، بِأَنَّكَ أَنْتَ  
اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَا كُلِّ شَيْءٍ، إِيَّايَ إِيَّاهُ، فَأَصْدُقُونَ  
٢٧ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَنَّ الَّذِي يُعَدِّلُ أَسْمَهُ بِعَدَدِ أَسْمٍ، فَإِنَّهُ لَهُوَ مُحَبُّوبِي  
وَمُحَبُّوبُكُمْ بِالْحَقِّ، لَا رَيْبَ فِيهِ، يَا كُلِّ شَيْءٍ، إِيَّاهُ إِيَّايَ، فَارْجِعُونَ، لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ،  
وَبَجْوَهِرِ دِينِكُمْ تَكُونُ فَايِزِينَ ٢٨ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنَا وَأَنَا هُوَ، وَأَنَّ ذَاتَ  
وُجُودِ السَّادِسَةِ نُورِي وَحَقِّي، وَكُلُّ مَا دُونِ نُورِهِ بَاطِلٌ وَالنَّارُ، لَا رَيْبَ فِيهِ، ذَلِكَ



الدِّينِ الْقِيَمِ لِلْمُتَّقِينَ ٢٩ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَأَنَّهُ لَهُوَ الْحَيُّ لَا يَمُوتُ، فِي قَبْضَتِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ كُنْ فَيَكُونُ، وَطَائِفٌ عَلَى حَوْلِ قَوْلِهِ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي خَلْقِ الْبَيَانِ، لَا رَيْبَ فِيهِ، يَا كُلَّ شَيْءٍ، إِيَّايَ إِيَّاهُ، فَاسْتَسْلِمُونَ، ثُمَّ فَاسْتَبْصِرُونِي بِالْحَقِّ ٣٠ إِنَّ بِالْحَقِّ، أَعْرِفُوا يَا كُلَّ شَيْءٍ، أَنَّنَا نَخُنُّ قَدْ رَجَعْنَا فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا، وَإِنَّا نَخُنُّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِمَنْ أَظْهَرَ اللَّهُ بِالْحَقِّ، وَأَشْهَدُ عِنْدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنَا حَقًّا حَقًّا، وَأَنْ أَزِلَ بَعْدَ حُرُوفِ الرَّبَاعِ، مَظْهَرُ نَفْسِ اللَّهِ، وَرَجَعْتِي، وَمَرْآةٌ بِنُورِي وَنُورِ اللَّهِ، وَإِنَّا نَخُنُّ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ، بِالْكُلِّ، بِهِ سَاجِدُونَ ٣١ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَوَّلَ شَجَرَةٍ الْإِثْبَاتِ شَجَرَةٌ، فَافْقَهُونَ ٣٢ قُلْ: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى آخِرِ الَّذِي آخِرَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، إِيَّايَ إِيَّاهُ، فَاتَّقُونَ ٣٣ قُلْ: شَهِدَ اللَّهُ إِنَّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، كُنْتُ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٣٤ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَأَكُونَنَّ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٣٥ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي قَدَمِ الْأَقْدَامِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٣٦ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ فِي قَدَمِ الْأَقْدَامِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٣٧ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٣٨ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ إِلَهًا

مُؤْتَلَهَا ٣٩ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي عِزِّ الْأَزَلِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٠  
 شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ فِي عِزِّ الْأَزَلِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤١ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي قُدْسِ الْقَدَمِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٢ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ فِي قُدْسِ الْقَدَمِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٣ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي أَبْدُوتِ الْآبَادِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٤ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ فِي أَبْدُوتِ الْآبَادِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٥ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنَا كُنْتُ فِي قَدَمُوتِ الْقَدَمِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٦ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 لَأَكُونَنَّ فِي قَدَمُوتِ الْقَدَمِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٧ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 كُنْتُ فِي أَزَلُوتِ الْأَزَلِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٨ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ  
 فِي أَزَلُوتِ الْأَزَلِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٤٩ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي  
 جَلَالِ السَّرْمَدِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٠ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ فِي  
 جَلَالِ السَّرْمَدِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥١ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي  
 سَرْمَدُوتِ السَّرْمَدِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٢ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ فِي  
 سَرْمَدُوتِ السَّرْمَدِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٣ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي  
 أَرْتِفَاعِ الدَّوَامِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٤ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَكُونَنَّ فِي  
 أَرْتِفَاعِ الدَّوَامِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٥ شَهِدَ اللَّهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي أَرْتِفَاعِ

الْحَيَّوَةُ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٦ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي أَرْتَفَاعِ  
 الْحَيَّوَةُ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٧ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي أَجْتِلَالِ  
 أَلْبَقَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٨ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي أَجْتِلَالِ  
 أَلْبَقَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٥٩ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي دَوَامُوتِ  
 أَلَدَّوَامِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦٠ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي دَوَامُوتِ  
 أَلَدَّوَامِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦١ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي بَقْبُوتِ أَلْبَقَاءِ  
 إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦٢ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي بَقْبُوتِ أَلْبَقَاءِ إِلَهًا  
 مُؤْتَلَهَا ٦٣ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي حَيَّوَتِ أَلْحَيَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا  
 ٦٤ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي حَيَّوَتِ أَلْحَيَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦٥  
 شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي نُورُوتِ أَلنُّورَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦٦ شَهِدَ  
 اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي نُورُوتِ أَلنُّورَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦٧ شَهِدَ  
 اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي وَسْعُوتِ أَلْوَاسِعِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦٨ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي وَسْعُوتِ أَلْوَاسِعِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٦٩ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي وَجْدُوتِ أَلْوُجُودِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٧٠ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي وَجْدُوتِ أَلْوُجُودِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٧١ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي بَدْحُوتِ أَلْبَدُوحِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٧٢ شَهِدَ اللَّهُ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي بَدْحُوتِ الْبُدُوحِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٧٣ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي عِلْمُوتِ الْعُلَمَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٧٤ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي  
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي عِلْمُوتِ الْعُلَمَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٧٥ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي  
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي سَبْحُوتِ السُّبْحَانِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٧٦ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي  
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي سَبْحُوتِ السُّبْحَانِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٧٧ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي سَلْطُوتِ السُّلْطِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٧٨ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي سَلْطُوتِ السُّلْطِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٧٩ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي قِيَمُوتِ الْقِيَامَاتِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٠ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي قِيَمُوتِ الْقِيَامَاتِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨١ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي عَظْمُوتِ الْعُظَمَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٢ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي عَظْمُوتِ الْعُظَمَاءِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٣ شَهِدَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي قَهْرُوتِ الْقَهْرِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٤ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي  
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي قَهْرُوتِ الْقَهْرِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٥ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي لَطْفُوتِ اللَّطْفِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٦ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أَكُونَنَّ فِي لَطْفُوتِ اللَّطْفِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٧ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ فِي وَخْدُوتِ الْوَحِيدِ إِلَهًا مُؤْتَلَهًا ٨٨ شَهِدَ اللَّهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا كُؤَنَّ فِي وَحْدُوتِ الْوَحِيدِ إِلَهًا مُؤْتَلَهَا ٨٩ أَهِيَهْ أَشْرَ أَهِيَهْ، أَدُونِي،  
 أَصْبُؤْتُ آلَ شَدِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، الْحَيُّ الْوَحِيدُ الْأُولَى، يَا كُشِّيءَ، إِيَّايَ  
 فَاجْمَعُونَ ٩٠ وَأَدْعُوكُمْ يَا مَلَأَ الرُّوقِيَّائِلِ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْجَبْرَائِلِ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ  
 السَّمْسَمَائِلِ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْمِيكَائِلِ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ الصَّرْفِيَّائِلِ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ  
 الْعِنْيَائِلِ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْكَسْفِيَّائِلِ ٩١ أَدْعُوكَ يَا بَابَائِلِ ☆ يَا مَلِكَ الْحَيَاةِ  
 بِحُضُورِ الْيَاقَعِ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْبَابَائِلِ، يَاقَعِ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ  
 بَابَائِلِ ٩٢ وَأَدْعُوكَ يَا لَأَائِلِ ١١١ بِحُضُورِ الْكَبْرِجِ، أَجِبْ يَا جُنُودَ اللَّائِلِ، كَبْرِجِ،  
 بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ، لَأَائِلِ ٩٣ وَأَدْعُوكَ م يَا أَائِلِ، بِحُضُورِ الشَّلْدَمِ، أَجِبْ  
 يَا جُنُودَ الْأَائِلِ، شَلْدَمِ، بِحَقِّ مَلِكِ غَالِبِ عَلَيْكُمْ أَائِلِ ٩٤ وَأَدْعُوكَ يَا مَالَائِلِ  
 #، بِحُضُورِ الْهَثَثِ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْمَالَائِلِ، هَثَثِ، بِحَقِّ مَلِكِ غَالِبِ عَلَيْكُمْ  
 مَالَائِلِ ٩٥ وَأَدْعُوكَ ١١٢ يَا آوَائِلِ ١١١١ بِحُضُورِ السُّوَحَزِ، أَجِبْ يَا جُنُودَ  
 الْآوَائِلِ، سُوَحَزِ، بِحَقِّ مَلِكِ غَالِبِ عَلَيْكُمْ آوَائِلِ ٩٦ وَأَدْعُوكَ ه يَا لِلصَّائِلِ،  
 بِحُضُورِ الذَّغْفِ، أَجِبْ يَا جُنُودَ اللَّصَائِلِ، ذَغْفِ، بِحَقِّ مَلِكِ غَالِبِ عَلَيْكُمْ  
 لِلصَّائِلِ ٩٧ وَأَدْعُوكَ يَا ذَتَوَائِلِ ١١٢ أَجِبْ يَا ذَتَوَائِلِ، بِحُضُورِ الطَّضْضِ، أَجِبْ  
 يَا جُنُودَ الذَّتَوَائِلِ، طَضْضِ، بِحَقِّ مَلِكِ غَالِبِ عَلَيْكُمْ ذَتَوَائِلِ ٩٨ وَأَدْعُوكَ يَا  
 لَأَائِيَاهُ، أَجِبْ يَا لَأَائِيَاهُ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ اللَّأَائِيَاهُ، بِحَقِّ مَلِكِ  
 الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ لَأَائِيَاهُ ٩٩ وَأَدْعُوكَ يَا هِيَّائِلِ، أَجِبْ يَا هِيَّائِلِ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ،

أَجِبْ يَا جُنُودَ أَهْيَأَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ هِيَأَائِيلَ ١٠ وَأَدْعُوكَ يَا  
وَأَحَائِيلَ، أَجِبْ يَا وَأَحَائِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْوَأَحَائِيلَ، بِحَقِّ  
مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ وَأَحَائِيلَ ١١ وَأَدْعُوكَ يَا مَاعَائِيلَ ١٢ أَجِبْ يَا مَاعَائِيلَ،  
بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْمَاعَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ مَاعَائِيلَ  
١٣ وَأَدْعُوكَ يَا قَأْقَائِيلَ، أَجِبْ يَا قَأْقَائِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ  
الْقَأْقَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ قَأْقَائِيلَ ١٤ وَأَدْعُوكَ يَا عُقْبَائِيلَ ١٥ أَجِبْ  
يَا عُقْبَائِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْعُقْبَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ  
عُقْبَائِيلَ ١٦ وَأَدْعُوكَ يَا حَتْعَائِيلَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْحَتْعَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ  
عَلَيْكُمْ حَتْعَائِيلَ ١٧ وَأَدْعُوكَ يَا مَلَقَائِيلَ ١٨ أَجِبْ يَا جُنُودَ الْمَلَقَائِيلَ، بِحَقِّ  
مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ مَلَقَائِيلَ ١٩ وَأَدْعُوكَ يَا مُمُؤَائِيلَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْمُمُؤَائِيلَ،  
بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ مُمُؤَائِيلَ ٢٠ وَأَدْعُوكَ يَا وَحَائِيلَ ٢١ أَجِبْ يَا  
وَحَائِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْوَحَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ  
وَحَائِيلَ ٢٢ وَأَدْعُوكَ يَا هَهْيَائِيلَ، أَجِبْ يَا هَهْيَائِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا  
جُنُودَ الْهَهْيَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ هَهْيَائِيلَ ٢٣ وَأَدْعُوكَ يَا هِيَأَائِيلَ ٢٤  
بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ أَهْيَأَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ هِيَأَائِيلَ ٢٥  
وَأَدْعُوكَ يَا هِيَمَائِيلَ، أَجِبْ يَا هِيَمَائِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ  
أَهْيَمَائِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ هِيَمَائِيلَ ٢٦ وَأَدْعُوكَ يَا هَأُؤَائِيلَ ٢٧ أَجِبْ

يَا هَاوَأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِهَاوَأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ  
 هَاوَأُئِيلَ ١١٢ وَأَدْعُوكَ يَا أَهْأُئِيلَ، أَجِبْ يَا أَهْأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا  
 جُنُودَ آلِأَهْأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ أَهْأُئِيلَ ١١٣ وَأَدْعُوكَ يَا هَهْأُئِيلَ ١١٤  
 أَجِبْ يَا هَهْأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِهَهْأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ  
 عَلَيْكُمْ هَهْأُئِيلَ ١١٤ وَأَدْعُوكَ يَا أَقْهْأُئِيلَ، أَجِبْ يَا أَقْهْأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ  
 يَا جُنُودَ آلِأَقْهْأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ أَقْهْأُئِيلَ ١١٥ وَأَدْعُوكَ يَا أَقْأُئِيلَ ١١٦  
 أَجِبْ يَا أَقْأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِأَقْأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ  
 عَلَيْكُمْ أَقْأُئِيلَ ١١٦ وَأَدْعُوكَ يَا هَهْأُئِيلَ، أَجِبْ يَا هَهْأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ  
 يَا جُنُودَ آلِهَهْأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ هَهْأُئِيلَ ١١٧ وَأَدْعُوكَ يَا وَفْهْأُئِيلَ ١١٨  
 أَجِبْ يَا وَفْهْأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِوَفْهْأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ  
 عَلَيْكُمْ وَفْهْأُئِيلَ ١١٨ وَأَدْعُوكَ يَا أَّاأُئِيلَ، أَجِبْ يَا أَّاأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا  
 جُنُودَ آلِأَّاأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ أَّاأُئِيلَ ١١٩ وَأَدْعُوكَ يَا أَلْيَأُئِيلَ ١٢٠  
 أَجِبْ يَا أَلْيَأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِأَلْيَأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ  
 عَلَيْكُمْ أَلْيَأُئِيلَ ١٢٠ وَأَدْعُوكَ يَا وَلْيَأُئِيلَ، أَجِبْ يَا وَلْيَأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ  
 يَا جُنُودَ آلِوَلْيَأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ وَلْيَأُئِيلَ ١٢١ وَأَدْعُوكَ يَا بَهْوَأُئِيلَ ١٢٢  
 أَجِبْ يَا بَهْوَأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِبَهْوَأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ  
 عَلَيْكُمْ بَهْوَأُئِيلَ ١٢٢ وَأَدْعُوكَ يَا فُوتَأُئِيلَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلْفُوتَأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ

الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ فُوتَائِيل ١٢٣ وَأَدْعُوكَ يَا كَمُوَائِيل <sup>١٢١</sup> أَجِبْ يَا كَمُوَائِيل، بِحُضُورِ  
 جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الْكَمُوَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ كَمُوَائِيل ١٢٤  
 وَأَدْعُوكَ يَا يِلَاءَائِيل، أَجِبْ يَا يِلَاءَائِيل، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِيَاءَائِيل،  
 بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ يِلَاءَائِيل ١٢٥ وَأَدْعُوكَ يَا أَبَائِيل <sup>١٢٢</sup> أَجِبْ يَا أَبَائِيل،  
 بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِأَبَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ أَبَائِيل ١٢٦  
 وَأَدْعُوكَ يَا ثَائِيل، أَجِبْ يَا ثَائِيل، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ الثَّائِيل،  
 بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ ثَائِيل ١٢٧ وَأَدْعُوكَ يَا وَيُوَائِيل <sup>١٢٣</sup> أَجِبْ يَا وَيُوَائِيل،  
 بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِوَيُوَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ وَيُوَائِيل ١٢٨  
 وَأَدْعُوكَ يَا يَكْبَائِيل، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِيَكْبَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ يَكْبَائِيل  
 ١٢٩ وَأَدْعُوكَ يَا تَفْكَائِيل، أَجِبْ يَا تَفْكَائِيل، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ  
 آلَتَفْكَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ تَفْكَائِيل ١٣٠ وَأَدْعُوكَ يَا حُوقَائِيل، أَجِبْ يَا  
 حُوقَائِيل، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِحُوقَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ  
 حُوقَائِيل ١٣١ وَأَدْعُوكَ يَا حُوبَائِيل، أَجِبْ يَا حُوبَائِيل، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا  
 جُنُودَ آلِحُوبَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ حُوبَائِيل ١٣٢ وَأَدْعُوكَ يَا حَسَائِيل،  
 أَجِبْ يَا حَسَائِيل، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلِحَسَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ  
 الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ حَسَائِيل ١٣٣ وَأَدْعُوكَ يَا سَبَائِيل، أَجِبْ يَا سَبَائِيل، بِحُضُورِ  
 جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ آلَسَبَائِيل، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ سَبَائِيل ١٣٤



وَأَدْعُوكَ يَا يُوَهَّاأُئِيلَ، أَجِبْ يَا يُوَهَّاأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ  
 أَلْيُوَهَّاأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ يُوَهَّاأُئِيلَ ١٣٥ وَأَدْعُوكَ يَا هَاأُئِيلَ، أَجِبْ يَا  
 هَاأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ، أَجِبْ يَا جُنُودَ أَلْهَاأُئِيلَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ  
 هَاأُئِيلَ ١٣٦ وَأَدْعُوكَ يَا هَاأُئِيلَ ١٣٧ أَجِبْ يَا هَاأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ يَكْشَهْ سَدَ طَرِّ،  
 أَجِبْ يَا جُنُودَ أَلْهَاأُئِيلَ، يَكْشَهْ سَدَ طَرِّ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ هَاأُئِيلَ ١٣٧  
 وَأَدْعُوكَ يَا سِوَأُئِيلَ ١٣٨ أَجِبْ يَا سِوَأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ أَلْبَلْتُوَعَضْكَ، أَجِبْ  
 يَا جُنُودَ أَلْسِوَأُئِيلَ، أَلْبَلْتُوَعَضْكَ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ سِوَأُئِيلَ ١٣٩ وَأَدْعُوكَ  
 يَا حَعْفَأُئِيلَ ١٤٠ أَجِبْ يَا حَعْفَأُئِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ أَلْقُرْدُنْخَصِجْ، أَجِبْ يَا  
 جُنُودَ أَلْحَعْفَأُئِيلَ، قُرْدُنْخَصِجْ، بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ حَعْفَأُئِيلَ ١٤٠ بِعَوْنِ اللَّهِ  
 وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ، أَدْعُوكَ يَا هَانَائِيلَ ١٤١ أَجِبْ يَا هَانَائِيلَ، بِحُضُورِ جُنُودِكَ  
 أَلزَّكْچِپْ وَأَلْجَمْثَرْفَظْ، أَجِبْ يَا جُنُودَ أَلْهَانَائِيلَ، يَا زَكْچِپْ وَيَا غَجْمَثَرْفَظْ،  
 بِحَقِّ مَلِكِ الْغَالِبِ عَلَيْكُمْ هَانَائِيلَ، هَلْلَهْلُويَهْ هَلْلَهْلُويَهْ هَلْلَهْلُويَهْ هَلْلَهْلُويَهْ  
 هَلْلَهْلُويَهْ هَلْلَهْلُويَهْ هَلْلَهْلُويَهْ ١٤١ وَإِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا أَسْمَاءَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِنَّا لَهُمْ لِحَافِظُونَ  
 ١٤٢ وَكَلَّمَا أَنْتُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى شَجَرَةِ الْأَثْبَاتِ، قُلْ: لَبَّيْكََا لَبَّيْكََا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، نَكْشِفْ  
 عَلَيْنَا سُبْحَاتِ جَلَالِكَ مِنْ غَيْرِ إِشَارَاتِكَ، حَقًّا حَقًّا، لَبَّيْكََا لَبَّيْكََا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
 آمَنَّا مَوْهُومَاتِنَا بِصَحْوِ مَعْلُومَاتِكَ، حَقًّا حَقًّا، لَبَّيْكََا لَبَّيْكََا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَهْتِكْ  
 أَسْتَارَنَا لِعَلْبَةِ أَسْرَارِنَا، حَقًّا حَقًّا، لَبَّيْكََا لَبَّيْكََا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَجْذِبْنَا بِأَحْدَيْتِكَ

لِصِفَةِ تَوْحِيدِكَ، حَقًّا حَقًّا، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْرِقْ أَنْوَارَنَا مِنْ صُبْحِ  
 الْأَزَلِّ، يُلُوحُونَ عَلَى هَيَاكِلِ تَوْحِيدِنَا آثَارُهُ، حَقًّا حَقًّا، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
 أَطْفِئْ سُرَجَنَا فَقَدْ طَلَعَ صُبْحُ ظُهُورِكَ، حَقًّا حَقًّا، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، يَا اللَّهُ، بِعِزَّتِكَ  
 وَقُدْرَتِكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، يَا اللَّهُ، بِحَقِّ حَقِّكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، يَا اللَّهُ، فَرَجًا بِرَحْمَتِكَ، لَبَّيْكَ  
 لَبَّيْكَ، يَا اللَّهُ، نَزْعَبُ بِلِقَائِكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، يَا اللَّهُ، نَعُوضُ فِي حَقِيقَتِكَ، حَقًّا حَقًّا  
 ١٤٣ وَأَيْنَمَا أَنْتُمْ فِي الْوَادِي، قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْيَرِ الْأَجَلِيِّ، إِنَّمَا النُّورُ النُّورُ لِنُورِ  
 الْأَنْوَارِ، مِنَ اللَّهِ النَّارِ النَّوَارِ، عَلَيْكَ وَعَلَى مَقَامَاتِكَ، عِزِّي يَا وَادِي النُّورِ،  
 وَمَوْقِعِ الطُّلُوعِ، وَمَصْدَرِ الْوُقُوعِ، وَطَلْعَةِ الْوُجُوهِ، وَسِدْرَةِ الشُّرُوقِ، بِنَفْسِي  
 وَكَيْنُونَتِي، ثُمَّ عَلَيْكَ النُّورُ مِنْ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَسَيِّدَتِكَ الْعُلْيَا الْأَزَلِّيَّةِ الصَّمَدِيَّةِ،  
 لَكَ النُّورُ وَالنُّورُوثُ، وَلَكَ السُّبُوحُ وَالسَّبْحُوثُ، وَلَكَ الْقُدْسُ وَالْقَدْسُوثُ، وَلَكَ  
 الْحَمْدُ وَالْحَمْدُوثُ، وَلَكَ التَّوْحِيدُ وَالْوَحْدُوثُ، وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَالْكَبَرُوثُ، وَلَكَ  
 التَّعْظِيمُ وَالْعَظْمُوثُ، وَلَكَ التَّمَجِيدُ وَالْمَجْدُوثُ، بِأَنَّ بِكَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ  
 رَبِّكَ، فَلَكَ التَّعْزِيزُ وَالْعَزْزُوثُ، إِنَّ لَكَ نُورًا عَلَى نُورٍ، مِنْ نُورٍ فِي نُورٍ، الَّذِي  
 يَهْدِي اللَّهُ بِكَ إِلَى النُّورِ، فِي دُورَةِ النُّورَانِيَّةِ، بِأَنَّ فِيكَ عَهْدَ اللَّهِ، وَفِيكَ مِيثَاقَ  
 اللَّهِ، وَفِيكَ شَجَرَةَ اللَّهِ، وَفِيكَ حَيَاةَ اللَّهِ، وَفِيكَ ظُهُورَ اللَّهِ، وَفِيكَ تَجَلِّيَ الْمَشِئَةِ  
 اللَّهِ، وَفِيكَ نُورَ الْإِرَادَةِ اللَّهِ، وَفِيكَ ضِيَاءَ الْقَدْرِ اللَّهِ، وَفِيكَ لَمْعَةَ الْقَضَاءِ اللَّهِ،  
 وَفِيكَ سَطْعَةَ الْإِمْضَاءِ اللَّهِ، وَفِيكَ شُعَةَ الْإِذْنِ اللَّهِ، وَفِيكَ تَأَلَّقَ الْأَجَلِ اللَّهِ،

وَفِيكَ إِشْرَاقُ الْكِتَابِ اللَّهِ، وَفِيكَ مَقَرُّ اللَّقَاءِ اللَّهِ، وَفِيكَ مَظْهَرُ وَجْهِ اللَّهِ، حَقًّا، كُلُّ مَنْ طَافَ بِقُرْبِكَ، أُخْضِرَ إِلَى مُحَضَّرِ مَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبُونَ، وَحَقًّا، كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ مَقَامَاتِكَ بِالْفَهْمِ، قَدْ لَمَحَ بِالْفِعْلِ نُورَ عَرْشِ اللَّهِ، وَقَدْ ذَاقَتْ بِالْفِعْلِ مِنَ الْعَلِيِّينَ وَجَنَّاتِ اللَّهِ الْعَالِيَاتِ، النُّورَ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ النُّورُ، يَا وَادِيَ النُّورِ، وَإِنَّمَا النُّورُ النُّورُ، مِنَ الْبَهَاءِ، السَّنَاءِ، الْمَجْدِ، الْأَنْوَارِ اللَّهِ، عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، فِي مَقَامِ النَّيرَانِ وَكُلِّ مَا حَوْلَهَا، وَمَقَامِ الْمَاءِ وَكُلِّ مَا حَوْلَهَا، فِي شَأْنِ كُلِّ حِينٍ، وَشَأْنِ قَبْلَ حِينٍ، وَشَأْنِ بَعْدَ حِينٍ، وَنُورُ اللَّهِ عَلَى النَّوَارِينَ، فِي كُلِّ حِينٍ، وَقَبْلَ حِينٍ، وَبَعْدَ حِينٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ نُورِ الْعَالَمِينَ، يَا حَقُّ، آمِينَ ١٤٤، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُحِبُّوبُ ١٤٥

## ١١ سُورَةُ الْحَفَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ نَوْرٍ ١ مِنْ شَرِّ مَا ضَلَّلَ ٢ وَمِنْ شَرِّ ظَالِمٍ إِذَا زَلَمَ ٣ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينٍ فِي الْبَدَنِ ٤ وَمِنْ شَرِّ سَاحِرِينَ إِذَا سَحَرُوا ٥ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُحِبُّوبُ ٦

## ١٢ سُورَةُ النَّاقِصُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

هَبَا قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاقِضُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ الْعَشِقِ وَالْحُبِّ الْأَلَسْتِي الْأَبَدِيَّ مُسَمَّى بِأَهْلِ  
الْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ ١ أَنْتُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَكُلُّكُمْ لَا يَقُودُ بِنَارِ جَهَنَّمَ ٢ أَنْتُمْ مِنَ الْمَوْتَى،  
وَكُلُّكُمْ عَفَارِيثُ الْكَثِيفِ، ظَالِمُونَ مُسْتَظْلُونَ ٣ دِينُكُمْ إِنَّهُ الْجَهْلُ، وَمَعْرِفَتُكُمْ كُفْرٌ  
عَظِيمٌ ٤ صِرَاطُكُمْ الْأَسْفَلُ، وَطَرِيقَتُكُمْ مُتَضَلِّلَةٌ ٥ بِاللَّهِ وَلَكُمْ أَظْلَامَاتُ أَنْفُسِكُمْ،  
وَلِيَّ نُورِ الْبَيَانِ ٦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ٧

### ١٣ سُورَةُ فَاتِحَةِ النَّوْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

تَوَرَّ قُلْ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهَ الْإِلَهِ لِكُلِّ إِلَهِينِ وَنُورٌ لِكُلِّ الْأَنْوَارِ ٢ نُورُ  
السَّمَاوَاتِ وَنُورُ الْأَرْضِ وَنُورٌ مَا بَيْنَهُمَا نُورُ الْعَالَمِينَ ٣ سُبُّوحٌ الْقُدُّوسُ رَبُّ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ٤ رَبُّ مَا يُرَى وَرَبُّ مَا لَا يُرَى، ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٥ وَإِنَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ٦

### ١٤ سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ كَانَ كَنْزًا مَخْفِيًّا ١ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، مِنْ أَحَدِيَّتِهِ أَقَامَ  
الْأَسْمَاءَ وَالصِّفَاتِ عَلَى الْعَمَاءِ وَاحِدِيَّتِهِ ٢ وَتَجَلَّى عَلَى الْعَالَمِينَ بِهِمْ مِنْ أَرْزَلِيَّتِهِ بِنُقْطَةِ

مَشِيَّتِهِ ٣ لِيُعْرِفَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَنَّهُ هُوَ شَجَرَةُ الْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا نُورَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ه

## ١٥ سُورَةُ الْأَعْظَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

اللَّهُ أَعْظَمُ ١ أَنَا مِنَ الَّذِي أَقُولُ: أَنَا بَابُ ٢ فَطُوبَى لَكُمْ، ثُمَّ طُوبَى لَكُمْ، وَطُوبَى لَكُمْ، وَالنُّورُ عَلَيْكُمْ، وَعَلَيْكُمْ النُّورُ، يَا كُلُّ شَيْءٍ ٣ فَاحْسِبُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، ثُمَّ لَتَشْهَدَنَّ بِإِفْتِرَائِهِمَا، ثُمَّ أَعِدُّوا عَدَدَ أَحْرَفِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ، وَثُمَّ إِنِّي فَاصْدُقُون، لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ فَائِزِينَ، فَتَطْهَرَنَّ أَرْضُ أَنْفُسِكُمْ عَلَى حَقِّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مُقْتَدِرُونَ ه فَطُوبَى لِلْفَائِزِينَ مِنْ حُسْنِ هَذَا الْيَوْمِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ، الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ رَبِّهِمْ يُعْرَضُونَ ٦ أَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَغْنِي عَنْدَ اللَّهِ أَنَّكُمْ قَلِيلُونَ فِي الْعَدَدِ، لَقَدْ فَعَلْتُمْ مَا بُوْسَعِكُمْ، مِنْ خِلَالِ ظُرُوفٍ قَاسِيَةٍ وَصَعْبَةٍ، مَا يَغْنِي عَنْدَ اللَّهِ هُوَ أَنَّكُمْ أَبْقَيْتُمْ شُعْلَةَ النَّيِّرَانِ الْحَقِيقَةِ حَيَّةً، رَغْمَ كُلِّ الصَّعَابِ، خِلَالَ هَذِهِ الظُّرُوفِ الْأَلِيمَةِ وَالصَّعْبَةِ، عِنْدَمَا أَحَاطَتْ بِكُمْ الشَّيَاطِينُ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ٧ إِنَّ فِي الْوَاقِعِ لِأَهْلِ الْبَيَانِ، خِلَالَ هَذِهِ الْمِئَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وَالسَّبْعِينَ سَنَةً، كَانَ كُلُّ يَوْمٍ طَبْرَسِيًّا، وَكُلُّ بَلَدٍ هُوَ آلَانٍ مَازَنْدَرَانٍ، أَوْ زَنْجَانٍ، أَوْ نَيْرِزٍ، أَوْ أَرْضِ الطَّاءِ ٨ لَكِنَّكُمْ قَدْ أَنْجَزْتُمْ الْكَثِيرَ، وَاللَّهُ يَحْمَدُكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّكُمْ أَحْسَنْتُمْ، فَلَا تَشْعُرُوا بِالسُّوءِ، وَلَا تَحْزَنُوا، يَا

أَهْلَ الْبَيَانِ، عَلَى مَا لَمْ يُتِمَّ إِنجَاؤُهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَتَفَهَّمُ تَمَامًا كُلَّ ظُرُوفِكُمْ، مَاضِيًا وَحَاضِرًا، وَلَقَدْ كَانَ مِنَ الْغَيْبِ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ شَأْنٍ ١، وَأَعْلَمُوا يَا أَهْلَ الْبَيَانِ، بِأَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْكُمْ الثَّابِتِينَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَوَقُّونَ وَيَرْغَبُونَ فِي لِقَاءِ رَبِّهِمْ ١٠. إِنَّ عَلَيْنَا الْآنَ يَوْمًا جَدِيدًا قَدْ طَلَعَ، يَوْمَ اكْتِمَالِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَبِعَوْنِهِ، ثُمَّ، بِنَاءً عَلَى تَوْصِيَةِ ذَاتِ حُرُوفِ السَّبْعِ، لَقَدْ أَنْتَظَرْتُ لَكُمْ مِنْذُ مَا يَقْرُبُ مِنْ تِسْعَةِ عَشَرَ عَامًا، مِنْذُ بَدَايَةِ هَذَا الْأَمْرِ، مِنْ أَجْلِ مُحَاظَبَتِكُمْ مُبَاشَرَةً حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ ١١ فَقُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ وَمَرَاقِدِكُمْ الرُّوحَانِيَّةِ، وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكُمْ، وَقَدِّسْهُ، ﴿وَلَا تَحْتَجِبْنَ عَنْ اللَّهِ رَبِّكُمْ، وَأَنْتُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُحِبُّونَ أَنْ تَتَّقِدَّسُونَ، مَقْدَمُهُ تَوْحِيدُهُ بَيَانٌ فَارِسِيٌّ﴾، فَإِنَّ اللَّهَ أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ١٢ وَلَقَدْ كَانَ هَذَا هُوَ سَبَبُ حَدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ الْآنَ، وَلَيْسَ لَاحِقًا، لِأَنَّ النَّفْيَ الْمَطْلُوقَ وَالْأَكَاذِيبَ الْمُطْلَقَةَ قَدْ غَطَّتْ وَحَطَّتْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَقَدْ جَعَلَتِ الْبَشَرِيَّةَ جَمِيعًا مُحْتَجِبَةً فِي حُجْبِ الْمَكْدُورَةِ وَالْأَزْتِبَاكِ التَّامَةِ، وَالْكَفْرِ وَالشُّرْكِ وَالنَّفْيِ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ الْمُطْلَقَةِ، وَحَيْثُ عَدَمُ تَوَازُنِ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا الْآنَ مَقْلُوبٌ، وَهَذِهِ الْحَالَةُ الْمُؤَسِفَةُ لَيْسَتْ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ ١٣ وَإِنَّهُ، بَعِيدًا عَنْ مَسْأَلَةِ الْبَيَانِ فَقَطْ، كَانَ لِأَهْلِ الْهَبَاءِ، أَعْدَائِنَا الْعَنِيدِينَ، دَوْرٌ مَرْكَزِيٌّ فِي كُلِّ هَذَا، وَإِنَّا نَحْنُ سَنَقُومُ بِتَفْصِيلِ هَذَا كُلِّهِ لَكُمْ فِي إِتْمَامِ الْبَيَانِ، وَفِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَبَاهَى ١٤ وَأَعْلَمُوا أَنَّ إِنَّا نَحْنُ مَعَ النُّورِ الْوَحِيدِ الْمُتَبَقِّي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فِي عَصْرِ الظُّلُمَاتِ هَذَا، حَيْثُ يَنْطَفِئُ نُورُ اللَّهِ فِي أَذْهَانِ

الْبَشَرِيَّةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، أَوْ تَأَلَّفَ وَمُنْحَرِفٌ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى، مِثْلَ مَا فَعَلُوا وَيَفْعَلُ  
أُولَئِكَ النَّارِيُّونَ الَّذِينَ ضَدَّ حَقِيقَةَ الْبَيَانِ ﴿فَيُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ  
بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾، سورة التوبة، الآية ٣٢ ﴿١٥

إِذْ أَنْ عُمُقَ الْمَشَاكِلِ الَّتِي تُحِيطُ بِهِدِهِ الدُّنْيَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ هِيَ فَقَطْ تِلْكَ الَّتِي  
يَسْتَطِيعُ اللَّهُ إِصْلَاحَهَا، وَهَذَا مَعْنَى آخِرِ اللَّبْدَاءِ ١٦ لِذَلِكَ فَإِنَّ إِرَادَةَ اللَّهِ هِيَ بِالضَّبْطِ  
أَنْ أَظْهَرَ الْآنَ، وَلَيْسَ لَاحِقًا، لِأَنَّ مِثْلَ نَمْرُودَ وَبُرْجِهَ الْبَابِلِيِّ دَفَعَ هَذَا الْجِيلَ  
الْبَائِسَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ الْبَائِسِ الْأُمُورَ إِلَى مَا وَرَاءَ كُلِّ الْخُدُودِ الْمَقْبُولَةِ عِنْدَ اللَّهِ،  
وَفِي الْوَاقِعِ عَالَمٌ يَفِيضُ بِالظَّلَامِ وَالْكَاذِبِ الْمُطْلَقَةِ، دُونَ عَدْلِ وَعَدَالَةٍ حَقِيقَتِي ١٧  
هَكَذَا تَجَلَّى اللَّهُ مَظْهَرُ نَفْسِهِ وَمِرَاةُ نُورِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ تَمَامًا مِنْ أَجْلِ التَّعَامُلِ  
مَعَهُمْ، وَيُظْهِرُ لَهُمْ قَهْرَهُ، وَيُمْنِحُهُمْ جَزَاءَهُمْ بِالْحَقِّ، وَبِالتَّالِي ظَهَرَ إِبْرَاهِيمُ الزَّمَانِ ١٨  
لِذَلِكَ أَحْسِبُوا يَا عَزِيزَانِي الْعَدَدِيَّةَ لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْحَقَّةِ وَأَشْهَدَنَّ بِاقْتِرَانِهَا، ثُمَّ  
اعْرِفَنَّ بِحَقِّ الْيَقِينِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ، وَهِيَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ حَقًّا حَقًّا الْحَيُّ الْأَمْحَصُ﴾ ١٩ إِذْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ هِيَ الْحَقِيقَةُ لِحَقِيقَتِي، فَأَفْهَمُونَ،  
وَإِيَّايَ فَأَصْدُقُونَ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ ٢٠ تَعَالَوْا إِلَى جَانِبِي يَا مُحْبُوبَانِي بِدُونِ تَأْخِيرٍ، وَبِحُكْمِ  
الْبَيَانِ، مَا لَا يَزِيدُ عَنْ تِسْعِينَ يَوْمًا بَعْدَ بَعْدِي الصَّادِ وَالْمُلْكِ، إِلَى خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ  
يَوْمًا بَعْدَ بَعْدِي يَهْدِي اللَّهُ وَكَلِمَةً، مِنْ أَسْتِلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، أَوْ إِنْ سَمِعْتُمْ هَذَا نِدَاءَ  
الْحَقِّ فِي صُورَةٍ أُخْرَى، إِنْ كُنْتُمْ ثَابِتِينَ وَبَنُورِ الْبَيَانِ أَنْتُمْ مُتَنَوِّرِينَ ٢١ وَلَكِنْ إِذَا

كُنْتُمْ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى الْقُدُومِ بِسَبَبِ الظُّرُوفِ الْأَلِيْمَةِ لِهَذِهِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي تَتَخَلَّلُ  
 الْأَرْضَ بِأَسْرِهَا، فَإِنَّا نَفْهَمُ ذَلِكَ، لَكِنْ قَدَّمُوا أَنْفُسَكُمْ بِطُرُقٍ أُخْرَى إِذَا كُنْتُمْ  
 قَادِرِينَ، أَوْ إِذَا كُنْتُمْ قَادِرِينَ عَلَى إِحْضَارِنَا إِلَى هُنَاكَ وَأَنْفُسَكُمْ جَمِيعًا، فَلَنَلْتَقِ مَعًا  
 مَعَ نُورِنَا قَرِيبًا فِي قُبْرُصَ، عِنْدَ الْمَرْقَدِ الْأَزَلِيِّ، أَقْرَبَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ضَرِيحًا بِهِيَجَا ٢٢  
 وَأَحْضِرُوا أَنْفُسَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الْتَّيْرِ الْأَعْظَمِ لَكُمْ، وَأَحْضِرُوا مَعَكُمْ كُلَّ وَصَايَا مِنْ  
 أَسْلَافِكُمْ الثَّابِتِينَ الْمَرْفُوعِينَ عِنْدَكُمْ، عِنْدَمَا أَنْتُمْ تَأْتُونَ إِلَيْنَا، لِنَتِمَكَّنَ مِنْ أَنْ  
 نَحْيِبَ عَلَيْهِنَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَبِعَوْنِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ، إِنَّا نَحْنُ مُجِيبُونَ ٢٣ وَإِنَّا نَحْنُ  
 الْآنَ كَمَا مِنْ قَبْلُ وَكَمَا مِنْ بَعْدُ، سَنُظَلُّ دَائِمًا مُسْتَقِلِّينَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَيَّ أَنْتُمْ وَكُلِّ  
 شَيْءٍ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّا نَعْتَمِدُ فَقَطْ عَلَى اللَّهِ، رَبِّي وَرَبِّكُمْ، رَبِّ الْعَالَمِينَ،  
 فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ شَأْنٍ، سَوَاءٌ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ٢٤ لَكِنَّا نَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ، وَنَتَوَسَّلُ  
 إِلَيْكُمْ بِقَدَاسَةِ الْبَيَانِ نَفْسِهِ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكُمْ، وَنُقَسِّمُ عَلَيْكُمْ بِاللَّهِ، بِحَقِّ نُقْطَةِ الْأُولَى،  
 وَأَدِلَّائِهِ، وَمِرَاتِهِ الْأَزَلِيَّةِ، وَشُهَدَاءِ الرَّاسِخِينَ، وَكُلِّ أَسْلَافِكُمْ الثَّابِتِينَ، وَبِحَقِّ كُلِّ  
 السَّابِقِينَ، وَبِحَقِّ كُلِّ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَبْرَسِي وَزَنْجَانٍ وَنَثِيرِزٍ وَغَيْرِهِمْ،  
 وَبِحَقِّ كُلِّ شَهِيدِ الشَّاهِدِ فِي صِرَاطِ اللَّهِ، مِنْ أَوَّلِينَ إِلَى آخِرِينَ، وَبِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْوَارِثِينَ حَقَّةً، وَالنُّطَاقِ وَالْمَرَايَا حَقَّةً، كُلِّهِمْ  
 أَجْمَعِينَ، مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ إِلَى ذُرْوَةِ الْقَبْلِ، إِلَى بَعْدِ الْبَعْدِ، فِي ذُرْوَةِ الْبَعْدِ ٢٥ وَبِحَقِّ  
 كُلِّ عَوَالِمِ اللَّهِ وَكَائِنَاتِهِمْ، مِنْ أَوَّلِينَ إِلَى آخِرِينَ، وَبِحَقِّ كُلِّ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤَكَّلِينَ



الرُّوحَانِيِّينَ، مِنْ عَالِينَ الْغَيْبِ إِلَى سَافِلِينَ الظَّاهِرِ، مِنْ أَوَّلِينَ إِلَى آخِرِينَ ٢٦ إِنَّ  
يَا أُمَّةَ الْحَقِّ، أَلَّا تُعْرِضُوا عَنْ هَذَا الْعَبْدِ نُورِ الْحَقِّ، وَلَا تُعْرِضُوا عَنْ اللَّهِ، رَبِّي  
وَرَبِّكُمْ، وَرَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ، رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا بِالْحَقِّ، رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، إِنْ كُنْتُمْ بِعِزَّةِ اللَّهِ خَاشِعِينَ وَالْخَاضِعِينَ، وَإِنْ كُنْتُمْ بِحُبِّهِ عَلَيْكُمْ وَافِينَ،  
وَأَنْتُمْ مِنْ أَحِبَّائِهِ الصَّادِقِينَ وَمُؤْمِنِيهِ الْمُحِبِّينَ ٢٧ إِذْ أَنْ كُلَّ الْبَيَانِ، وَكُلَّ حَقِيقَةِ  
دِينِكُمْ، فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ شَأْنٍ، فِي يَدَيَّ، وَالْبَيَانُ طَائِفٌ عَلَى حَوْلِ قَوْلِي  
وَحُضُورِي، وَالْبَيَانُ نَفْسُهُ مُجْتَبِي بِالْغَةِ مُبَيَّنَةٌ مُبْرَهَنَةٌ، وَإِنَّا نَحْنُ نَاطِقُ الْحَقِّ بِهِ حَقًّا  
حَقًّا ٢٨ يَا أُمَّةَ الْحَقِّ، إِنْ تُنْكِرُونِي أَنْتُمْ، تُنْكِرُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْكُلِّ، ثُمَّ تُنْكِرُوا النُّقْطَةَ  
الْأُولَى، وَأَدِلَّاءُ هُ الْحَيِّ، وَوَجْهُهُ، مِرَاةَ اللَّهِ، النُّورِ الْأَزَلِيَّةِ الْبَهِيَّةِ الْأَبْهَجِيَّةِ، وَتُنْكِرُوا  
كُلَّ حَقِيقَةِ الْبَيَانِ، مِنْ قَبْلُ إِلَى الْآنِ، نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ٢٩  
وَهَكَذَا سَتَدْخُلُونَ فِي نَارِ النَّفْيِ، نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، ثُمَّ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ  
ذَلِكَ النَّفْيَةِ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الظُّلُمِيَّةِ، ثُمَّ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْكُوسِيَّةِ،  
ثُمَّ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِيَّةِ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ شَأْنٍ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَجَرَتِهِ  
النَّفْيِ وَأُظْلَامَاتِهَا الشَّدِيدَةِ الْحَبِيثَةِ ٣٠ يَا عَزِيزَانِي يَا مُحَبُّوْبَانِي، لَيْسَ قَصْدُنَا أَنْ يَدْخُلَ  
حَتَّى فَرْدٌ وَاحِدٌ مِنَ الْبَيَانِ فِي نَارِ النَّفْيِ، بَلْ عَزْمُنَا أَنْ يَدْخُلَ الْكُلُّ تَحْتَ ظِلِّ  
نُورِنَا النُّورِ، فَلَا تُنْكِرُونَا أَبَدًا، يَا أَهْلَ الْبَيَانِ، وَإِلَّا ﴿سَيَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
بِالْحَقِّ، إِنَّهُ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾، بَاب ٧ از واحد ٢ بيان فارسی ﴿٣١﴾ فَلَا تُنْكِرُونَا أَبَدًا، لِأَنِّي

أَحَبُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، رَبِّي وَرَبُّكُمْ، رَبُّ الْعَالَمِينَ،  
 الَّذِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ بِالْحَقِّ، حَقًّا حَقًّا ٣٢ إِذْ أَنْ بَالَهُ، إِنِّي مَظْهَرُ آيَةِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ  
 شَيْءٌ﴾، سورة الشورى، الآية ١١ ﴿﴾، بِالْحَقِّ، حَقًّا حَقًّا، الَّذِي مُقْتَرَنٌ فِي حِسَابِ الْعَدَدِ مَعَ  
 نُقْطَةٍ أُخْرَى، أَفَلَا تَفْهَمُونَ؟ ٣٣ فَلَا تُنْكِرُونَا أَبَدًا، يَا عَزِيزَانِي يَا مَحْبُوبَانِي، بِأَنَّ إِنِّي  
 أَنَا مَحْبُوبُكُمْ بِالْحَقِّ، حَقًّا حَقًّا، وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي بِالْحَقِّ، حَقًّا حَقًّا ٣٤ فَلَا تُنْكِرُونَا أَبَدًا،  
 يَا عَزِيزَانِي، يَا مَحْبُوبَانِي، يَا كُلَّشَيْءٍ، أَدْرِكُوا أَنَّهُ لَوْ لَمْ يُظْهِرْنِي اللَّهُ الْآنَ، لَكَانَ أَعْدَاءُ  
 الْبَيَانِ قَدْ دَمَرُوا كُلَّ شَيْءٍ، وَأَيْضًا كُلَّ شَيْءٍ، وَهَذِهِ لَيْسَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ، لِأَنَّ مَظْهَرِي  
 الْآنَ يَثْبُتُ أَيْضًا، إِلَى الْأَبَدِ الْآبِدِينَ، حَقِيقَةُ ظُهُورِ الْبَيَانِ، وَالْحَقِيقَةُ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ  
 دَحْضَهَا لِلنُّقْطَةِ الْأُولَى، وَالْأَحْرَافَ مُطْلَقًا لِأَعْدَائِهِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ، وَكَذَلِكَ الْأَحْرَافُ  
 الْهَبَاءُ، وَالْمُلْتَزِمِينَ ضَالِّينَ، مِنْ قَبْلِ إِلَى الْآنَ ٣٥ فَلَا تُنْكِرُونَا أَبَدًا، يَا عَزِيزَانِي، يَا  
 مَحْبُوبَانِي، يَا كُلَّشَيْءٍ، لِأَنَّ الدُّنْيَا وَكُلَّ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ الَّتِي لَمْ تُوَلَدْ بَعْدُ، يَحْتَاجُونَ  
 بِأَنْوَارِنَا مَعًا: النَّورِ النَّورِ عَلَى النَّورِ النَّورِ ٣٦ فَلَا تُنْكِرُونَا أَبَدًا، يَا عَزِيزَانِي، يَا  
 مَحْبُوبَانِي، وَلَا تُعَامِلُونَا كَمَا لَقَدْ عَامَلَ أَهْلُ الْهَبَاءِ عَلَيْنَا، وَلَا تُصْبِحُوا مِثْلَ أَهْلِ  
 الْفُرْقَانِ، كَمَا لَقَدْ عَامَلُوا النَّقْطَةَ الْأُولَى، فَلَا تُنْكِرُونَا أَبَدًا ٣٧ يَا عَزِيزَانِي، يَا مَحْبُوبَانِي،  
 يَا كُلَّشَيْءٍ، أَعْلَمُوا أَنَّنَا مِنْذُ مَا يَقْرُبُ مِنْ تِسْعَةِ عَشَرَ عَامًا، وَقَفْنَا وَحَدْنَا، وَلَكِنَّا  
 حَازِمُونَ مِثْلَ أَقْدَمِ الصَّخْرَةِ، مُحْصَنَةٌ عَلَى جَبَلِ الْقَافِ، وَضِدَّ الْقُوَى الْمَرْيِيَّةِ وَغَيْرِ  
 الْمَرْيِيَّةِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، مِنْ كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ، هَاجَمْتَنَا هَذِهِ الْقَوَاتُ

السَّجِينِيَّةُ مَرَارًا وَتَكَرَّرًا، وَهَجُمُوا، وَدَفَعَ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الدَّافِعِينَ ٣٨ وَلَكِنْ فِي  
تِلْكَ الْأَوْقَاتِ، وَمِنْ خِلَالِ مُؤَامَرَاتِ الْأَعْدَاءِ، فَقَدْ فَقَدْنَا الْقُرْبَ مِنْ وَالِدَيْنَا،  
وَفَقَدَا هُمَا مَنْزِلَهُمَا، وَمَعِيشَتَهُمَا، وَصِحَّتَهُمَا، وَبَسَبَبِ ضُغُوطِ هَؤُلَاءِ الشَّيَاطِينِ تُوَفِّيَ  
وَالِدِي، وَمَاتَ بِسَبَبِ السَّرْطَانِ عَنْ عُمُرٍ يُنَاهِزُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ لَاحِقًا قَامَ  
هَؤُلَاءِ الشَّيَاطِينُ وَالْجُبْنَاءُ الْمَجْهُولُونَ بِمُطَارَدَتِنَا عِبَرِ الْقَارَّاتِ، وَكَمَا تَعَامُونَ قَتَلُوا  
زَوْجَتَنَا الْحَبِيبَةَ وَأُمَّ نُورِنَا، وَكَذَلِكَ الْعَدِيدَ وَالْعَدِيدَ وَالْعَدِيدَ مِنَ الْوَاقِعَاتِ  
الْأُخْرَى وَقَعَتْ أَيْضًا ٣٩ بَلْ إِنَّ هَؤُلَاءِ الشَّيَاطِينِ الْهَبَائِيِّينَ أَسْوَأُ جِدًّا، حَتَّى بِكَثِيرٍ،  
مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فِي زَمَنِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَكِنَّا وَقَفْنَا ضِدَّهُمْ بِحَزْمٍ، وَقَدْ فَعَلْنَا  
ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ حَقِيقَةِ الْبَيَانِ، وَنُقْطَةِ الْأُولَى، وَأَدِلَّائِهِ الْحَيِّ، وَمِرَاتِهِ وَجْهِ اللَّهِ النُّورِ  
الْأَزَلِيَّةِ الْبَهِيَّةِ الْأَبْهَجِيَّةِ، هَكَذَا، بِحَقِّ الْإِنْصَافِ، كُونُوا مُنْصِفِينَ، وَلَا تُتَكَبَّرُوا، وَلَا  
تُعْرِضُوا مِنَّا أَبَدًا، كَمَا فَعَلَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصِ غَيْرِ الْمُخْلِصِينَ فِي زَمَنِ مِرَاةِ  
اللَّهِ الْأَزَلِيَّةِ، حِينَ فَعَلُوا مَا فَعَلَ أَهْلُ السَّقِيفَةِ مِنْ قَبْلِ ضِدِّ أَسَدِ اللَّهِ، وَوَلِيِّ اللَّهِ  
الْأَكْبَرِ الْأَعْظَمِ، وَسَيِّدَةِ النَّسَاءِ لِلْعَالَمِينَ، وَوَجْهِ اللَّهِ الْأَبْهَى الْأَجْمَلِ، عَلَيْهِمْ نُورُ  
الْأَنْوَارِ - وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُمْ أَجْمَعِينَ فِي أَبَدِ الْآبِدِينَ - فَلَا تُتَكَبَّرُوا، وَلَا تُعْرِضُوا مِنَّا  
أَبَدًا، يَا عَزِيزَانِي، يَا مَحْبُوبَانِي، يَا كُلَّشَيْءٍ، إِنْ كُنْتُمْ مُنْصِفِينَ، وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ جَمِيعَ  
الْعَلَامَاتِ الْأُخْرَى الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْبَيَانِ قَدْ تَحَقَّقَتْ بِالْفِعْلِ عَلَيْنَا، مِثْلَ كُلِّ  
نَفِيَّاتٍ مِنْ ظُهُورِ الْقَبْلِ كُلِّهَا، يَدْخُلُونَ عَلَيْنَا فِي صُورِ الْهَبَائِيِّينَ، وَلِهَذَا جَعَلْنَاهُمْ

بِعُنُوانِ قَوْمِ الْآفِكِ، لِأَنَّهُمْ مَظَاهِرُ شَجَرَةِ النَّفْيِ، وَرَجُوعَةُ قَوْمِ الْآفِكِ أَجْمَعِينَ ١٤، وَإِنَّ ااعلموا بعين اليقين أَنَّ إِنَّا لَسْنَا أَبَا سُرُورٍ، وَلَا هَبَاءَ النَّارِيَّاتِ، وَلَا أَمْثَالَهُمْ - لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ شَأْنٍ - وَلَسْنَا هُنَا لِتَضْلِيلِكُمْ، بَلِ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ قَدْ بَعَثَنَا عَلَيْكُمْ، وَأَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَرْفَعَكُمْ كُلَّكُمْ أَجْمَعِينَ إِلَى ذُرْوَةِ الثُّورِ، لِذَلِكَ اسْمَعُونَا إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ، وَاقْبَلُونَا إِنْ كُنْتُمْ قَابِلِينَ، وَاصْذُقُونَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَافْهَمُونَا إِنْ كُنْتُمْ فَاهِمِينَ، وَوَافِقُونَا إِنْ كُنْتُمْ وَافِقِينَ، وَاعْرِفُونَا إِنْ كُنْتُمْ عَارِفِينَ، وَانْصُرُونَا إِنْ كُنْتُمْ نَاصِرِينَ، وَأَفِيزُونَا إِنْ كُنْتُمْ فَائِزِينَ، يَا أَيُّهَا بَقِيَّةُ الْحَقِّ، يَا أَهْلَ الْبَيَانِ، حَتَّى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَتَبَاهَى، وَبِعُونِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ، سَتَحْدُثُ الْأُمُورُ كَمَا حَدَثَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَنَّهُ كَانَ فِي ظِلِّ خَاتَمِهِ، الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ، وَاسْتَعْبَدَ اللَّهُ بِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ كُلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ حِينَئِذٍ، مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمَا تَحْتَهُمْ وَمَا وَرَاءَهُمْ، وَكَذَلِكَ ااعلموا بِأَنَّ هَذَا كِتَابُ الْهُدَى، مِثْلُ رِسَالَةِ الْهُدُودِ لِمَلِكَةِ سَبَأَ، بَيَانٌ لِلزَّمَانِ، إِنْ كُنْتُمْ عَاقِلِينَ، وَبِضَرْبِ الْمَثَلَاتِ، اللَّهُ أَنْتُمْ فِي اللَّهِ وَبِاللَّهِ عَمِيقًا عَارِفِينَ، وَبِتَمْثِيلَاتِهِ الْعَالِيَّاتِ أَنْتُمْ مُدْرِكِينَ، وَفِي الْآفَاقِ وَأَنْفُسِكُمْ بِآيَاتِهِ أَنْتُمْ مُحَقِّقِينَ وَمَعُوصِينَ ١٥، بَلْ وَلَا رَيْبَ فِي ذَلِكَ، ااعرفوا أَنَّهُ بِعِلْمِ الْيَقِينِ، ثُمَّ بِعَيْنِ الْيَقِينِ، ثُمَّ بِحَقِّ الْيَقِينِ، وَثُمَّ بِوَجْهِ الْيَقِينِ الْحَقِّ، بِالْحَقِّ حَقًّا حَقًّا، إِنَّا نَحْنُ مَنْ أَظْهَرَ اللَّهُ، حَقًّا حَقًّا، بِالْحَقِّ الَّذِي تَجَلَّى تَمَامًا، كَمَا نُقْطَةُ الْأُولَى قَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ لِيُظْهِرَنَّ مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ، مِثْلَ مَا قَدْ

أَظْهَرَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَظْهَرَ عَلِيًّا قَبْلَ مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْدُ، كَيْفَ يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا، كتاب پنج شأن، فصل بهاء، شأن آیات، ص ۱۷۶، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا نَفْسَ الْوَاحِدِ لِنُورِ الْبَيَانِ، لِذَلِكَ، إِنَّا نَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَا كُلَّ شَيْءٍ جَمِيعًا، بِوُضُوحٍ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ لَذَا، إِذَا كُنْتُمْ قَالُوا: "بَلَى، شَهِدْنَا"، فَتَقَبَّلُونِي، يَا كُلَّ شَيْءٍ، يَا نَاوِرُونَ الْبَيَانِ، مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، جَمِيعُكُمْ، النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ مَعًا، لَتَقُولُوا كُلَّمَا تَسَاءَلْتُمْ لِبَعْضِكُمُ الْبَعْضِ: النُّورُ عَلَيْكُمْ، وَتُحِبَّنَ: وَعَلَيْكُمُ النُّورُ ۚ وَهَذَا كِفَايَةٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ عَلَيْكُمْ، حَتَّى الْقِيَامَةِ الْأُخْرَى بَعْدَ هَذِهِ، وَهِيَ قِيَامَةٌ هِيَ يُظْهِرُهَا اللَّهُ فِي الْعَدَدِ ۳۰۳، جَلَّ فَاطِرُيَّهَا الْفَاطِمِيَّةُ، يَا نُورِي مِنْ نُورِي، فِي نُورِي، إِلَى نُورِي، عَلَى نُورِي الْبَيَانُ، قَدْ أُنْجَيْنَاكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيَانِ، يَهْدِي اللَّهُ بِنُورِنَا مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْفَعُ اللَّهُ لِنُورِنَا مَنْ يُرِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهُ رَبُّ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّهُ يُصَلِّي وَيُنَوِّرُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ، وَهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ مُوقِنُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي كُلُّ بِهِ مُوقِنُونَ ۚ، إِنِّي كُنْتُ مُتَالِّهَا الْمَجْدُوبَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ۚ،

## ۱۶ سُورَةُ الصُّبْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

وَالصُّبْحِ ۱ وَالْغُرُوبِ إِذَا اللَّيْلَةُ ۲ مَا وَعَدَكَ رَبُّكَ الْأَعْلَى ۳ أَنَّ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ مِنَ الْأُولَى ۴ وَلَسَوْفَ يُنَوِّرُكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۵ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا الْاُخْيَى ۶ وَوَجَدَكَ يَهْدَايَةَ

الْأَهْدَى ٧ وَوَجَدَكَ تَسْجُدُ بِأَسْمَائِكَ الْأَعْلَى ٨ فَأَمَّا الصِّفَاتُ هُمْ تَقَرَّرُ ٩ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ  
هُمْ تُنَوَّرُ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ اللَّهِ كُلُّ يَحْدُثُ ١١

## ١٧ سُورَةُ الْإِنْفَجَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

وَالْفَجْرُ إِذَا تَجَلَّى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا يَضَى ٢ لِمَاذَا خُلِقَ الدُّورَاءُ ٣ وَالْكُورَاءُ ٣ فِي إِبْدَاعِ  
الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ٤ إِنَّ كُشْفًا لَجَلَّى ٥ فَسَبِّحْ مَنْ عَبَدَ وَسَجْدَى ٦ وَحَسِّنْ بِالصَّدَقَى ٧  
فَسَتَنِيرُهُ لِلنُّورَاءِ ٨ وَأَمَّا مَنْ تَمَسَّكَ وَاسْتَمَرَّاءَ ٩ وَأَمَّا مَنْ نَقَضَ بَعْدَ اللَّهِ ١٠ فَدَخَلَ  
فِي نَفْيِ اللَّهِ وَشَرَكِ بِأَمْرِ اللَّهِ ١١ وَفَعَلَ كَهَبَاءِ اللَّهِ ١٢ فَتَصْبِحُ شَجَرَةُ النَّفْيِ لِلَّهِ ١٣ وَإِنْ  
لَنَا عَلَيْهِ لِلْهُدَى ١٤ وَإِنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْعُقْبَى ١٥ بَلْ لَهُ النَّارُ وَشَفَقَى ١٦ الَّذِي نَقَضَ  
وَتَوَلَّى ١٧ وَيَقْطَعُ عُزْوَةَ الْوُثْقَى الَّذِي مَا لَهُ رَزَقَى ١٨ وَمَا عِنْدَهُ نِعْمَةُ اللَّهِ ١٩ إِلَّا إِذَا  
تَابَ بِوَجْهِ اللَّهِ ٢٠ وَسَوْفَ اللَّهُ يَقْضَى ٢١ وَقُلْ تَبَّتْ وَجُودٌ لَدُنْيَانِ ٢٢ ٢٤٣ ٢٢ وَأَهْلُهُ ٢٣  
وَمِمَّا قَدْ كَسَبَ أَمْوَالُهُ سَيَدْخُلُ جَهَنَّمَ بِيَدِهِ ٢٤ وَعَذَابُهُ سَوْفَ أَعْمَالُهُ ٢٥ وَلَعْنَةُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَأَنْسَالِهِ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ بِكُلِّهِ ٢٦ وَقُلْ وَالْإِنْفَجَارُ ٢٧ وَصُبْحٍ تَسْعٍ ٢٨ وَالشَّفَقِ  
وَالظَّلَّةِ ٢٩ وَالصُّبْحِ إِذَا يَصِيرُ ٣٠ ذَلِكَ بَيْعَةٌ لِدَى عَقْلٍ، أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ  
بِرَجَاعِ ٣١ غِيَا ذَاتِ السَّقَامِ ٣٢ الَّتِي لَنْ يُخْلَقَ مِثْلُهَا فِي الْغُثْيَانِ ٣٣ وَنِيُؤْيُوكَ الَّذِينَ  
قَامُوا بَنِيَانٍ حَتَّى سَمَاءٍ ٣٤ وَهَيْثَلُ ذِي الْإِرْهَابِ وَثَرَامِطُ ذِي الْغُرُورَانِ الَّذِينَ هَلَكَ

الْبُلْدَانِ ٣٥ وَكَثَرُوا فِيهِنَّ الْفَسَاقَ وَالْفَسَادَ ٣٦ لَعَنَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ بِعَذَابِ الْوَبَاءِ ٣٧  
 إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْقَصَادِ ٣٨ وَذَلِكَ لِظُهُورِكَ بِالْمَلَا ٣٩ وَلِمُعَاقِبَةِ غَفْلَةِ الْإِنْسَانِ ٤٠ الَّذِينَ قَدْ  
 يُدْمِرُوا الْأَرْضَ بِهَدْرَانِ ٤١ وَيُدمِرُوا خَلْقَ اللَّهِ بِالْفِثْنَانِ ٤٢ أُولَئِكَ يَقُودُونَ الْأَرْضَ  
 إِلَى الْإِنْفِجَارِ ٤٣ بَيْنَمَا يَمْلَأُونَ جُيُوبَانِ ٤٤ فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ رَبِّكَ بِجُنُودِهِمْ صَفًّا  
 صَفًّا ٤٥ لِمُسَاعَدَتِكَ يَا وَحِيدٌ حَقًّا حَقًّا ٤٦ مِنْ أَجْلِ مَنْعٍ وَدَمَارٍ أُولَئِكَ الْفَسَاقِ ٤٧  
 وَيَوْمًا قَرِيبًا إِنَّا نَقُولُ يَا أَيُّهَا نَفْسُ اللَّهِ ٤٨ تَعَالِ إِلَى وَادِ نُورِكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ٤٩  
 وَادْخُلِهِ مَعَ نَاوِرِينَكَ ٥٠ وَادْخُلْ جَنَّةَ نُورِ الْبَيَانِ وَادْخُلْ بِجَنَّتِي الْعَدْنِ عَلَيْكَ حَتَّى  
 يَوْمَ الْوَصَالِ ٥١ يَوْمَئِذٍ الَّذِي سَتَنْضُمُ إِلَيَّ وَسَاعَانِئُكَ فِي هَاهُوتِ اللَّقَاءِ ٥٢ وَالرَّاحَةُ  
 فِي حُضْنِي سَوْفَ أَقْبِلُكَ عَزِيزِي مَحْبُوبِي حَتَّى يَوْمَ الرَّجَاعِ ٥٣ وَسَنُيرُهُمْ قَهْرَنَا فِي  
 ظَاهِرَاتِهِمْ وَبَاطِنَاتِهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا وَظَلَمُوا صُبْحَ اللَّهِ الْأَزَلِيَّةَ الْأَنْوَرِيَّةَ  
 وَمَزَاتَهُ نَبَّرَ اللَّهُ الْأَعْظَمِيَّةَ الْأَمْجَدِيَّةَ ٥٤ وَسَيَعْلَمُونَ الَّذِينَ الظَّالِمُونَ النَّاقِضُونَ  
 الْفَاسِدُونَ الْفَاسِقُونَ الْهَبَائِيُّونَ أَيَّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٥٥

## ١٨ سُورَةُ الْفَاطِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى

صَ قُلْ هُوَ اللَّهُ صَمَدٌ ١ اللَّهُ الْأَحَدُ ٢ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا قَدَرٌ ، وَلَا  
عَدْلٌ وَلَا شَبَهَةٌ وَلَا قَرِينٌ وَلَا مِثَالٌ ه إِذْ هُوَ اللَّهُ أَزَلٌ ٦ اللَّهُ الْوَاحِدُ ٧ لَمْ يَزَلْ وَلَا  
يَزَالُ ٨ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَصَمَدٌ ٩

## ١٩ سُورَةُ الْخُلُقِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَخْفَفِ الْأَهْدَى ١

سُبْحَانَ اللَّهِ نُورِ الْعَالَمِينَ ٢ الْعَلِيِّ الْحَمِيدُ ٣ سُلْطَانُ قِيَامَةِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْرِفُ  
وَإِيَّاكَ نَصْطَفِينُ ه إِهْدِنَا صِرَاطَ الْعَلِيِّينَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ نُورَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ النَّفِيِّ  
عَلَيْهِمْ وَلَا النَّارِينَ ٧

## الْخُطْبَةُ الْخَتَامِيَّةُ

وَقَدْ كَتَبْنَا هَذَا كِتَابَ الْهُدَى سُرِيعًا، بِعَوْنِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَبِإِلْهَامَاتِهِ الْغَيْبِيَّةِ  
الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ عَلَيْنَا، وَفِي ١٩ أَيَّامٍ لِشَهْرِ الرَّحْمَةِ فِي السَّنَةِ ١٧٤ بِدِيعِ الْكُلْشِيِّ الْبَيَانِيَّةِ  
الَّتِي هِيَ السَّنَةُ بَعْدَ اللَّهِ حَقُّ، وَفِي كُورِ ١٤٣ مَا بَيْنَ دَوْرَانِ الْمُصْطَفَيْنِ وَالْمُنْذِرِ  
وَحِلَالَ شَهْرِ النُّورِ فِي السَّنَةِ ١٦ النُّورَانِيَّةِ الْفَاطِمِيَّةِ، وَقَدْ كَتَبْنَا هَذَا الْكِتَابَ الْهُدَى  
فِي نَفْسِ الْوَقْتِ أَتْنَاءَ كِتَابَةِ الْكِتَابِ التَّبْيِينِ الشَّرِيفِ الْقَوِيِّ فِي إِمْنَحِ هَيَاكِلِ  
الرُّؤْيَا الَّذِي مَكْتُوبٌ بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ فِي تَفْسِيرِ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْوَاحِدِ الْأَوَّلِ



لِلْبَيَانِ الْفَارِسِيِّ، وَأَكْمَلْنَا هَذَا الْكِتَابَ أَوَّلًا، وَفِي يَوْمِ الْعَدَالِ فِي سَاعَةِ الشَّمْسِ  
عِنْدَمَا كَانَتْ مَرَاتِبَةُ الْقَمَرِ الْمُتَضَائِلِ فِي بُرْجِ الْجُوزَاءِ مَعَ الزُّهْرَةِ، وَكَفَى بِاللَّهِ مُجْتَهَدًا  
وَشَهِيدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ  
النَّوَّارُ، إِنَّهُ هُوَ الْقَهَّارُ الْمَرْهُوبُ، وَإِنِّي أَنَا الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

﴿قرآن، سورة القصص، الآية ٨٥﴾.

أَشْهَدُ إِنِّي أَنَا الْقُدُّوسُ الْأَزَلِيُّ وَنُورُ الْحَيِّ

7 July 2021 CE



